

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٧ ايلول ١٩٨٩ م ـ ٧ صفر ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٢٩٤ السنة ٢٢

لن تخذل راية رفعها صدام حسين

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الوفد الايراني ينطوي على نفسه ويلزم الصمت

قمة بلغراد تشهد انتصاراً لتوجهات العراق

■ مدارس ومخيمات الأرض المحتلة تلتهب بالتظاهرات والمواجهات مع الصهاينة /ص ١٥ ■

■ لبحث العلاقات والقضايا الدولية ■

طه ياسين رمضان يجتمع مع عدد من رؤساء الوفود في بلغراد

■ بلغراد/واع : اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس مع السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق فيما يخص القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة التاسعة لدول حركة عدم الانحياز .

اجتمع السيد طه ياسين رمضان مع السيد قيس عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية في سلطنة عمان .

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائي واستعراض القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد التقى السيد (فكرة سلاسة) عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين والمواضيع المدرجة في جدول أعمال القمة التاسعة لدول عدم الانحياز .

واجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس مع السيد

البقية على ص ١٥

■ على هامش قمة بلغراد ■

طارق عزيز يواصل اجتماعاته الثنائية

■ بلغراد/واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في بلغراد امس مع السيد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري

البقية على ص١٥

■ صوت العراق يرتفع عالياً منادياً بالسلام ■

دعوات قادة حركة عدم الانحياز لاحلال السلام ادانة واسعة للنظام الايراني

■ بلغراد/من بعثة واع : يدخل مؤتمر القمة التاسع لحركة دول عدم الانحياز يومه الرابع اليوم وسط ارتفاع اصوات تلك البشرية ممثلة برؤسائها داعية الى سلام شامل وعادل في العالم والقضاء على بؤر التوتر وحل النزاعات الاقليمية عن طريق المفاوضات .

لقد وجد (١٠٢) من زعماء العالم المجتمعون في بلغراد ان اكثر الدول خلافا والتي تدعى (بالمتحاربين العظميين) بدأتا بتصفية خلافاتهما والاتفاق على حلول لمشاكل قائمة من بينها بشكل تتقلص فيه دول عدم الانحياز نفسها .

وامام هذا الموقف والمناخ السياسي الجديد في العالم وجدت حركة عدم الانحياز نفسها مرغمة على التخلي عن ردائها القديم وارتداء ثوب جديد فضفاض يتسع لكل المتغيرات والمستجدات في العالم .

ومن هنا جاء تقرير نيقوسيا بشأن تحديث الحركة ووضع منهج جديد لاعمالها ولتدعيم الحركة وزيادة فاعليتها .

واكد زعماء دول عدم الانحياز رغبة شعوبهم الاكيدة في السلام وانهاء كافة الخلافات الاقليمية بالتفاوض .

ولعل اروع صورة لهذه الرغبة النبيلة تمثلت في نداءات الزعماء لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران بصورة شاملة عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام متكاملة وليس مجرد آليات .. وليس مجرد خطوات .

وحذر زعماء عالم عدم الانحياز من ان استمرار الوضع الحالي قد يكرس حالة اللاحرب واللاسلم لفترة طويلة تصبح مع تراكم الزمن من الصعب ايجاد حلول لها .

واكد هؤلاء الزعماء الحاجة الى احلال سلام دائم وشامل وعادل في منطقة الخليج العربي التي تشكل جزءاً استراتيجيا من العالم .

ان دعوات معظم قادة عدم الانحياز في الاصرار على احلال السلام بين العراق وايران عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ هو في الواقع ادانة واسعة للنظام الايراني باعتباره

البقية على ص ١٥

■ الرئيس الارجنتيني « للجمهورية »

نفكر جدياً بزيارة العراق

■ بلغراد/من موفد الجمهورية عبدالمطلب محمود

اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان العلاقات الارجنتينية ـ العراقية جيدة ومتميزة ـ وهي الان تزداد تميزا . لاسيما بعد ان تشرفنا بحضور ممثل كبير عن الرئيس صدام حسين في احتفالات تسلمنا الرئاسة . ونفكر حاليا بجدية بزيارة العراق لتوطيد اواصر الصداقة بين بلدينا الصديقين .

واضاف في حديث لـ (الجمهورية) قائلا (اود ان اشير الى ان علاقتي الشخصية مع العراق هي علاقة اخوة ودم بسبب اصولي العربية) و . (الدم لا يمكن ان يصبح ماءً) .

وقال الرئيس منعم انه التقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين . واكد له دعم الارجنتين للقضية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

جماهيرنا تواصل احتفالاتها باسبوع قادسية صدام المجيدة

واصلت جماهير شعبنا احتفالاتها باسبوع قادسية صدام المجيدة . وشهدت محافظات ومدن وقرى القطر فعاليات متنوعة استذكر فيها العراقيون الاباة بطولات جند القادسية الاماجد في تصديهم للعدوان الايراني الذي استهدف العراق والامة العربية .

وبهذه المناسبة الخالدة اقيمت المهرجانات الجماهيرية ونظمت المسيرات وعقد ندوات كرست كلها لتمجيد الانتصار العظيم الذي حققه ابناء الرافدين . كما اقيمت المعارض التشكيلية والفوتوغرافية التي عكست جوانب من معاركنا ضد المعتدين . وجسدت بطولات جند القادسية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وستستمر احتفالات القطر بهذه المناسبة حتى يوم ٢٢/الجاري .. يوم الردع العراقي الحاسم لعدوان النظام الايراني .

■ تفاصيل على ص/٨ ■

السلام رغبة مشتركة

على الرغم من مرور اكثر من عام على وقف اطلاق النار وسكوت المدافع على الحدود بين العراق وايران . فان السلام بين البلدين لم يصبح بعد حقيقة راسخة جديرة بالثقة والاطمئنان .

ذلك ان النظام الايراني الذي كان مرغماً على قبول قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ . وكان مضطراً الى الموافقة على اتفاق الثامن من آب ١٩٨٨ . لم يبد حتى الآن اي استعداد صادق للمضي في عملية السلام الى نهايتها المتواخاة . اي توقيع إتفاقية سلام شامل ودائم بين البلدين .

فهذا النظام مايزال يخرق اتفاق الثامن من آب الذي يقضي باجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين من اجل التوصل الى فهم مشترك لبنود القرار ٥٩٨ . فهو يريد ان يفهم القرار على هواه . ويطبقه وفق مصلحته . ولايقبل باعتماد قاعدة واحدة لتطبيقه . ولذلك يتعامل مع القرار تعاملا انتقائيا وتجزيئيا . فيطالب بتنفيذ مايعتبره في مصلحته . ويرفض تنفيذ مايراه في غير مصلحته . وكان القرار لايهم الجانبين معاً . بل يهم جانباً واحدا منهما . وهكذا انتهت خمس جولات من المفاوضات في جدال لم يفض الى اي تقدم ملموس .

وواضح من سلوك النظام الايراني على صعيد العمل من اجل السلام . انه مايزال محكوماً بالعقلية الابتزازية العدوانية التي حكمت سلوكه تجاه العراق . بل تجاه العالم كله . منذ وصوله الى السلطة حتى اليوم . فهو ينظر الى المفاوضات . ويتعامل معها . ليس بصفتها طريقاً لاقامة سلام شامل ودائم بين البلدين . بل بصفتها وسيلة للابتزاز وتعويض ما كان يحلم بتحقيقه عن طريق الحرب والعدوان .

ومؤكد ان السلام بين طرفين خاضا حرباً ضارية استمرت ثماني سنوات . لايمكن ان يتحقق برغبة طرف واحد منهما فقط . بل لابد من توفر الرغبة لدى الطرفين . ولابد من ان يسعى الطرفان بنية صادقة الى تحقيقه . وتذليل العقبات التي تعترض طريقه بجهد مشترك . وهذا امر لايبدو على الجانب الايراني انه يفهمه . او يريد ان يفهمه . فلو كان النظام الايراني مؤمناً بضرورة السلام ومستعداً له . لكان ابدى من روح التفاهم والانفتاح ما ابداه العراق . ولكانت عملية السلام قد قطعت شوطاً بعيداً .

ولكن النظام الايراني . كما يدل على ذلك موقفه من مبدأ المفاوضات المباشرة واسلوبه

البقية على ص١٥

الجمهورية

■ السفير الامريكي غادر بيروت ■

استمرار القصف السوري

■ بيروت/الوكالات : انهى متظاهرون لبنانيون حصارهم السلمي للسفارة الامريكية في بيروت بعد اجلاء السفير الامريكي والموظفين الامريكيين في السفارة الى قبرص .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين الذين اعتبروا واشنطن شريكة للنظام السوري . عند حصارهم للسفارة قالوا امس ان مهمتهم نجحت برحيل السفير .

في الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال السوري قصفها للسواحل اللبنانية شمال بيروت في نطاق حصارها لموانىء لبنان منعاً للمؤن والمواد الغذائية والمحروقات والمواد الطبية .

وتزامن القصف السوري مع وصف اللجنة الدولية لمنظمة الصليب الاحمر لعمليات القصف المدفعي الذي تعرضت له العاصمة اللبنانية وضواحيها خلال الشهرين الماضيين بانه (الاكثر دموية) منذ بدء حوادث العنف في لبنان قبل (١٤) عاماً .

في الوقت نفسه افادت تقارير امنية ان بيروت شهدت إشتباكات بين القوات السورية وقوات الجيش اللبناني .

وقالت التقارير ان قذائف القوات السورية اصابت مناطق عين الرمانة وبعبدا والحازمية والحدث وسواحل كسروان والمتن وجبيل .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر الشرطة قولها ان اشتباكات متقطعة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات سجلت على خط التماس الوهمي الذي يقسم بيروت بين القوات السورية وقوات الجيش اللبناني .

وافادت تلك المصادر ان قذائف انفجرت ليلاً في احياء سكنية قريبة من هذا الخط في ما كانت جبهات الجبل في جنوب وجنوب شرق بيروت مسرحاً لاشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة .

وتزامن القصف السوري مع تحليق الطيران الصهيوني فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية حيث القت الطائرات قنابل مضيئة .

على صعيد آخر نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر عربية قولها لصحيفة (القبس) الكويتية ان (المسؤولين السوريين) اكدوا بوضوح لجهات عربية ان حكام دمشق لن يتعاونوا مع اللجنة الثلاثية العربية على اساس خطتها لحل الازمة اللبنانية .

من جهة اخرى دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى سحب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان .

وقال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في بلغراد ان مصر ترى ان تواصل اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية مهمتها التي يجب ان يسبقها وقف اطلاق النار .

اهتمام عالمي بمدفعي الفاو ومجنون

■ نيقوسيا/واع : مازالت المنجزات العلمية التي حققها المجاهدون في هيئة التصنيع العسكري تستأثر باهتمام ومتابعة الهيئات العلمية والمتخصصة في الشؤون العسكرية في العالم .

ففي تقرير نشرته مجلة « ارمادا انترناشيونال » المتخصصة في الشؤون العسكرية وصفت المجلة مدفعي الفاو ومجنون اللذين عرضا في معرض بغداد في ٢٨ نيسان الماضي بانهما يمثلان مرحلة جديدة في ميدان التصنيع العسكري .

وقالت ان المراقبين العسكريين كانوا الى وقت قريب يعتقدون ان هذين النوعين من المدافع ذاتية الحركة على عجلات كانا حكراً على دولتين فقط في العالم .

واشارت المجلة الى خصائص مدفعي الفاو ومجنون ذات النزف القاعدي والتقنية العالية لمدفع الفاو (٢١٠) ملم . ومجنون (١٥٥) ملم . مؤكدة انهما كانا من أهم النماذج غير المألوفة بالمقارنة مع ما هو متداول وتقليدي . وانهما اثارا الدهشة لما تمثل فيهما من تقنية عالية ودقة علمية .

السلام.. وعدم الانحياز

■ احمد حمروش ■

■ كل شيء يتطور ... والسياسة لا تعرف الجمود . واذا كنا نقول ان السياسة هي فن تغيير الحياة .. فان هذا يعني ان التغيير يجب ان ينبعث من الواقع ... وان ظروف الماضي لا تستقيم مع الحاضر ... ولا تنطبق على المستقبل .

وحركة عدم الانحياز فرضتها متغيرات في السياسة الدولية عندما اصبحت الولايات المتحدة تتزعم الدول الغربية ... والاتحاد السوفيتي يتزعم الدول الشرقية ... ووجدت دول العالم الثالث نفسها في موقف يفرض عليها ان لا تنجذب الى قطب من الاقطاب لتفقد استقلالها .

ونمت حركة عدم الانحياز نمواً سريعاً مع استقلال الدول التي كانت خاضعة للاستعمار .. لقد كان بريق النضال ضد التبعية مسيطراً على الدول النامية التي خرجت منها قوات الاحتلال .

ولعب جواهر لال نهرو وجمال عبدالناصر وجوزيف بروز تيتو دوراً طليعياً رائداً في بعث وميلاد هذه الحركة التي كان محورها الرئيس سياسياً .

ولكن جواهر لال نهرو كان يدرك ان الحديث عن الحرية والاستقلال ليس كافياً اذا لم يصحب باستقلال اقتصادي ولذا قال في مؤتمر باندونغ الذي عقد في نيسان ١٩٥٥ . قبل ظهور حركة عدم الانحياز بستة اعوام مخاطباً زعماء الدول الافريقية والاسيوية المستقلة التي شاركت في المؤتمر وبلغ عددها ٢٥ دولة ...

قال جواهر لال نهرو :

(ايها السادة انتم تثيرون . فزعي الى درجة الموت ... فانتم تتحدثون عن الحرب والاستقلال ... ولكن ماذا نعرف جميعاً عنها ؟ .

وواصل نهرو تفسير قوله ان الاستعمار قد رحل بقواته لانه لم يعد قادراً على البقاء بقوة السلاح في مواجهة شعوب رافضة للاحتلال مطالبة بالاستقلال ... ويتوفر في يدها الاسلحة الصغيرة التي هي اساس المقاومة الشعبية ... ولكن سوف يتسلل الينا ـ اي الى دول العالم الثالث ـ عن طريق استغلال المواد الخام واغراق الدول الفقيرة بالقروض . والسيطرة عليها عن طريق التكنولوجيا المتقدمة .

وهو ما حدث فعلاً ... فان حركة عدم الانحياز استطاعت خلال ٢٨ عاما ان تخلق تياراً سياسياً هائلاً لاتستطيعه قوة من القوى العظمى ... ولكن

البقية على ص١٥

حوار القارتين .. ارتقاب المستقبل

■ أ . د . كاظم هاشم نعمة

لقد عكف حوار العالم الجديد مع اوربا الغربية مذ نهاية الحرب الثانية على البحث في طرائق تعين على تواصل البناء السياسي - الاجتماعي بعد ان قيضت الحرب عمرانها واستنزفت مواردها . وكذلك كان الامر بشان امن هذه الدول الواهنة عسكريا امام القوات البرية السوفيتية التي انتشرت في شرق اوربا وكان العلاج الواقي يكمن في اقامة ترابط ما بطريقة او اخرى بين الدول الاوربية الغربية من جهة . وبينها وبين العالم الجديد . وهنا تيسرت للغرب اسباب وعليات ووسائل لبلوغ هذا المقصد

فالقلق من القدرات السوفيتية والحاجة الى الاعمار والانماء والحرص على وحدة صف النظم الليبرالية - الغربية كلها تضافرت فنتج عنها مشروع مارشال للاعمار والبناء وبعث اقتصاد اوربا كافة . ولكنه اقتصر في ما بعد على اوربا الغربية . وانسحاب القوات الامريكية باستثناء فرق انضمت الى حلف الاطلسي . ثم مشروع الفحم والصلب الفرنسي - الالماني الذي كان الخطوة الاولى في طريق التكامل الاقتصادي . وغرس حسن النية لقلع مخاوف الدرس التاريخي بين المانيا وفرنسا . وفاتحة وعي سياسي اوربي مشترك يرمي الى اوربا واحدة

ومن علامات السياسة الدولية طوال الخمسين سنة الماضية ان حوار الولايات المتحدة كان في اتجاه عصب دول اوربا الغربية وصفها جدارا في وجه الاتحاد السوفيتي وحلفائه وكان وراء ذلك الامن بمعناه العسكري وكان الاتحاد السوفيتي من جانبه يبذل مسعى لايكل لتفريق العائلة الاوربية وكان وراء ذلك الامن بمعناه العسكري ايضا ولم يكن المتحاوران بلا حظ في كثير من الحالات وكانت اسباب النجاح معلومة فالولايات المتحدة كان تشدد على الهيمنة في الوقت الذي كان فيه بعض الاوربيين يتطلعون للاستقلالية وكان الانفاق الامني يقع في معظمه على الولايات المتحدة . في الوقت الذي كان فيه الأمن في غرب اوربا يشكو حقا من تنامي القدرات السوفيتية

وكانت الولايات المتحدة تعين على النهوض الاقتصادي . في الوقت الذي كانت فيه موارد اوربا ضعيفة ومستعمراتها تكافح من اجل حق تقرير المصير . ومن ناحيتهم افاد السوفيت من خلافات دول اوربا فالفرنسيون لم يطمئنوا الى نهوض المانيا خشية عودة العسكرية اليها والاندفاع لتغيير الاوضاع لاسيما في الشرق حيث توجد المانيا اخرى . وكانت بريطانيا ترفل بعلاقاتها الانفرادية مع الولايات المتحدة فلم تتعاطف مع فرنسا ولم تساعد المانيا . ثم ان الامن كان في مقدمة كل شيء . اذ ان حربا . قد يكون سببها العلاقات الامريكية - السوفيتية . ستكون وبالا نوويا . سواء اكان محدودا ام عاما . على اوربا

لا جرم ان اوربا سارت شوطا طويلا على الصعد كافة من اجل وحدة صفها ولعل عام ١٩٩٢ سيكون علامة انعطاف كبير في هذه المسيرة وهذا مكان الحوار بين العالم الجديد والعالم القديم يرمي اليه . فالاندماج الاقتصادي في قطاع الصناعة والزراعة والسياسة المالية . والتنسيق في ميدان السياسة العسكرية . والتشاور في القضايا السياسية ذات الشان . كلها ممهدات لبزوغ ظاهرة جديدة لحقيقة واقعة في السياسة الدولية . انها اوربا الجديدة . ومن المبكر جدا ان نرسم حدود هذه الحقيقة جغرافيا بان نضع خط الحرب الباردة بين شرق اوربا وغربها ونعده فاصلا بين اوربا الجديدة وسواها صحيح من الناحية الدولية ان الحدود ماتزال حدودا . ولكن الامر في ما يجري داخل الحدود وعبرها . ففي الميدانين تحصل تحولات كبيرة تتخطى القيود المانعة لاستكمال هذه الظاهرة . وهي والحق يقال سلك اعثار امام الوحدة الاوربية . ولكن ماينبغي الاشارة اليه هو ان هذه العقبات لاتعطل بناء اوربا الجديدة سوى انها تعمل على ابطائها

ان حقيقة استكمال اوربا الجديدة لمعالم هويتها تصاحبت مع حقيقة التحول في الحوار بين القارتين . والغريب في الامر . ان مطلب الامن عند العالم الجديد كان يقترن مع قيام اوربا جديدة وانفراط عقد الاتحاد السوفيتي وحلفائه . وها هي اوربا تسير نحو الوحدة فما الذي ينبغي على الحوار ان يكون عليه . ان من اول القضايا المركزية هو ان الامن العسكري اصبح متينا . لكنه في الوقت نفسه بعث على عدم اليقين من افاق الامن الاقتصادي ومتانة الامن لم تات كليا من تعاظم قوة الغرب حسب . وانما من عدول الاتحاد السوفيتي وحلفه عن السياسة الامنية التقليدية ايضا بينما جاءت عدم الموثوقية من الامن الاقتصادي من مناعة وقوة الاقتصاد الاوربي في المستقبل .

ان هذا التنافر بين المطلب ومايترتب عليه يدعو الجميع الى مراجعة منطق الحوار واسبابه واغراضه ووسائله ان غياب القلق الامني نتيجة مايحصل في الاتحاد السوفيتي وحلفه لافكاك سيلزم العالم الجديد وحلفه الاوربي على مراجعة سياسة الامن لديهما وكما يبدو ان الاوربيين باشروا في ذلك . في حين ان العالم الجديد مايزال غير حاسم في قراره بل حتى ان اصواتا من العالم الجديد تحذر من مغبة المراجعة وتعيب على الاوربيين الانهيار امام الاغراء السوفيتي ومع ذلك فان التباطوء في مراجعة منطق الحوار لن يدوم طويلا . والسبب هو ان منطق حوار الحقيقة الاوربية اخذ يجد له انصارا والاكثر من هذا . ان المشاركة في خطاب العالم الجديد بمنطق حوار اوربي مشترك اخذت حيزا من الفعل السياسي ولعل مطلب ديغول في اوربا من الاورال الى المحيط الاطلسي اصبح بين ايدي الاوربيين كافة ومانداء السيد غورباتشوف لجعل اوربا - بيتا مشتركا - سوى افصاح عن هذه النزعة الجديدة والمنطق البديل في الحوار . وهكذا سيجد العالم الجديد نفسه في المستقبل يحاور العالم القديم عالما واحدا في الاماني والهوية وذلك على الرغم من ان نظم الحكم فيه ماتزال لاتشارك في فلسفتها ومؤسساتها ومع ذلك . اليس بين ايدينا شواهد على ان المقاربة حاصلة لامحال . فبولندا بعد ١٩٩٣ ستكون انموذجا للتعددية وسيتبعها الهنغاريون . وفي جيكوسلفاكيا تتجمع السحب والاكثر من هذا ان الاتحاد السوفيتي شرع بتجريب تعددية سوفيتية وليس على نطاق السلطة بعد

الراي عندي ان الامن الاقتصادي سيحل محل الامن العسكرية الذي الفته السياسة الدولية حتى الان وان حجة العالم القديم ستكون افصح واجدى من تلك التي يدفعها العالم الجديد كما ان السوفيت وحلفاءهم سيعززون من حجة اوربا واذا افترضنا ان حسن النية حاصلة . فلا يمكن لنا ان نستغرق الاصطفاف الجديد في اوربا على انه ضرب من بيع نفس البضاعة في علب جديدة اي شرخ الصف الغربي بالالتحام مع اوربا وسلخها عن العالم الجديد

وكما هو واضح . فان اسباب حوار الامن الاقتصادي لايمكن ان تكون نفس اسباب الامن العسكري . ففي الاخير يكون الدمار محصلة مرتقبة . اما الاول فان الحرص على الانماء هو المحرك الاسلسي . وفي الاخير يكون التنافس وسباق التسلح والانتشار العسكري علامات الامن العسكري . في حين ان التعاون والمشاركة والنجدة عند الحاجة من لزوميات الامن الاقتصادي . واخيرا . ان الامن الاقتصادي يرى في العالم ميدان نشاط تعاوني متبادل النفع واعتمادي الحاجة . بينما يكون الامن العسكري قائما على النزعة الى الهيمنة او الغلبة في كل حدب من العالم .

ان الحوار بالمزاحمة على الموارد او بالوقاية من السياسات الاقتصادية باسلوب الحماية او التجمعات الاقتصادية الاستثمارية لايجدي .

لذلك فان الاسرة الاوربية ومجموعة الكوميكون السوفيتية ينبغي ان تحاور العالم الجديد بالبحث عن الطرائق النافعة للتعاون وتعزيزه ليس لبناء قلاع اقتصادية لايدخلها الا فرسانها . وان حوارا باسلوب التجمعات الاقتصادية يترك فرصا امام تجمعات اخرى في العالم الثالث للمشاركة في تعيين مضمون الحوار وغايته . بعبارة اخرى . ان حوار العالم الجديد مع العالم القديم لانريد له ان يحتفظ لنفسه بنزعته التنافسية والاستئثارية كما كان عليه عبر سنوات الحرب الباردة . بل ان يختار التعاون والمشاركة فمن خلال ذلك يكون لبلدان العالم الثالث شان وستكون بين ايدينا اسباب الريادة في سياسة طاقة وسياسة موارد اولية ندخل من بوابتها الى حوار القارتين في المستقبل .

■ انهيار الستار الحديدي ■

تقرير

الاصلاحات السياسية في اوربا الشرقية
هل ستنهي حرب الاذاعات بين الشرق والغرب ..؟

الاذاعة هي الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي لايمكن ايقافها ايقافا كليا وفعالا . فهي تصل الى انحاء العالم المختلفة في نفس الوقت . حاملة رسالة الدولة المرسلة للشعب المستقبل لها . ولا شك ان هذه الصفة التي تتميز بها الاذاعة جعلتها تضطلع بدور مهم في الاتصال الدولي .

البداية مع الحرب الباردة

وقد اظهرت الحرب العالمية الثانية اهمية وخطورة الاذاعة بشكل كبير . وعقب انتهاء الحرب اصبحت حرب الاذاعات شكلا بارزا من اشكال الحرب الباردة التي تاججت بين المعسكرين الغربي والشرقي .

وتصاعدت حدة هذه الحرب الاعلامية مع كل ازمة او توتر شهدته علاقات الغرب والشرق .

ومع موجة الاصلاحات السياسية التي تشهدها اوربا الشرقية بدات تتعزز مكانة المحطات الاذاعية الغربية التي تمولها الولايات المتحدة الامريكية . بشكل غير متوقع . بعد ان كانت دول اوربا الشرقية تطالب بوقف هذه الاذاعات عن العمل .

وقبل الدخول في تفاصيل هذا التطور المفاجيء لابد من عودة لبدايات الصراع السياسي بين المعسكرين في المجال الاذاعي .

يحتل الارسال الغربي الموجه الى الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الاولوية في برامج الاذاعات الغربية والامريكية منها بشكل خاص ، سواء من حيث الارسال او اللغات المستخدمة .

وتعد اذاعتا الحرية واوربا الحرة من ابرز الاذاعات الغربية الموجهة الى الكتلة الشرقية . ويقتصر بث اذاعة اوربا الحرة على بولندا . وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا . بينما تهتم اذاعة الحرية ببث برامج لشعوب الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى الوثيقة الصلة بالاهتمامات السوفيتية .

تعمل بالخبراء السوفييت

وتركز هاتان المحطتان على الاحداث التي تكتب او تحرف او تهمل في وسائل اعلام الدول الاشتراكية التي تخضع للرقابة . كما تقدم معلومات عن الظروف الداخلية والتطورات المتصلة باهتمامات مواطني تلك الدول .

يعمل في اذاعة الحرية عدد كبير من الخبراء السوفييت الذين تركوا الاتحاد السوفيتي لاسباب سياسية . وبمعاونة هؤلاء يتم نشر مواد عن الاتحاد السوفيتي باللغات الانكليزية والروسية والفرنسية والالمانية والاسبانية والتركية والاوكرانية وغير ذلك من اللغات .

ولدى اذاعة الحرية معهد يهدف الى دراسة الاتحاد السوفيتي باجراء الابحاث . وينظم ندوات دولية تضم خبراء عالميين لمناقشة التطورات المهمة في الاتحاد السوفيتي .

وبدات اذاعة الحرية عملها سنة ١٩٥٣ من ميونيخ . وتذيع ٢٤ ساعة يوميا بامكانيات ارسال يصل عددها الى ١٧ جهازا مقامة في المانيا الاتحادية والبرتغال واسبانيا وتايوان .

وترسل اذاعة الحرية برامجها الموجهة باللغة الروسية و ١٨ لغة اخرى مستخدمة في الاتحاد السوفيتي .

وتستمع اذاعة الحرية الى اكثر من ٦٠ محطة اذاعية سوفيتية وتستعين بمضمونها في اعداد برامجها . كما يطلع المسؤولون فيها على اكثر من ٢٠٠ مطبوع سوفيتي . وتستفيد ايضا من تقارير الافراد الذين يزورون الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية في تحليل وتفسير التقارير الاخبارية .

٢٠٠٠ ساعة اسبوعيا

وتوجه اذاعة الحرية خلال الاسبوع العادي ٣٦ ساعة بالروسية و٤٥ ساعة بلغات الاتحاد السوفيتي الاخرى . واجمالي ساعات الارسال للبرامج الاصلية ٨١ ساعة . وتعيد هذه الاذاعة تقديم برامجها فتصل ساعات الارسال في النهاية الى اكثر من الفين ساعة اسبوعيا . الامر الذي يجعلها اقوى صوت موجه من العالم الغربي الى الاتحاد السوفيتي .

وتعمل اذاعة الحرية على تقديم اخبار المنشقين السوفييت . وقد قدمت الى المستمعين قصة الكسندر مولزنيتشن المشهورة .

وغالبية العاملين فيها كانوا في الماضي مواطنين سوفييت . ويشكل المهاجرون من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية ربع عدد العاملين في اذاعتي الحرية واوربا الحرة . وقد بلغ عددهم سنة ١٩٧٤ نحو ٢٧٣ر١ فردا .

اما اذاعة اوربا الحرة الموجهة نحو اوربا الشرقية فتستخدم اجهزة ارسال في المانيا الاتحادية والبرتغال في ارسال برامجها باللغات البولندية والتشيكوسلوفاكية والرومانية والهنغارية والبلغارية .

ويقدر عدد المستمعين الى اذاعة اوربا الحرة التي تاسست عام ١٩٥١ بحوالي ٥٠٪ من اجمالي عدد السكان الناضجين في دول اوربا الشرقية التي يوجه اليها الارسال .

ملء الفجوات

وتهتم هذه الاذاعة مثلما اذاعة الحرية بالاخبار وتقدم عادة ما يخفيه الاعلام في تلك الدول . وتشكل الاخبار ثلث البرامج . وهي تؤكد على التطورات هناك واهتمامات الراي العام في اوربا الشرقية . اضافة الى العلاقات بين الشرق والغرب .

وتبرز القضايا التي يذيعها الاعلام الداخلي في تلك الدول وتتحدث بمنطق جماهيرها . وتراعي ان تكون المعلومات التي تقدمها عن التطورات الداخلية حديثة .

ويكون ترتيب المواد الاخبارية التي يتم اختيارها في نشرات هاتين الاذاعتين بشكل يملا الفجوات في معلومات الجمهور المستهدف حول دولهم . كما تذيع اخبار الازمات والكوارث التي لاتقدمها وسائل الاعلام في تلك الدول .

ولاتقتصر الاذاعات الغربية الموجهة الى الكتلة الشرقية على هاتين الاذاعتين فهناك اذاعة ريلس التي انشاتها امريكا عام ١٩٤٦ في برلين الغربية على السلطات السوفيتية . وقد ازدادت اهمية هذه الاذاعة بعد بناء جدار برلين عام ١٩٦١ .

وتعد اذاعة ريلس من اكثر المحطات شعبية في المانيا الديمقراطية . وتشير بعض التقديرات الى ان ثلاثة ارباع الناضجين هناك يستمعون اليها .

وتوجد ايضا اذاعة القوات المسلحة الامريكية في اوربا ومحطة اذاعة نيويورك وورلد وايد التجارية .

اذاعة السلام والتقدم

اما في الجانب السوفيتي فتعتبر اذاعة السلام والتقدم مشابهة لاذاعتي الحرية واوربا الحرة . وتقدم اذاعة السلام والتقدم برامجها من نفس مبنى اذاعة موسكو .

وتصف السوفييت هذه الاذاعة بانها تمثل صوت الراي العام السوفيتي . وتشير الى انها ملك للمنظمات السوفيتية العامة .

وتذيع هذه الاذاعة باللغات الالمانية والانكليزية والفرنسية وعدة لغات اخرى .

والواقع ان هذه الاذاعة ليست اكثر من وسيلة اكثر حرية للنقد من اذاعة موسكو . فاذا تضايقت دولة ما من اذاعة السلام والتقدم تذرعت الحكومة السوفيتية بحجة انها لاتسيطر عليها . وانها صوت الراي العام السوفيتي . وهي نفس الحجة التي كان الغرب يستخدمها حينما يتعرض اعلامه للهجوم .

وبفضل هذه الاذاعة والقسم الخارجي في اذاعة موسكو اصبح الاتحاد السوفيتي في المقدمة بالنسبة للاذاعات الدولية على اساس ساعات الارسال واللغات المستخدمة .

وتصل ساعات الارسال السوفيتية الموجهة نحو امريكا واوربا الغربية الى ٣٥٠ر١ ساعة اسبوعيا . بينما يبث الغرب للاتحاد السوفيتي ١١٠ر١ ساعة اسبوعيا من اذاعتي الحرية واوربا الحرة . وحوالي ٨٢٠ ساعة من صوت امريكا وهيئة الاذاعة البريطانية ومحطات الاذاعة الرسمية في فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا والاذاعة الامريكية في برلين الغربية .

عبر الستار الحديدي

بعد هذا الايجاز التاريخي عن الصراع الاذاعي بين الشرق والغرب نعود مرة اخرى الى تاثير الاصلاحات السياسية في اوربا الشرقية وسياسة الرئيس السوفيتي غورباتشوف المعروفة باسم (اعادة البناء) على الاذاعات الغربية الموجهة . فاذاعتا اوربا الحرة والحرية يتمتعان الان باتصال حر مفتوح مع البلدان الاشتراكية التي درجت في السابق على التنديد بهما ووصفهما بانهما وكران للخونة والجواسيس .

وبعد عشرين سنة كان الموظفون في المحطتين خلالها يفتشون عن نتف الاخبار عن اوربا الشرقية يكادون الان يعجزون عن اللحاق بسيل المعلومات التي تتدفق عليها عبر « الستار الحديدي » بواسطة اجهزة الفاكس والهاتف ومن خلال الصحف المحلية التي اصبحت اكثر جراة .

حجارة القرميد

يقول فلاديمير كوسيني نائب رئيس قسم الابحاث في اذاعة اوربا الحرة ان سياسة الانفتاح هبطت علينا وكانها طن من حجارة القرميد .

واوضح دليل على هذا العهد الجديد من الوفاق هو قرار اذاعة اوربا الحرة فتح مكتب لتغطية الاخبار في وقت لاحق من هذه السنة في بودابست وهو اول مكتب لها في اوربا الشرقية .

لعبة كرة جديدة

اما لازلو ريبانسكي رئيس قسم الارسال باللغة الهنغارية وهي واحدة من ٢٣ لغة تستعملها الاذاعتان لبث الاخبار الى ما وراء الستار الحديدي الذي اخذ الصدأ ياكله الان فقد قال « انها لعبة كرة جديدة تماما » . واضاف قوله « يبدو انهم قرروا انك اذا لم تستطع الانتصار على جماعة فما عليك الا ان تنضم اليها . ومع ذلك فلا تزال موضوعات لايتناولونها ونتناولها نحن » .

مكاتب ومكاتب

وتحدث مسؤولون كبار في المحطتين عن اقامة مكاتب في وارشو وربما موسكو لكن ذلك لايزال بعيدا حتى الان .

والمحطتان تقومان الى حد ما بتغطية الانباء فعلا من موسكو ولينينغراد ووارشو وبودابست وبراغ ودول البلطيق .

يقول ليان اليوت نائب مدير محطة اوربا الحرة ان صحفيين مستقلين هناك من نوع الذين كانوا يكتبون للنشرات السرية يرسلون الان تقارير قصيرة بشكل علني تقوم المحطتان ببثها الى اوربا الشرقية .

من وارشو الى ميونيخ

وتجري دائرتا البث في المحطتين الان مكالمات هاتفية مع شخصيات معارضة مثل ليش فاليسا في بولندا وبوريس يلتسين في الاتحاد السوفيتي .

وتحصل الخدمة الاذاعية السوفيتية على تقارير من اماكن بعيدة تصل حتى نوفوسيبيرسك . كما تقوم اتحادات نقابات العمال (التضامن) بارسال صحيفتها جازيتا ويبورشي بواسطة جهاز الفاكس الى ميونيخ كل صباح .

حلم ماكلوهن هل يتحقق ؟

وتعني التسهيلات الحالية من خلال الاتصال الهاتفي المباشر انه بامكان الناس حتى في اماكن مثل بلغاريا الاتصال وتقديم شكاواهم .

ويقول ماريك لاتينسكي مدير الارسال باللغة البولندية « لم يعد هناك ستار من الصمت ولم يعد هناك من يخشى التحدث الينا . والاكيد اننا سنواجه الان مزيدا من المنافسة من وسائل الاعلام المحلية » .

اخيرا هل سيشهد عقد التسعينات السقوط النهائي للستار الحديدي بين الغرب والشرق ؟ وهل سيتحقق حلم عالم الاتصال الكندي مارشال ماكلوهن بان يتحول العالم كله الى قرية الكترونية .. ؟

اعداد : فوزي الهنداوي

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ الفاينشال تايمز ■

جنوب افريقيا : الطلبة يتحدون النظام العنصري

في بلد تسود فيه اعمال عنف يومية . من الطبيعي ان تتعطل فيه جميع مظاهر الدراسة . فالامور ليست على مايرام في المدارس الاربع عشرة الموجودة في (ميتشيل بلين) المجاورة لـ (كيب تاون) . فالشرطة تلوم الطلبة . والطلبة يلومون الشرطة . وفي الوقت الحاضر . هناك سؤال يلح على اذهان باقي سكان (جنوب افريقيا) عما اذا كانت المصادمات الاخيرة في هذه المنطقة او غيرها من مناطق (كيب تاون الغربية) . هي نذير بانفجار موجة اضطرابات جديدة تشمل انحاء البلاد .

وذكرت التقارير الواردة من كيب تاون وتحديدا في الجزء الذي يقطنه الغربيون عن وقوع اعمال عنف في منطقة (ميتشيل بلين) التي يقطنها الافارقة وتقع خارج كيب تاون غير ان هذه التقارير لم تكن لتثير الكثير من ردود الفعل لو انها جاءت في ذروة تصاعد اعمال العنف قبل ثلاثة اعوام . ففي غضون تلك الفترة . اعلنت حكومة (بريتوريا) حالة الطوارىء تخللتها عمليات قمع عنيفة للاضطرابات وكل مايكتب عنها .

فقد صاحب حملات القاء الحجارة واحراق الحواجز تعتيم اعلامي شامل . وهكذا لم يعد العالم يسمع الكثير عن اخبار العنف من (جنوب افريقيا) وكانت موجة اعمال العنف قد ارتفعت فجاة . في المنطقة ومن شطري المدينة حيث اصبحت مظاهرات الطلبة من الاحداث اليومية . تقريبا . والتي كانت تسعرها حملة اعتقالات . زعماء الطلبة الى جانب مقاومة الانتخابات العنصرية .

البرلمان ذو المجالس الثلاثة التابعة للبيض والملونين والهنود . وقد تصدت الشرطة للمظاهرات بالسياط والغاز المسيل للدموع . وبالرغم من ان قوات الامن حافظت على عدم ظهورهم في الصورة . غير انهم شوهدوا وهم ينهالون ضربا على المتظاهرين المحتجين على سياسة التمييز العنصري .

ان اشكال الاضطرابات ليست سوى خلفية لحملة التمرد المدني كان قد اعلن عنها المعارضون لسياسة الفصل العنصري قبل عدة اسابيع . وتعتمد على المقاومة غير المسلحة لسياسة الفصل العنصري . ومن مظاهر هذا التمرد الاحتجاج على ممارسات التمييز العرقي داخل المستشفيات وضد القيود المفروضة على الافراد والجماعات . ممن يعيشون تحت وطاة حالة الطوارىء المعلنة .

ولكن اذا ماطرحت (حملة التمرد) اقتراحا جديدا اكثر ستراتيجية في سياسات الاحتجاج . فان الاضطرابات في (الكيب الغربية) تستدعي مواجهات مباشرة من قبل المجموعات المعادية للفصل العنصري قبل اعلان حالة الطوارىء . والهدف من هذا المقترب كما جاء في اجتماع (المؤتمر الوطني الافريقي) تاجيج الاوضاع داخل الاقاليم حتى يكون من الصعب السيطرة عليها .

غير ان القوة التي تتمتع بها الحكومة العنصرية في (جنوب افريقيا) لابد وان تجابه الاضطرابات بشدة لاسيما وان (بريتوريا) قد وضعت جل قوتها للضغط على المنظمات الاحتجاجية .

اذ تم اعتقال (٣٠) الف شخص وعلى الرغم من الافراج عن معظمهم . الا ان عددا منهم مازال خاضعا لقيود مشددة . الى جانب ضعف منظماتهم التي يمثلونها بسبب الاعتقالات الواسعة .

ان التجارب الواقعية التي خاضها المعارضون في الاعوام الثلاثة الماضية . قادت البعض منهم التفكير في خطة جديدة الا وهي تعبئة الجماهير للتمرد . والتي من المحتمل ان تؤدي الى اعمال عنف من الصعب لجمها . ويصر الوطنيون الافارقة الشباب في مناطق (الكيب الغربية) . واغلبهم من الطلبة . على هدف واحد هو فشل الحكومة في السيطرة عليهم . ان لغتهم هي لغة حرب . وهم مصرون على خلق ازمة داخل (الدولة) . اما اولئك الذين لم يدركوا حقيقة ثورتهم . يجدون صعوبة في تصديق هذا الراي .

لذا فان مظاهر الثورة واضحة سواء في المدارس المحلية او في حوادث الاحتجاج .

وكما حدث في عام (١٩٨٤) وهو تاريخ اخر موجة اضطرابات عارمة . ركز المعارضون جهودهم حول انتخابات البرلمان والتي ابعد منها الافارقة .

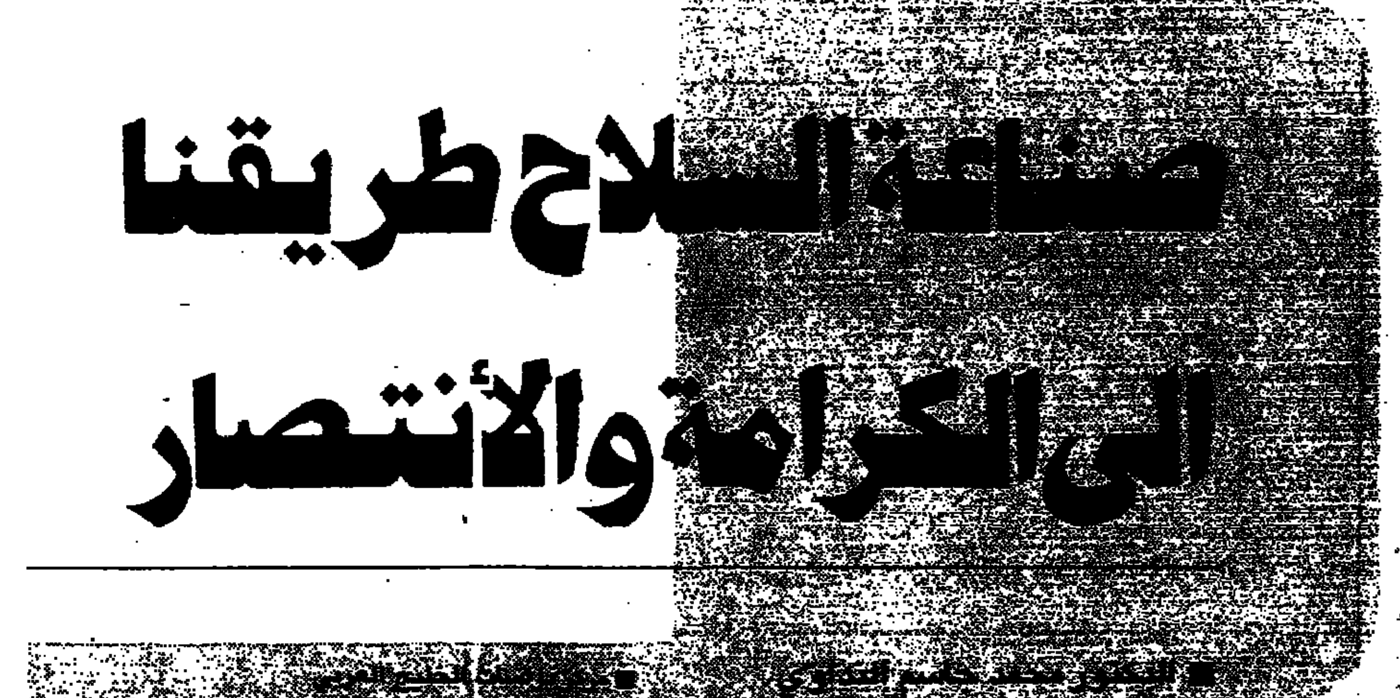
ففي (الكيب الغربية) . حيث مركز المجموعات الكبيرة من الملونين . انفجرت موجة احتجاجات فعالة ضد انتخابات مجلس الملونين والتي لم تنل سوى القليل من القبول بين الجماعات التي تمثلها .

وعلى الرغم من تطابق الاحداث مع ماجرى عام (١٩٨٤) . غير انه ليس من اليسير البت بما سيحدث في الاشهر القليلة المقبلة وان كانت ستشهد ذات التصعيد في الاضطرابات والتي اعقبت انتخابات برلمان المجالس الثلاثة السابقة . يقول زعماء المعارضة ان فعالياتهم بعيدة عن العنف . الا انهم لايستطيعون منع ردود فعل المواطنين خوفا من خروج الاعضاء الراديكاليين الاصغر سنا من قاعدتهم السياسية .

اما ماسيجري مستقبلا . فذلك يعتمد على طبيعة ردود نظام (بريتوريا) على المصادمات الاخيرة في الاقليم . وكذلك على المزيد من الاساليب المعقدة التي يستخدمها منظمو حملة التمرد . يقول زعماء المعارضة العنصرية . انهم قد وضعوا ثقتهم على (المجموعة الاوربية) لتضمن لهم ايقاف القمع الوحشي للحكومة العنصرية . موضحين ان سر نجاح حملة التمرد يعتمد على طبيعة استجابة (بريتوريا) للضغط العالمي .

ولكن : مع مواجهة (الحزب الوطني) لاكثر الانتخابات مصيرية . في غضون الاربعين عاما . فمن الخطا الافراط في تقدير قابلية (المجموعة الاوربية) في التدخل . ومن دون شك فان حكومة (بريتوريا) تخاطر في حمل زعماء المعارضة على التفاوض من خلال فرض اجراءات صارمة على المجموعات المعارضة .

ترجمة : ليلى فاضل حسن



لايمكن فهم اشكالية صناعة السلاح ضمن الطرح الشكلي للاشكالية التي تختزلها لمجرد اشارات احصائية ورقمية . بل علينا ان نضع المسألة في اطار التحليل التاريخي ـ النقدي الذي يتناولها من خلال السياق المرئي لمجرى التطور التاريخي ـ الاجتماعي والعسكري للامة العربية . وبخاصة في حقل صناعة السلاح ، الذي يعد اكثر الحقول العسكرية قربا والتصاقا بالامن القومي العربي .

ولو القينا نظرة على تطور الاسلحة ، وصلتها بالحروب لوجدنا ان جدلية عدد من العوامل القائمة في لحظة معينة هي التي تعكس شكل الحرب الممكنة ، ومن بين هذه العوامل ، دور العلم العسكري والستراتيجي على تأثيرات الاسلحة وتطور فعالياتها وقدرتها على تطور الحرب كمفهوم ستراتيجي معاصر .

لقد لخص الجنرال اندريه بوفر في كتابه (الحرب الثورية) صفحة (١٤) ، المراحل التي تم فيها تطوير الاسلحة وتأثيرها على تطور الحرب ، وهي تبدأ بالحرب البدائية التي كانت (حربا حرفية) (بحتة) ، وانتقلت الى الحرب التقليدية التي توافقت مع المجتمعات الزراعية وتطورها ، واطلق عليها تسمية الحرب (المصنوعة يدويا) وفي هذه المرحلة ظهرت الالات الحربية البسيطة (منجنيق .. مقاليع .. الخ) . وفي بداية القرن التاسع عشر قادتنا الترسانة الحربية الى الحرب نصف الصناعية سميت بالحرب (الالكتروميكانيكية) حيث تطورت القوة النارية ، وتطور تبعا لها اسلوب الدفاع . وانتقلت الحرب في بداية الحرب العالمية الاولى الى الحرب الشاملة .

وفي الحرب العالمية الثانية تطورت تكتيكات الحرب ، وانتقلت الحرب الميكانيكية الى الحرب الصناعية ، وتطورت منذ هذا التاريخ (الدبابات والطائرات والذخائر والقذائف .. الخ) .

ويستمر حتى اليوم تطور هذه الاسلحة المتقدمة . اما الحرب التي يمكن ان تندلع الان فيمكن تسميتها بالحرب (العلمية) حيث يمكن تطويع نتائج الثورة التكنولوجية ، والعلوم النووية لانتاج اسلحة تجمع مابين الدقة المتناهية في اصابة الاهداف ، والطاقة التدميرية الساحقة التي تكفي لانهاء كافة المظاهر العمرانية والبشرية من عالمنا المعاصر[1] .

ان هذه المتابعة لتطور الاسلحة والحروب لم تعد كافية ولن تحقق اهداف الدراسة ، مالم نربطها بالتاريخ العسكري المجيد لامتنا العربية .

ثمة خطأ في التاريخ عن مسار وطبيعة وتطور العسكرية العربية الاسلامية فقد عمد الكتاب الغربيون في اهمال دور العرب في صناعة السلاح وتطويرها عندما دعوا الى تغليب عامل الروح المعنوية والنزعة العقائدية عند العرب على ما عداها من العوامل الاخرى . بغية التعمية على الاسهامات الاصيلة التي قدمها العرب في العلوم العسكرية ، والتطويرات التي احدثوها على صعيد الاسلحة والوسائط الحربية .

ومن الثابت تاريخيا اعتماد العرب على هذا العامل ، لكنه لايقوى وحده على تفسير الانتصارات والفتوحات العسكرية الكبرى ، وفي مواجهة قوى عظمى شديدة البأس والقوة وتلونها المعرفة والاستدلالية مباشرة لادراك التطوير الذي استحدثه العرب في السلاح والذخائر بالوسائط الحربية التي اتاحت لهم اكتشاف وتطوير عدد من المبادئ الستراتيجية المهمة في الحرب ، منها ذلك الذي ميز بين العمليات والمعركة والتنسيق والتفاعل بينها .

كما استدل العرب الاوائل على مبدأ تقسيم الجيوش واساليب المناورة والمناورة الستراتيجية (حروب الردة) حيث قسم الخليفة ابو بكر الصديق (رض) جيوش المسلمين الى احد عشر لواء[2] .

ومن الثابت تاريخيا كذلك تفوق العرب في صناعة الاسلحة التقليدية (السيوف ، والنبال ، والرماح) .. وتطوير المنجنيق والقلاع التي كانت تعمل بتأثير الوزن المعاكس والتي تعمل على مبدأ (الزيار) والابراج المتحركة وسلالم الحصار .. والقاذف اللهب .. الخ[3] اما اختراع البارود الذي احدث ثورة في الوسائط الحربية والاسلحة والذخائر والقذائف النارية ، فقد كان عرب الاندلس هم اول من استعمله في معارك (بلزا) و(الجزيرة) و(اليكانت) ومن يومها بدأ عصر جديد بالنسبة للسلاح .. والحرب معا .

وعلى الرغم من حالة التفكك التي حلت بالدولة العباسية الا ان الامة العربية استعصت دائما على كل غزو اجنبي ، وحافظت على منعتها واستقلالها بفضل القوة العسكرية والاسلحة التي طورها العرب وبرعوا في صناعتها واستخدامها .

وامام الغزوة الصليبية شن العرب هجومهم المعاكس بقيادة عماد الدين زنكي الذي سيطر على المناطق التي كانت بحوزة الصليبيين ، واكمل ولده نور الدين مسيرته الى ان استكمل صلاح الدين الايوبي هجومه الستراتيجي الساحق في المعركة العاصفة التاريخية عام ١١٨٧ في حطين[3] .

وهكذا فان هذه المآثر البطولية ، والاحداث التاريخية النادرة ، والحروب التحررية الحاسمة ، تحمل تأكيدات صريحة على قوة العرب العسكرية ، وبراعة عقولهم والتي تضمنت الاقرار بالكفاءة النوعية للصناعة الحربية العربية ، التي لعبت دورا حاسما في مسرح العمليات العسكرية .

وفي التاريخ الحديث ، كانت للامة العربية ابداعات واضحة في حقل صناعة السلاح ، وهي لم تكن الا امتدادا لابداعات العرب الاوائل في صدر الرسالة السماوية والمراحل التي قبلها والتي بعدها وفي القرن التاسع عشر شهدت المنطقة العربية تجربتين لتصنيع السلاح وتحديث الجيش ، ظهرت احداهما في بغداد دار السلام ، والثانية في القاهرة ارض الكنانة قاد التجربة الاولى داود باشا ، الا انه تصادم مبكرا مع الانجليز والاتراك قبل ان يستكمل جيشه بناء قوته الاساسية ، فاجهضت تجربته بينما تشير كل الدلائل الى ان تجربة محمد علي في مصر ، خصوصا فيما يتعلق بصناعة السلاح وتحديث الجيش المعتمد على الصناعة الحربية الذاتية ، كانت نجاحا باهرا[4] فقد تمكن محمد علي من تطوير انواع عديدة من الاسلحة ، مما ادخل الرعب في نفوس القوى الاوروبية الاستعمارية فقد كانت هذه القاعدة الضخمة من الصناعة الحربية هي الاسس الذي مكن محمد علي من تصنيع البلاد وانهاضها ، وتوحيد الوطن العربي من جديد ، بحيث اصبحت قوة ذات خطر حقيقي على المصالح الاستعمارية .

وفي النصف الثاني من القرن العشرين ، وبعد ان استكملت بعض الاقطار العربية ، مراحل استقلالها الوطني ، بدأت تعيد تاريخها المجيد من جديد ، وتفكر بقيام صناعة عسكرية عربية تقي كرامة الامة وشرفها من شر الاشرار والطامعين ،

وتبعدها من طوق التبعية للقوى الاستعمارية . في زمن كانت تجارة السلاح محصورة بالكتلة الغربية . فقد تمكن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر من توجيه ضربة ستراتيجية مؤثرة لسياسة احتكار الغرب للسلاح بعقد اول صفقة للاسلحة التشيكية في ايلول عام ١٩٥٤ ، والتي قدمها الاتحاد السوفيتي للمساهمة في التجهيزات العسكرية للجيش المصري دون ان تربطها بالشروط الغربية المجحفة .. وقد يكون عبدالناصر اول من ادرك لاحقا ان تغيير (مصدر التسليح) غير ان ذلك لايعني الافلات النهائي من اسر التبعية . وهذا مايفسر الاتجاه المصري للتصنيع الحربي العربي ففي ايار عام ١٩٥٦ ،

اعلن وكيل الوزارة المصري لشؤون المصانع الحربية ، اكتفاء مصر ذاتيا من ناحية تصنيع وانتاج الاسلحة ذات العيارات الصغيرة والمتوسطة والرشاشات وطائرات التدريب المروحية وتطورت الصناعات الحربية في مصر عبدالناصر لتنتج طائرة التدريب (الجمهورية) والمدرعة (وليد) والبندقية (حكيم) والرشاش (بورسعيد) ثم انتجت المصانع الحربية قذائف صاروخية متعددة العيارات والمهام (الصواريخ جو ارض من عيار ٨٠ ملم) والقنابل المضادة للدروع والقواذف (ار . بي ـ جي/٧) والقذائف الصاروخية من طراز كاتيوشا عيار ١٣٢ مم وطورت مصانع الطائرات الحربية المحرك النفاث (هـ ـ ٣٠٠) ليدخل العرب به (نادي الدول الست) المنتجة للمحركات النفاثة .[5] وقد استمرت جمهورية مصر العربية في توسيع قاعدة التصنيع

العسكري ، ولكن نكسة ٥ حزيران ١٩٦٧ ، ادت الى توقف العمل بالمصانع المصرية ردحا من الزمن في هذه الفترة والتي بعدها من عقد السبعينات بدأت (اسرائيل) والقوى المعادية الاخرى تضع العراقيل وتصنع المشاكل امام المسيرة العسكرية الذاتية للامة العربية للحيلولة دون الاستمرار في بناء الجيوش وتصنيع السلاح ، لكي تبقى الامة منزوعة من سلاحها ، وتركها عزلاء امام اطماع وضغوطات الدول الاستعمارية لذلك كانت اول خطواتها تحطيم الصناعات الحربية العربية .

وتوالت التي بدأت في مصر ، من جهة ، ومنع حصول بعض الاقطار العربية وبخاصة مصر والعراق على بعض انواع الاسلحة الستراتيجية ، اذ فرضت القوى الكبرى المحتكرة لصناعة السلاح وتجارته ، حظرا شديدا على هاتين الدولتين ، من اجل ان يبقى جيشهما في حالة من الضعف والعوز والتشتت ، ومن اجل فرض شروط سياسية تمس كرامتهما وامنهما القومي .

وهناك نقطة اكثر خطورة ، وهي مشكلة مزمنة بحد ذاتها وتعاني منها معظم دول العالم الثالث ، وهي حتمية الاعتماد على العناصر الخارجية في حالة استمرار هذه الدول في الاعتماد على الخارج في تجهيز جيوشهم بالسلاح وهو عامل يمكن اعتباره تلخيصا لمجمل المعضلات التي تواجه دول المنطقة وتتجاوز تأثيراته ، وانعكاساته السلبية النواحي العسكرية لتشمل صميم مبادئ الامن والتوجهات الاستقلالية في تلك الدول .

ان المخرج بالنسبة لهذه الدول وفي مقدمتها الاقطار العربية يصبح عندئذ اما الاعتماد على الخبراء والمستشارين والمدربين والوافدين مع الاسلحة والمعدات الجديدة من الدول التي انتجتها ، او اتباع سياسة تطويع وتعبئة عناصر اجنبية من اجل تشغيل وصيانة هذه الاسلحة والمعدات بعد ان يتم ادخالها الى الخدمة الفعلية وهو الجانب الاكثر سلبية من المسألة اذ ان هذا الامر قد ينفي من الاساس مبدأ (امتلاك القوة العسكرية الذاتية المستقلة) الذي يفترض ان يكون قد شكل واحدا من العوامل الرئيسة التي دفعت هذه الدول الى بناء قواتها المسلحة .

وتصبح فاعلية وقدرة هذه القوات على التحرك عندئذ مرهونة الى حد كبير بالعون الاجنبي كان ذلك على شكل صيانة الاسلحة والمعدات وارسال قطع الغيار والذخائر اللازمة لها ، او في مجال التشغيل العملي المباشر لها كما ان وجود الخبراء والمستشارين على مستويات القيادة المتوسطة والعليا قد يؤثر ولو بصورة غير مباشرة على عملية اتخاذ القرارات وتحديد الاهداف والاولويات السياسية والعسكرية على حد سواء[3] وهي كلها مؤثرات تجرح الكرامة والعزة الوطنية .

واكثر من هذا وذاك فان اعتماد الدول على القوى الخارجية في حقل السلاح يرفع هذه الدول الى المزيد من التبعية للدول الصناعية التي تصدر اليها هذه التكنولوجيا فالدول الكبرى تحصل على عدة مكاسب من خلال تحويل التكنولوجيا وبخاصة في المجال العسكري فبالاضافة الى المكاسب الاقتصادية (الربح في عملية التصدير) والسياسية (توسيع عدد الحلفاء في العالم) تستخدم الدول الصناعية عملية تحويل التكنولوجيا العسكرية للحصول على مكاسب عسكرية ، وذلك بربط الدول المستوردة للتكنولوجيا العسكرية بمخططاتها واهدافها الستراتيجية ناهيك عن المشاكل الاخرى التي تخلقها والتكنولوجيا العسكرية المستوردة ، فهي تخلق مثلا نخبة من العسكريين المرتبطين بالمصالح الاجنبية وكثيرا ما تكون على حساب نمو اقتصادي متوازن بدلا من ان تكون دافعا لعملية التنمية العسكرية ، وتعزيز قدرات الدول الدفاعية[8] .

ان ما نريد تأكيده من كل ما تقدم هو ان الاعتماد على السوق العالمي للسلاح ينطوي على تأثيرات داخلية وخارجية قطرية وقومية غاية في الخطورة فالسلاح الاجنبي ليس سلعة (محايدة) ولا هو خاضع لعلاقات التبادل الحر . بقدر ما هو (سلعة) سياسية وستراتيجية لها وضعها الخاص وسوقها الخاص فكل صفقة سلاح وحتى اذا كانت صغيرة تخضع عمليا لعدد كبير من الاعتبارات السياسية ـ الاقتصادية ، ومتطلبات الامن القومي وميزان القوى الدولي .. الخ وبمعنى اوضح ان صفقات السلاح تنطوي في ذاتها على روابط سياسية وتتبيع ضمني . وقد يؤدي بالجيش الى تبني النظرية العسكرية والعقيدة القتالية للدولة المصدرة وبالتالي المنحى الايديولوجي والتنظيمي لها .

اذن من اجل الابتعاد عن كل هذا ، ولصيانة السيادة والكرامة والاستقلال والاستقلالية ، كان من الواجب التفكير جديا بطرح بدائل شريفة ونبيلة ، ولعل في مقدمتها الشروع ببناء مصانع ومعامل لصناعة السلاح في بلادنا ، علما بأن مستلزمات نجاحها متوفرة تماما سواء من حيث الخبرة او الرأسمال او الارادة الوطنية ، او الايدي العاملة .. الخ .

فالارث التاريخي والنضالي للامة العربية وكما وضحناه في مقدمة هذه الدراسة يشجعنا على المضي قدما في هذا الاتجاه ، فالعرب هم اول من صنعوا السلاح ، واول من استعملوا البارود في الحروب ، فعلام الاستغراب من الصناعات العسكرية العربية المتطورة ، التي يطرحها بعض الاقطار العربية وفي مقدمتها العراق ومصر اليست هذه الصناعات امتدادا لتلك الحضارة التي كانت شيخ الحضارات ؟

ان من الدروس الوطنية الرائعة المستفادة من الحرب العراقية الايرانية ، والتي استوعبتها القوات المسلحة العراقية الباسلة بشكل جيد هو درس العزم والاصرار على اقامة صناعة وطنية عسكرية ، وكسر حلقة احتكار صناعة السلاح بالدول الكبرى فرغم وجود قاعدة صناعية عسكرية متواضعة قبل الحرب الا ان دروس القادسية وخبراتها خلقت الابداع والتصميم لدى العراقيين في توسيع هذه القاعدة التسليحية باتجاه صنع حلقات اكثر تطورا في منظومة الاسلحة الحديثة هذه الارادة اصبحت فلسفة عسكرية جديدة، طرحها القائد صدام حسين لتكون الخطوة الاولى نحو صنع الكرامة والانتصار للعراق والامة العربية ، ان هذه الفلسفة تحولت الى اعادة للبناء العسكري للعراق على اسس علمية رصينة خلال خطط وافكار وتصورات افرزها العدوان الايراني على العراق ، وهي فلسفة لاتهدف الى اكتفاء اليوم وسد حاجة المقاتلين من السلاح لمواجهة العدو الايراني وحسب ، بل الى مواجهة مطالب الغد ، وما بعد الغد للعراق ولعموم الاقطار العربية .

في السنوات الاولى من الحرب كان المهم الوفاء باحتياجات القوات المسلحة من بعض الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ، ولكن بمرور الزمن دخل التصنيع العسكري العراقي مراحل متقدمة في الابداع ، اذ بدأ يرفد جبهات القتال بنظم تسليح حديثة مثل صناعة عربات مدرعة ، وطائرات تدريب ومدافع من انواع محددة ، منسجمة مع خطط القيادة وبرامجها العسكرية . بل وصل الامر الى ان هيئة التصنيع العسكري بدأت تنتج صواريخ ارض ارض بمديات تضمن ردع العدو الايراني ، وتمنعه من توجيه سمومه الى مدننا الامنة . وهكذا ظهر صاروخ الحسين ، وصاروخ العباس ، وطائرة الانذار المبكر عدنان (١) وصواريخ تقاطعية معترضة .. الخ .

ان هذا التطور في صناعة السلاح في عراقنا العظيم ، ساهم بشكل واضح في هزيمة العدو في جبهات القتال ، ودفعه الى الاستسلام النهائي عندما طلب وقف اطلاق النار والقبول بقرار مجلس الامن (٥٩٨) .

وان الصرح الصناعي العراقي الكبير ومعه الصروح العربية الاخرى يمكن ان تؤمن احتياجات الجيوش العربية من نظم التسليح المتطورة التي تجد عناء في الحصول عليها من الدول التي تنتجها او تفرض حظرا على امدادنا بها مما يهدد الامن القومي لنا ولحرية قرارنا الوطني واستقلالية ارادتنا . وقد قطع التصنيع العسكري العراقي شوطا كبيرا في التقدم والقدرة مرتكزا على تكنولوجيا عراقية متطورة وهناك الكثير من انواع الاسلحة التي تم انتاجها بالفعل وعرضها في المعرض الدائم للتصنيع العسكري العراقي في معرض بغداد الدولي ، وتم استعراض بعض انواع الاسلحة هذه في الدورة العالمية التي اقيمت في بغداد للتصنيع العسكري في مايس ١٩٨٩ ومن المتوقع ان تكون هناك نوعيات اخرى لم يصرح بكشف الستار عنها ، بعد وكلها توضح قدرة الانسان العراقي على تخطي الصعاب وتحقيق ذاته من خلال قدرته على تنفيذ ارادته .

لقد نهضت صناعة السلاح في العراق ، وتطورت الى حد كبير ، وبسقف زمني قياسي ، وهو زمن القادسية الثانية وستظهر هذه الصناعة قدرتها على ايصال العراق الى مرحلة الاكتفاء الذاتي لقواتنا المسلحة ، ولمعظم حلقات السلاح الاساسية ، كما سيظهر اثرها الواضح على العراق اقتصاديا ، واجتماعيا ونفسيا . الامر الذي يطمئننا على امننا القومي ، وعلى عزتنا وكرامتنا ونحن ننهي العقد الاخير من القرن العشرين .

■ الهوامش

1- قسم الدراسات الستراتيجية في معهد الانماء العربي ، حول ستراتيجية التسليح العربي .. والتبعية ، مجلة الفكر العربي ، العدد الاول ، كانون الثاني ، ١٩٨٠ ، ص ١٢٨
2- المصدر نفسه ، ص ١٢٩
3- عن هذه المواضيع راجع المصادر التالية :
- الجنرال غلوب ، الفتوحات العربية الكبرى ، الطبعة الانجليزية ، صفحة ١٣٠ وما بعدها
- محمد فرج ، المدرسة العسكرية الاسلامية ، بيروت ١٩٦٥
- عبدالرؤوف عون ، الفن الحربي في صدر الاسلام
- عبد الرحمن زكي ، السلاح في الاسلام
4- قسم الدراسات الستراتيجية ، مصدر سابق ، ص ١٢٩
5- عن تجربة محمد علي راجع : د. محمد محمود السروجي ، الجيش المصري في القرن التاسع عشر ، عبدالرحمن الرافعي، مصر في عهد محمد علي
الامير عمر طوسون ، صفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي
6- قسم الدراسات الستراتيجية ، مصدر سابق ، ص ١٣٤
7- النشرة الستراتيجية العدد (٢١) ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٠ ص ١١١
8- النظام العسكري العالمي ، تأثير التكنولوجيا العسكرية على العالم الثالث مجلة الفكر الستراتيجي العربي العدد الثاني ، تشرين الاول ١٩٨١ ص ٢٦٩ .

■ عالم متغير ■

عدم الانحياز في ظل بيئة دولية جديدة

د . علي محمد سعيد

يتفق المحللون في العلاقات الدولية على ان نشأة حركة عدم الانحياز ترجع الى البيئة الدولية التي سادت بعد الحرب العالمية الثانية ، والتي كان من اهم خصائصها بروز الدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ، وظاهرة الحرب الباردة بينهما التي اخذت تفاعلاتها طابعا مغايرا لما عرفه تاريخ العلاقات الدولية من تفاعلات ، وكان من اهم سماتها كونها صراعا ايديولوجيا يدور في مفاهيمه الاساسية وغاياته حول قضايا وتصورات فكرية تقسم العالم ، وكونها صراعا كونيا كان العالم كله ساحة للتنافس ويؤثر بشكل و آخر في سلوك جميع لاعبيه .

اما الخاصية الثانية لعالم مابعد الحرب ، فهي تحرر عدد كبير من دول العالم الثالث من ربقة الاستعمار الغربي ودخولها ميدان السياسة الدولية لاول مرة ، في الوقت الذي كان فيه الصراع على اشده بين المعسكرين العالميين المتنافسين وبذلك اصبحت هدفا اساسيا لهما للفوز او التعادل في الحرب الباردة بينهما .

وكان من اهم المهمات التي واجهتها دول العالم الثالث في تحديد سياستها الخارجية بعد الاستقلال ، موقفها ازاء الصراع العالمي ، وقد بدا ان سياسة عدم الانحياز هي السياسة المناسبة لهذه الدول نظرا لما توفره لها من الفوائد التي من اهمها :ـ

١ . ان سياسة عدم الانحياز تأتي متناسبة مع طبيعة المرحلة التي تعيشها ، في تأكيد استقلالها السياسي وانفصالها عن الدول الغربية الاستعمارية ، وتعزيز هويتها القومية .

٢ . اثبات دورها الخاص في العلاقات الدولية ، ورؤيتها الخاصة بتطوراتها ، فامام انقسام عالمي بين رؤيتين متناقضتين للعالم ، ترتبط فرص دول العالم الثالث في اداء دور متميز في السياسة الدولية ، بطرحها رؤية خاصة تتفق مع مصالحها اولا ولاتلتزم بتعهدات مسبقة لاي طرف من اطراف الصراع ثانيا .

٣ . سياسة عقلانية لزيادة الفوائد وتقليل المضار في التعامل مع البيئة الدولية ، ففي الوقت الذي تجعل فيه سياسة عدم الانحياز الدولة حرة في تعاملها مع هذا الطرف او ذاك ، وتحديدها بارادتها درجة العلاقة ونوعيتها معه دون اي التزام مسبق ، تصبح قادرة على قبول المساعدة والدعم من كل الاطراف ، وتستطيع تجنب التورط في الصراعات العالمية والمخاطر التي تلحق بها من الانحياز لاي طرف في ظل اجواء التوتر الدولي التي كانت سائدة .

لهذه الاسباب تزايد عدد اعضاء حركة عدم الانحياز بشكل مطرد من (٢٥) عضوا في مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ الى (١٠٢) في مؤتمرها المنعقد حاليا في العاصمة اليوغسلافية .

■ بيئة دولية جديدة ■

الا ان البيئة الدولية التي انبثقت عنها حركة عدم الانحياز حصل فيها تغيير كبير خلال السنين الماضية . فالحرب الباردة قد خفت حدتها في ظل الوفاق . وتبدو اليوم بوادر نهاية الحرب الباردة في ظل وفاق جديد لم تتحدد ملامحه النهائية بعد ، الا انه بالتأكيد اكثر مدعاة للتعاون والاتفاق من الوفاق السابق ، الى الحد الذي قد تختفي فيه الحرب الباردة فالسوفيت والامريكان اصبحوا اليوم اكثر من اي وقت مضى بعدا عن التزمت الايديولوجي والحدود الحمراء بين المعسكرات وفقد التنافس العسكري والمخاوف الامنية ماكان لها من اولوية ، بل اصبحت عقبة امام التطورات الاقتصادية الضرورية جدا لضمان استقرار البيت الداخلي والاستمرار في موقع الدول العظمى ، في ظل منافسة شديدة اساسها اقتصادي بالدرجة الاولى ، وامام ظهور عمالقة كبار في الاقتصاد ، كاليابان ودول اوربا الغربية ، الذين استفادوا كثيرا من تمتعهم بالحماية النووية الامريكية ، وعدم انشغالهم بانفاق موارد كبيرة على التسلح كما فعلت الدولتان العظميان .

ان نهاية الحرب الباردة وتضاؤل اهمية التنافس العسكري بين الدول العظمى ، كان من اهم نتائجه على دول العالم الثالث ، ان الاخيرة قد فقدت الكثير من وزنها التساومي في نظر الدول العظمى ، فلم تعد هدفا لتحالفاتها العسكرية ، وفقد تأييدها السياسي والدبلوماسي الكثير من اهميته وهو ماكان يعد من اهم اسباب فاعلية سياسة عدم الانحياز وقوتها خلال فترة الخمسينات .

رافقت ذلك تطورات اخرى داخل دول العالم الثالث ذاتها ، فقد انشغلت هذه الدول بمشاكلها الداخلية والخارجية ، وتفاقمت لديها ازمة الديون ، ومشكلة قلة الموارد والمستويات المتدنية للنمو ، ليس لان اداءها الاقتصادي كان افضل في السابق (وهو كذلك في بعض دولها) بل لان التطور المتسارع الذي يشهده العالم المتقدم قد جعل مستوى التطورات التي تشهدها دول العالم الثالث ، تبدو متدنية بالمقارنة مع العالم المتقدم ، مما ادى الى اتساع الفجوة الاقتصادية بين العالمين . كما ان تزايد دول العالم الثالث وانخراطها الواسع في السياسات الدولية الاقليمية والعالمية ، قد زاد من عدد الصراعات والنزاعات الاقليمية في مابينها .

هذه المشاكل الداخلية والخارجية اسهمت في اضعاف حركة عدم الانحياز ، وخلقت اسبابا جديدة للخلاف بين دولها حول مستقبل الحركة والدور المطلوب منها . وفي الوقت الذي كان فيه الشاغل الاساسي للحركة في بداية تأسيسها ضمان استقلال اعضائها واداء دور عالمي خاص بهم ، وهي اهداف تتفق عليها كل دول الحركة ، فان ظهور المشاكل الاقتصادية والنزاعات الاقليمية ، والاختلاف بين الدول في مستوياتها الاقتصادية ونوعية المشاكل التي تواجهها ، وموقفها من نزاعاتها ، كانت عوامل اساسية في اضعاف الحركة وعدم تمكنها من اتخاذ قرارات جماعية مهمة لمواجهة مشاكلها . وهكذا فان حركة عدم الانحياز شهدت منذ بداية السبعينات هبوطا متدرجا في الخط البياني لفاعليتها الدولية .

■ الحركة والتغيير

السؤال الذي يوجهه العديد من المهتمين بمستقبل حركة عدم الانحياز هو هل هناك ضرورة لاستمرار حركة عدم الانحياز في ظل البيئة الدولية الجديدة ؟

على الرغم من الحقائق التي ذكرناها ، تبقى حركة عدم الانحياز ضرورية ، فهي مازالت تستطيع ان تؤدي الكثير من اغراضها التي انشئت من اجلها ، وفي مقدمتها ابراز الدور العالمي لدول العالم الثالث ومواقفها ازاء القضايا العالمية ، بل انها اليوم بحاجة الى تحقيق هذا الغرض اكثر من السابق ، في اطار التكون الجديد للبيئة الدولية التي يجب ان يكون لها فيه دور ، وحصة ، اذا لم تؤده فان نتائج هذا التكون قد لاتكون متوافقة مع مصالح العالم الثالث ان لم تكن متضاربة معها .

ووفق هذا الفهم هل المطلوب من حركة عدم الانحياز ان تغير نفسها ؟..

ان حركة عدم الانحياز تواجه دائما بمطالب التغيير من قبل الرافضين لادائها الحالي او الذين يتمنون لها فاعلية اكبر على الصعيد الدولي ، ولكن قبل الاجابة على السؤال ارى من الضروري ان نتساءل هل من المصلحة تغيير حركة عدم الانحياز في اهدافها وتنظيمها ؟ .. لاشك ان هناك اتفاقا عاما بصحة اهداف حركة عدم الانحياز ، وفي المقدمة منها اداؤها لدور ايجابي في العلاقات الدولية دون التورط في الصراعات العالمية بين الدول الكبرى ، هذا الهدف حدد منذ البداية موقف حركة عدم الانحياز ودورها ، فهي في كل الاحوال لاتهدف الى اعادة تشكيل العالم وقواه ، وان مطاليتها بذلك لايدخل ضمن اهدافها فقط وانما يتجاوز قدراتها الحقيقية . فاقصى مايمكن ان تفعله الحركة هو ان تلعب دور المساهم في ادارة السياسة الدولية ضمن امكانيتها وفاعليتها ، والتي تلعب الوحدة والاتفاق بين دول العالم الثالث الدور الاساسي فيهما ـ اما التنظيم والمقصود هنا حجم العضوية فيها ، فمن مصلحة حركة عدم الانحياز في ضوء الهدف الذي اشرنا اليه ان يتزايد عدد اعضائها . على الرغم مما يجلبه هذا العدد الكبير من مشاكل صعوبة الاتفاق والتوفيق بين مصالح دولها ، ولكنه ضروري جدا لفاعلية الحركة ، فمقياس مصداقية حركة عدم الانحياز يبقى مرهونا دائما في قدرتها على جمع دول العالم الثالث فيها وان لاختلاف وصعوبة الاتفاق ثمن يجب دفعه في حركة كحركة عدم الانحياز .

■ مهمات اساسية ■

يبقى السؤال ماهو مطلوب ؟

تقف دول عدم الانحياز امام عدد من المهمات الاساسية المطلوب انجازها هي :ـ

١ . التأكيد على الاهداف الاساسية للحركة وسط بيئة دولية جديدة ، واعطاء اولوية جديدة للاهداف ، فالهدف الاول اليوم ليس عدم الدخول كطرف في الصراع العالمي ، وانما التأكيد على اهمية الدور المستقل الواجب ان تقوم به حركة عدم الانحياز في اطار التغيرات الدولية الحالية .

٢ . تعزيز التعاون بين اعضاء الحركة او مايسمى تعاون الجنوب ـ الجنوب ، وذلك ان زيادة التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي بين دول الحركة لابد ان يلقي انعكاسه على الحركة نفسها وعلى قدرتها على اتخاذ قرارات مهمة لمصلحة اعضائها .

٣ . التقليل من اسباب الخلاف ، وحل النزاعات الاقليمية والمشاكل القائمة بين دول الحركة ، بما يزيد من مسلحة الاتفاق والوحدة ، ولهذا اثر فعال على فعالية الحركة وفعالية دولها .

٤ . التبني الواضح والجدي لقضايا اعضاء الحركة ، لاسيما القضايا المتفق عليها كقضية فلسطين وجنوب افريقيا والسلام بين العراق وايران وغيرها .

٥ . التنسيق مع منظمات دول العالم الثالث الاخرى لاسيما المنظمات الفاعلة في الجانب الاقتصادي كمجموعة ال ٧٧ ومنظمة الاوبك .

■ الحركة والمستقبل ■

وعلى الرغم مما تعانيه الحركة ، فانها تمثل حركة المستقبل في العلاقات الدولية ، وذلك لاهمية دورها في بناء البيئة الدولية الجديدة ، وديمقراطية العلاقات الدولية . فالحركة تضم العدد الاكبر من دول العالم ، وان قوتها معناه قوة صوت الاكثرية من الدول . وان نجاح الحركة وفاعليتها سيدعمان بالضرورة التطورات الايجابية الحاصلة في السياسة الدولية ، واداء المنظمات الدولية وبالذات منظمة الامم المتحدة وان الحركة قادرة ان تعطي المثل الصالح في ديمقراطية العلاقات الدولية في داخلها ، كنموذج يحتذى في بقية المنظمات العالمية في تساوي الاعضاء في الحقوق والواجبات .

ان فاعلية حركة عدم الانحياز ونجاحها يعتبر شرطا ضروريا في تكون البيئة الدولية الجديدة ، والذي هو وحده قادر على منع انفراد او هيمنة عدد قليل من القوى الكبرى على مسارات السياسة الدولية ، وان الحركة اذا مافعلت ذلك فانها ستجد قوى عالمية اخرى تؤيدها في مسعاها .

هكذا من الاصل



■ ليتذكر الشعب العراقي العظيم والامة العربية والعالم ■

مسلسل العدوان الايراني على العراق

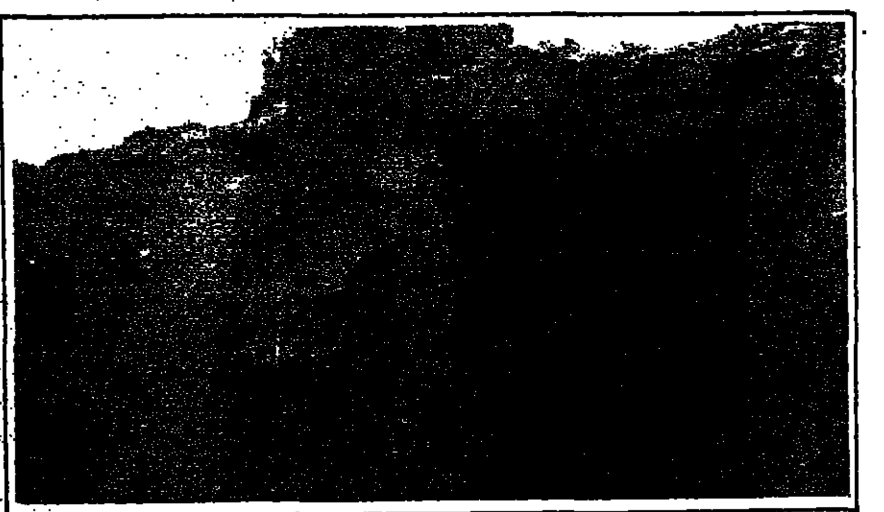
■ الطائرات الايرانية اخترقت الاجـواء العـراقيـة ٢٤٢ مرة قبل الرد العراقي ■

لم يخف احد من رموز نظام خميني منذ استحواذه على السلطة في ايران عام (١٩٧٩) ، ان هدفهم هو الاستيلاء على العراق والحاقه بايران ، وفرض ارادتهم على ابنائه واستلاب كرامتهم .

وفي اطار هذا النهج الشاذ لجا حكام طهران الى القوة المسلحة . مباشرين العدوان العسكري الواسع لتحقيق اطماعهم التوسعية . فقد اخترقت الطائرات المقاتلة الايرانية الاجواء العراقية (٢٤٢) مرة للفترة من شباط (١٩٧٩) ولغاية ايلول (١٩٨٠) . وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود ، وعلى المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الاهداف المدنية ما مجموعه (٢٤٤) حادثا للفترة من حزيران (١٩٧٩) ولغاية ايلول (١٩٨٠) . كما اطلقت القوات الايرانية النار على الطائرات المدنية العراقية ثلاث مرات للفترة من اب (١٩٨٠) ولغاية ايلول من العام نفسه . وقصفت المنشآت الاقتصادية العراقية سبع مرات للفترة من كانون الثاني (١٩٨٠) ولغاية ايلول من العام نفسه .

ولكي تستعيد الذاكرة ذلك السجل العدواني الايراني ضد العراق ، في ما يلي استعراض لمسلسل الاعتداءات الايرانية على العراق ، حتى الرابع من ايلول عام (١٩٨٠) ، حيث بدأ العدوان العسكري الواسع على المدن الحدودية على طول الجبهة .

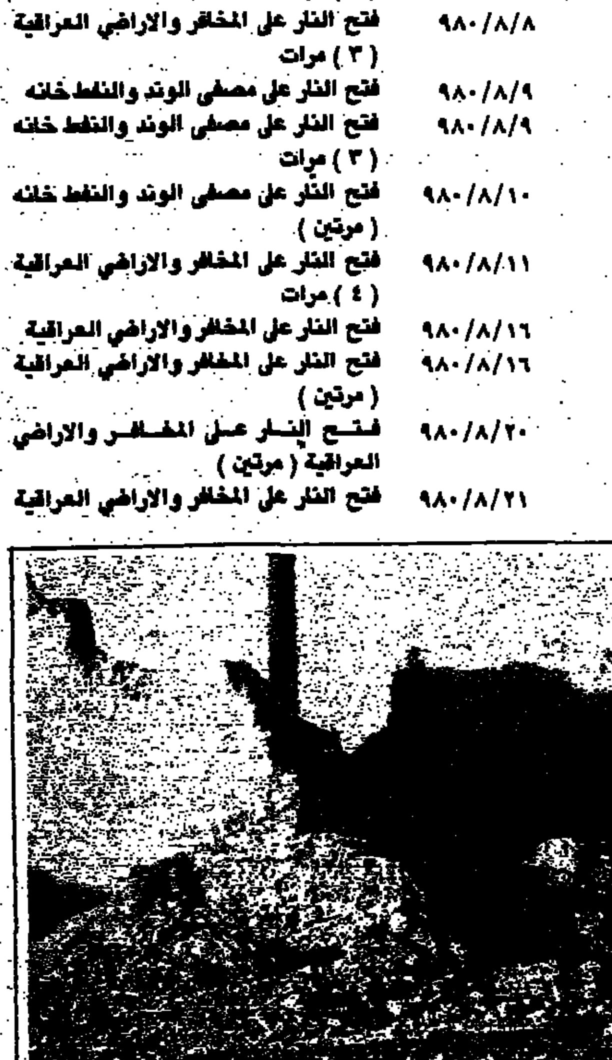




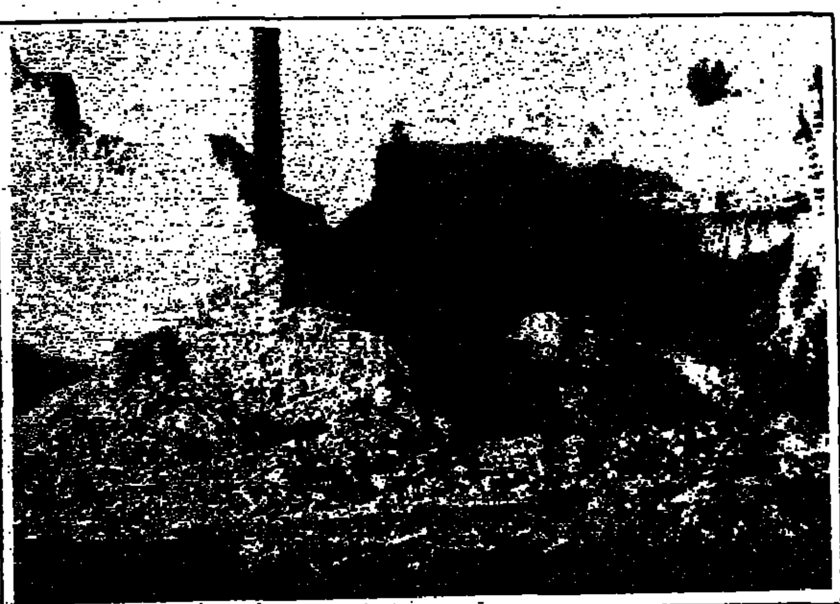
■ تسـجـيـل ٢٤٤ حادثاً اعتدائياً حتى ايلول ١٩٨٠ ■



التاريخ	التفاصيل
٩٧٩/٦/١٦	فتح النار على الاراضي العراقية
٩٧٩/٦/٢٥	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)
٩٧٩/٦/٢٧	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٧/١٦	تجاوز الدوريات الايرانية البحرية ، المياه الاقليمية العراقية واطلاق النار على المخفر العراقي
٢٧-٩٧٩/٨/٢٨	اطلاق النار على الحدود العراقية
٩٧٩/٨/٣١	رمي قنابل تنوير على الحدود العراقية
٩٧٩/٩/٢	سقوط قنبلة داخل الاراضي العراقية
٩٧٩/٩/٥	سقوط قنابل داخل الاراضي العراقية
٩٧٩/٩/٦	انفجار العديد من القنابل بالقرب من الربايا العراقية
٩٧٩/٩/١٠	سقوط قنابل داخل الاراضي العراقية
٩٧٩/٩/١٠	فتح النار على الاراضي العراقية
٩٧٩/٩/١٦	فتح النار على الاراضي العراقية ، ودخول دبابة ، والتمركز داخل الاراضي العراقية
٩٧٩/٩/١٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (ثلاث مرات) .
٩٧٩/١٠/١٦	فتح النار على الاراضي العراقية
٩٧٩/١٠/١٧	فتح النار على الاراضي العراقية
٩٧٩/١٠/١٨	فتح النار على الاراضي العراقية
٩٧٩/١٠/٢٧	اجتياز الزوارق الايرانية خط التالوك في شط العرب
٩٧٩/١١/١٧	فتح النار على المخافر العراقية
٩٧٩/١١/٢٠	قيام مجموعة من الرعاة الايرانيين بعد دخول الحدود العراقية باطلاق النار على دورية عراقية
٩٨٠/٢/٣	قام الجانب الايراني بقصف مصفى الوند بمدافع هاون عيار (٦٠) ملم
٩٨٠/٤/٢١	اطلاق النار على طائرة عراقية خاصة بمكافحة افات النخيل
٩٨٠/٥/١٣	دخول مدرعات ايرانية الى داخل الاراضي العراقية واختطاف المقاول حمدان خلف وولده والمفرزة المرافقة له .
٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على مخفر واسر عسكريين من قوات الحدود
٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على مخفر واسر عسكريين من قوات الحدود
٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود
٩٨٠/٥/٢٧	فتح النار على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود
٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود
٩٨٠/٥/٢٧	فتح النار على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود
٩٨٠/٥/٣١	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/١	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٢	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٢	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٣	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر العراقية الحدودية (قاطع مندلي)
٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر الحدودية (قاطع مندلي)
٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر الحدودية (قاطع مندلي)
٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٩/٤	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر الحدودية في (قاطع مندلي)
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٧/٢	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٧/٤	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٧/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٧/٥	فتح النار على المخافر العراقية
٩٨٠/٧/٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٧/٦	فتح النار على المخافر الحدودية
٩٨٠/٧/٦	فتح النار على المخافر الحدودية
٩٨٠/٧/٧	فتح النار على المخافر الحدودية والاراضي العراقية (٣) مرات .
٩٨٠/٧/٧	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣ مرات) .
٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر العراقية (٥) مرات
٩٨٠/٧/٩	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
٩٨٠/٧/٩	فتح النار على المخافر العراقية (٦) مرات
٩٨٠/٧/١٠	فتح النار على المخافر العراقية (٥) مرات
٩٨٠/٧/١٢	فتح النار على المخافر العراقية (١١) مرة
٩٨٠/٧/١٣	قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية (قاطع مندلي)
٩٨٠/٧/١٤	قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية (قاطع ديالى)
٩٨٠/٧/١٥	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
٩٨٠/٧/١٥	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية في جميع القواطع
٩٨٠/٧/١٧	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)
٩٨٠/٧/١٧	اطلاق النار من قبل القوات الايرانية على العمال العراقيين اثناء قيامهم بنقل الحجر الى المجمعات السكنية .
٩٨٠/٧/١٨	قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية (قاطع ديالى) مرتين
٩٨٠/٧/١٩	قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية (قاطع ديالى) مرتين
٩٨٠/٧/٢٠	قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية (٣) مرات
٩٨٠/٧/٢١	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٧/٢٢	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٧/٢٣	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)
٩٨٠/٧/٢٤	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
٩٨٠/٧/٢٥	فتح النار على مصفى الوند
٩٨٠/٧/٢٥	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٧/٢٧	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين) .
٩٨٠/٧/٢٨	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين) .
٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٥) مرات
٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على مصفى الوند (٥) مرات
٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على قاطع مندلي (٥) مرات
٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على منطقة النفط خانه (٥) مرات
٩٨٠/٧/٣١	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
٩٨٠/٨/٢	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٨/٥	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
٩٨٠/٨/٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٨/٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
٩٨٠/٨/٧	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٨/٨	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٨/٩	فتح النار على مصفى الوند والنفط خانه
٩٨٠/٨/٩	فتح النار على مصفى الوند والنفط خانه (٣) مرات
٩٨٠/٨/١٠	فتح النار على مصفى الوند والنفط خانه (مرتين)
٩٨٠/٨/١١	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
٩٨٠/٨/١٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
٩٨٠/٨/١٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٨/٢٠	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٨/٢١	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٨/٢٣	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٨/٢٥	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
٩٨٠/٨/٢٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٨/٢٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٨/٧	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٥) مرات
٩٨٠/٨/٢٧	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين) .
٩٨٠/٨/٢٩	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)
٩٨٠/٨/٣٠	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)
٩٨٠/٩/١	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٩/٤	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية عدة مرات وعلى نطاق واسع باستخدام المدفعية الثقيلة والدبابات والطائرات وشمل ذلك مدن زرباطيه ومندلي وبدره وخانقين
٩٨٠/٩/٥	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية (٤) مرات
٩٨٠/٩/٦	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
٩٨٠/٩/٧	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية (٣) مرات
٩٨٠/٩/٨	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية (٦) مرات
٩٨٠/٩/٨	فتح النار على المخافر والاراضي العراقية على طول الجبهة
٩٨٠/٩/١٠	فتح النار على المنشآت النفطية العراقية القريبة من الحدود
٩٨٠/٩/١٢	فتح النار على سفينة عراقية للتدريب في شط العرب من قبل القوات الايرانية
٩٨٠/٩/١٢	فتح النار على الاراضي العراقية والمدن الحدودية والمخافر الحدودية
١٢-٩٨٠/٩/١٣	استمرار القوات الايرانية في اطلاق النار على الطائرات المدنية العراقية
٩٨٠/٩/١٤	فتح النار على الاراضي العراقية في القاطع الاوسط
٩٨٠/٩/١٥	فتح النار على زورق دورية عراقي في شط العرب
٩٨٠/٩/١٥	فتح النار على المنشآت النفطية العراقية في خانقين
٩٨٠/٩/١٥	فتح النار على الاراضي العراقية (مرتين)
٩٨٠/٩/١٦	فتح النار على ابار النفط في قاطع ميسان
٩٨٠/٩/١٦	اختراق زورق عسكري ايراني المياه الاقليمية في شط العرب
٩٨٠/٩/١٧	فتح النار على الاراضي العراقية في مناطق حدودية مختلفة
٩٨٠/٩/١٧	فتح النار على باخرة مدنية عراقية في شط العرب
٩٨٠/٩/١٩	فتح النار على الاراضي العراقية (قاطع المحمرة)
٩٨٠/٩/١٩	فتح النار على الاراضي العراقية (قاطع البصرة)
٩٨٠/٩/٢٠	فتح النار على الاراضي العراقية (قاطع البصرة)
٩٨٠/٩/٢٠	فتح النار على الاراضي العراقية (قاطع البصرة)
٩٨٠/٩/٢٠	فتح النار من قبل سفينة ايرانية باتجاه الدوريات العراقية في قاطع البصرة
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار من زورق ايراني عسكري على الاراضي العراقية
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على برج سيطرة الموانيء العراقية من قبل زورق ايراني
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على الاراضي العراقية في قاطع البصرة
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على الاراضي العراقية من قبل زورق ايراني على حفارة عراقية في شط العرب
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على المنشآت النفطية (قاطع البصرة)
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على جنيبة عراقية في شط العرب
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على رافعة عراقية من قبل القوات الايرانية في شط العرب
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على امرية خفر السواحل العراقية (قاطع البصرة) من قبل القوات الايرانية
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على مدينة مندلي عدة مرات (قصف مكثف)
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على مدينة خانقين (قصف مكثف)
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على مدينة (قوارتو) (قصف مكثف)
٩٨٠/٩/٢١	فتح النار بكثافة على طول شط العرب لعرقلة الملاحة
٩٨٠/٩/٢٢	فتح النار على مدينة مندلي والمخافر الحدودية







■ مدن عانت من العدوان ■

مسلسل الاعتداءات الايرانية على خانقين بدأ قبل ٤/٩/١٩٨٠

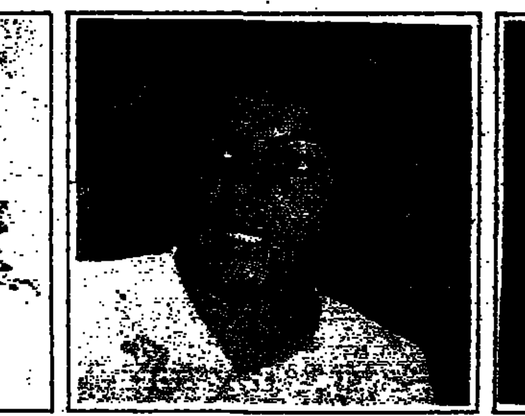




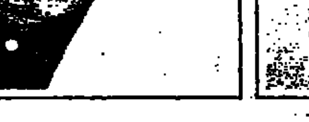
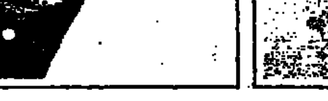
شواهد واثار تدين العدوان



■ خانقين ■ كتابة/ مريم الساطي
تصوير/ جاسم العزاوي







من منا يتذكر التاريخ الحقيقي لبدء الاعتداءات الايرانية على حدودنا وعلى القرى الامنة الواقعة على الحدود واذا كنا نجتهد في تثبيت السنة او الشهر او اليوم فان اهالي تلك القرى لاسيما الشيوخ منهم يعرفون جيدا تاريخ تلك التجاوزات والاعتداءات المتكررة واذا اتجول في ارجاء قضاء خانقين تتذكرت اللقاء التاريخي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واهالي قرى قضاء خانقين الذي جرى مابين يومي ٢٢ ـ ٢٤/٥/١٩٨٠ حيث كان القائد قد قضى اياما عدة في جولة بين تلك القرى .. تذكرت حديث القائد وهو في احد المراكز الحدودية يخاطب عددا من ضباط صف وجنود المركز حين قال ـ

(نحن والقوى من ان حدودنا هي في ايد امينة ومستعدة دائما للتضحية في سبيل المبادىء والكرامة » ..

قال سيادته ايضا ..

« ان الزمن الذي كانت فيه هذه الدولة او تلك تتحرش بعراقنا قد مضى وجاء الوقت الذي نستطيع فيه قطع اليد التي تحاول ان تمتد الينا بسوء .. لذا بانما عندما نلتقي بكم نلمس هذه المعنويات لمس اليد والحواس الاخرى مثلما نلمسها ونحن في بغداد ولا اقول ترتفع معنوياتنا ، لانها وباستمرار عالية ومرتفعة». وكما شخص القائد المنتصر كانت الوقفة العراقية .. وكانت التضحية .. وكانت المعنويات .. ان القائد يعرف العراقيين جيدا ويعرف مدى التصاقهم المصيري بارض الوطن الغالي لذلك قال ان حدودنا بايد امينة .. وفعلا كانت الايدي امينة والارواح رخيصة .. وللمحاولات الغادرة عمرا قصير .

وخانقين المدينة الامنة عانت الكثير .. تحرشات على الحدود .. وتجاوزات على المواطنين .. ثم القصف المدفعي العشوائي على المدينة .

لكنها صمدت .. وقاتلت وكانت عند حسن ظن القائد . اعطت الشهداء من المدنيين من جراء القصف المدفعي العشوائي ولكنها لم تترك المدينة .. فقد اكدت الوثائق الرسمية ان اول شهيد سقط في مدينة خانقين كان من عمال مصفى الوند حينما كان عمالنا الاشاوس يواصلون بهمة زيادة الانتاج حيث قام العدو بقصف العاملين في هذا المصفى فسقط اربعة شهداء وكان احدهم الشهيد عبدالمجيد عبدالكريم (٥١) سنة وكان ذلك بتاريخ ٢٣/٧/١٩٨٠ .

انه ليس الجديد ان نذكر بان مسلسل الاعتداء الايرانية قد ابتدأ قبل الرابع من ايلول على المدن والقرى في محافظة ديالى . وقد استمر النظام الايراني باعتداءاته السافرة وبشتى الوسائل والاساليب وكان خاتمة ذلك قصف المنشآت الاقتصادية والمدنية في مدننا الحدودية وكانت نتيجة هذا القصف الوحشي سقوط العديد من الشهداء الابرار بالاضافة الى الاضرار بالممتلكات من دور سكنية وبساتين ومنشآت اقتصادية وقد شمل هذا القصف مناطق قزانية وخانقين والمنذرية ومندلي وقزانية وكذلك القرى الحدودية والمدارس التي كان القصف عليها بشكل حالة مستمرة .

■ اثار القصف في كل مكان ■

واليوم تعيش خانقين حالة النصر .. وحياة هادئة بفضل النصر الذي تحقق للعراقيين .. وبعد سنوات القصف والغدر والعدوان ..

كل شيء من هذه المدينة يحمل ذكريات العدوان فاثار القصف تجدها على جدران هذا الدار وذاك المحل وتلك المدرسة .. الملاجىء التي شهدت العوائل لايام طويلة واحتضنتهم من القصف العشوائي .

تجولنا في ارجاء خانقين .. هذا القضاء الجميل الذي يقع على الجزء الشمالي الشرقي من محافظة ديالى .. والذي تتسم اراضيه بوجود عدد من السلاسل الجبلية المهمة منها جبل بمو في اقصى الشمال وسلسلة مرتفعات حمرين في الجنوب .. اما تربة خانقين فتتكون من صخور نارية ورسوبية متحولة . لذا كان لها دور مع بقية العوامل الاقتصادية والمواصلات والنقل في مسالة توزيع السكان وقد شيدت اقدم مدرسة سنة ١٩٠٨ باسم عليادة في قرية عليادة ابان الاحتلال العثماني اما مدرسة البنات الاولى فقد انجزت سنة ١٩٣١ في خانقين .

■ خانقين الماضي والحاضر ■

والذي يقرا تاريخ هذه المدينة يعرف انها من المدن العراقية القديمة وترجع الى ماقبل ظهور الرسالة المحمدية .. ويعتقد ان النعمان بن المنذر الملك العربي قد سجن فيها ايام الاحتلال الساساني للعراق وفي المدن التابعة لها مدينة حلوان التي تقع اليوم في ايران . حيث ابدل اسمها الى شاهين قلعة ..

وقد اكدت معاهدة ارض روم عام ١٢٣٨هـ على عائدية حلوان الى العراق كما كانت ايام نادر شاه ملك ايران ولكنها ماتزال بيد الايرانيين وتضم زهاب وقصر شيرين ودرنة .. وقد حررتها جيوش المسلمين بقيادة القعقاع بن عمرو التميمي بعد انتهاء معركة جلولاء في عام ١٦ للهجرة . وكانت خانقين في بداية امرها لاسيما في العهد العثماني مقاطعة تابعة لبغداد الى ان اصبحت قضاء عام ١٩٢١م .

ومن ماضيها نعرف ماعانته هذه المدينة .. فقد شهدت المدينة فترات الصراع بين الصفويين والعثمانيين لكونها منطقة حدودية لهذا لم يكن فيها خلال هذه الفترة استقرار سياسي او اقتصادي . بل كثرت الاوبئة والامراض وعانى القضاء من الحالة نفسها خلال الحرب العالمية الاولى لازدياد التكالب عليه بين الحلفاء والعثمانيين والايرانيين .

لذلك كله فان هذه المدينة لم تشهد الاستقرار والازدهار الا في زمن الثورة وتحت رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ السيد قائممقام خانقين التقيناه ليحدثنا عن القضاء واهله وحركة الحياة الطبيعية فيه فقال السيد سامي عبدالهادي محمود التميمي قائممقام خانقين ..

ـ قبل كل شيء اقول ان الحياة عادت طبيعية الى القضاء وقد عاد الجميع الى دورهم على الرغم من ان عددا كبيرا منهم لم يترك القضاء بالرغم من شدة القصف العدواني على المدينة .. كما عادت الحياة الطبيعية الى الدوائر والمدارس وكل المؤسسات الحكومية والاهلية .. كذلك فتحت المحال التجارية ابوابها .. منذ ان اذيع بيان النصر العظيم ..

ونقوم بدورنا جاهدين من اجل توفير كل الخدمات الضرورية للمواطنين وهذا ياتي وفقا لتوجيهات القيادة والسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

وتقوم البلدية بتقديم الخدمات الاساسية للقضاء وسكنته لاسيما فيما يخص خدمات الماء والكهرباء كما تقوم بقية الدوائر الخدمية بتوفير متطلبات المواطنين والسهر على راحتهم بعد ان عانوا الكثير من جراء العدوان والقصف الهمجي الوحشي على هذه المدينة الامنة ..

لقد قدم اهالي خانقين العديد من الشهداء المدنيين من جراء القصف ولكن المدينة بقيت صامدة واهلها لم يتركوها باستثناء بعض الايام المعدودة حيث ان مدفعية العدو وطائراته لم تكن ترحم الاطفال والمدنيين بشكل عام حيث كانت تقصف الدور السكنية والمدارس والمحال التجارية وبعد عودة الحياة الطبيعية الى المدينة اخذ كل مواطن يسعى جاهدا من اجل تعويض سنوات العدوان بالعمل المبدع والخير ومن اجل مواكبة التطورات التي تنتظر العراق العظيم في كل مدنه وقراه ونواحيه ..

■ من العوائل في المدينة ■

ونترك السيد القائممقام لنتوجه الى المدينة .. وحي العمال واحد من الاحياء الكثيرة التي تعرضت للقصف الوحشي وفي منزل السيد عيسى محمود التقينا عددا من افراد العائلة الذين حدثونا عن ايام القصف الوحشي لاسيما وانهم لم يتركوا خانقين وبقوا صامدين في بيوتهم والملاجىء ..

السيدة سعاد عيسى حدثتنا ..

ـ لقد تعرض دارنا شان بقية الدور في هذه المنطقة الى القصف الوحشي وكانت القذائف تسقط في بعض الايام كالمطر .. هنا سقطت قذيفة .. وهناك هدمت اخرى حائط الغرفة .. وفي هذا الموقع سقطت شضية حارقة .. وهنا وهنا .. في كل ارجاء الدار ولكن نحمد الله على اننا سلمنا وتقول السيدة ام قاسم .. من شدة القصف المدفعي كنا نبقى اسابيع من دون طعام ولكن لاننسى فضل المقاتلين .. فقد كانوا دائما يمدون العوائل بالمواد الغذائية التي كنا نحملها معنا الى الملاجىء .. بقينا اسابيع نعيش في الملاجىء ومع كل ذلك فقد كنا نحاول نقل اطفالنا الى جلولاء لمواصلة دراستهم .. وكانت بالنسبة لنا معاناة كبيرة ..

وتقول نحن من اهل خانقين فقد ولدنا فيها كما ان اجدادنا ولدوا في هذه المدينة لذلك لم يكن من السهل علينا تركها والرحيل عنها بعيدا .. فكيف يستطيع الجسد ان يترك قلبه ..

كما تقول السيدة التي تعتز بمدينتها والتي قدمت احد اولادها شهيدا للوطن باسى ولوعة .. ان الاعتداءات الايرانية على مدينتنا ليس جديدا يابنتي .. بماذا احدثك .. نحن نعرف الكثير ونعرف حقدهم علينا .. نعرف انه لايروق لهم ان يعيش العراق تحت راية بطل يريد لنا الخير والسعادة والرفاهية .. ولكن ابطالنا لقنوهم درسا قاسيا .. سيبقى في ذاكرتهم ان كانت لديهم ذاكرة .

ولكن نحمد الله الف مرة لاننا نعيش في ظل قائد عرف كيف يحمينا ويحمي كرامتنا من مذلة المعتدين الذين حاولوا دائما التطلع الى اراضينا لاستعمارها ولكن نقول لهم هيهات .. مادمنا احياء ..

ونترك السيدة ام قاسم ووالدة الشهيد الذي علقت صورته في صدر الغرفة وهي تدعو للقائد وللعراق بالنصر الدائم على الاعداء وكل من يطمع باراضينا .

■ وعادت الحياة طبيعية ■

عائلة اخرى زرناها لنتعرف الى اوضاعها وحياتها الجديدة .. السيد اياد عبدالكريم الذي قال :

ـ سكنت وعائلتي هذا الدار منذ اربع سنوات بعد ان هدم دارنا الذي كنا نسكن فيه من جراء القصف الوحشي .. لقد عانينا كما عانت بقية العوائل لاسيما وان اطفالنا كانوا يتعرضون في كل ساعة الى العدوان والقصف .

وتشارك السيدة اميرة غلام زوجة السيد اياد فتقول

ـ بعد بيان النصر العظيم عادت الحياة الطبيعية الى قضاء خانقين وعادت العوائل تنعم بالاستقرار والهدوء بعد سنوات المعاناة التي عشناها .. لم نترك خانقين .. وقد عشنا اياما في الملاجىء مع اطفالنا ونحمد الله على النصر الذي تحقق بفضل القائد المنتصر السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

■ وللمراة دورها ■

وقبل ان نترك قضاء خانقين زرنا بعض المنظمات الجماهيرية التي كان لها موقف مشرف خلال سنوات العدوان واثناء القصف المدفعي المعادي .. ففي مقر الاتحاد العام لنساء العراق شعبة خانقين التقيت عددا من الرفيقات المسؤولات فيه حيث استمعت اليهن ..

طوال سنوات العدوان والاتحاد لم يغلق ابوابه .. لقد شاركت نساء خانقين في العديد من الفعاليات الاساسية منها انها لم تبخل بالمال والذهب والتبرع بالدم والتطوع في الدفاع المدني وفي تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمقاتلين في المستشفيات .. كما ان الاتحاد ومن خلال النساء قدم الكثير من العون للمتضررين من جراء القصف العدواني وايضا تقديم الخدمات الاساسية للمقاتلين .. فكثيرا ماكان الاتحاد يقوم باعداد الطعام والخبز ونقله الى المقاتلين لاسيما في ايام المعارك .. اضافة الى الزيارات الكثيرة والمستمرة الى عوائل المقاتلين وعوائل الشهداء والاسرى لتفقد احوالهم والتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم ..

ومع كل هذه النشاطات فان الاتحاد لم ينس واجباته الاساسية من فتح دورات في الخياطة والسياقة والتاهيل المهني والندوات واللقاءات التي توثق الصلة بين الاتحاد والنساء واجهة وتعمل على ايصال مختلف الارشادات التي تهم المراة من جهة اخرى .. كما سعدت فرق العمل التي تعمل في الريف والمناطق النائية من اجل ادامة الصلة وتطبيق البرامج الثقافية والتوعية الصحية التي يضطلع بها الاتحاد ووفقا للتوجيهات المركزية ..

وفي الوقت الحاضر نواصل برنامج عملنا في شتى المجالات المجال الصحي والمهني والثقافي والاجتماعي وقد بدانا منذ فترة بتطبيق البرنامج المركزي في مجال اللقاءات ومواعيده حماية للطفل وسلامة الام ..

وهناك برامج عديدة نعمل وفقها .. وحركة الاتحاد لاتتوقف كما ان علاقة نساء خانقين بالاتحاد وثيقة .

■ صمود الفلاحين في خانقين ■

كان للفلاح العراقي في خانقين دوره ايضا .. فاضافة الى انه لم يترك ارضه وزرعه فقد تطوع للقتال في صنوف الجيش الشعبي ليحمل البندقية جنبا الى جنب مع ابنه المقاتل فكان له شرف المشاركة الفعلية في المعركة وشرف الاستشهاد على ارضه الطاهرة .. السيد ميسر ياسين صباح نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية شعبة خانقين تحدث عن مشاركة الفلاحين في التصدي للقصف الوحشي والمشاركة الواسعة للفلاح في معركة قادسية صدام فقال ..

ـ قبل بدء الحرب بفترة كانت التجاوزات مستمرة على مراعي الفلاحين ومزارعهم وهذا كله مثبت رسميا في مذكرات ومخاطبات الطرفين العراقي والايراني .. وقد قام العدو بقصف القرى الفلاحية في ناحيتي قرة تو وقرية مجيد تلدر اغا حيث استشهد خلال القصف ستة فلاحين .. وقد اسهم الفلاح في خانقين والقرى الحدودية الاخرى بمقارعة العدوان والتصدي له باشكال مختلفة وكان اكبر تحد للعدو هو عدم ترك الفلاح لارضه ومزارعه وظل صامدا يقاتل ويزرع وقد كان للاتحاد دور كبير في خلق ظروف ومناخات لتعبئة الجماهير الفلاحية وتوعيتها الى دورها المهم في فترة اشتد فيها العدوان الغاشم على ارض العراق العظيم ..

وقد كان كان الفلاح العراقي شامخا صامدا في ارضه يفلح ويزرع ويحصد ويقدم الخير لابناء العراق الذين كانوا يقاتلون بشرف من اجل صد العدوان ودفع شرور عن اهالي القرى الحدودية الامنة لقد شارك الفلاح بالتطوع للقتال جنبا الى جنب مع المقاتلين وذلك من خلال انخراطه في صفوف الجيش الشعبي .. كما انه تبرع بالمال والذهب والتبرع بالدم مساهمة منه في هذه المعركة المقدسة ..

واضافة الى ذلك فان الاتحاد كان دائما يقدم ارشاداته وتوجيهاته للفلاح وتقديم مختلف انواع اللقاحات من اجل ادامة الزراعة وتطويرها .. وفعلا لم يتوقف عطاء الفلاح خلال سنوات المعركة وعلى الرغم من كل محاولات العدو الايراني لايقاف عجلة الحياة والعمل في هذه المدينة والقرى الحدودية ..

واخيرا يقول السيد ميسر ياسين ان خانقين تسد حاجتها وحاجة القرى القريبة منها من محاصيل الطماطة والعديد من الخضراوات والفواكه كما اننا نقوم بالمساهمة في سد حاجة بغداد ايضا من العديد من الفواكه والخضر .. وتشتهر خانقين بزراعة العديد من المحاصيل مثل الحنطة والشعير والسمسم وعباد الشمس وهكذا نترك المدينة الصامدة خانقين تنعم بالهدوء والاستقرار بعد ان صمدت صمود الابطال بوجه الغزاة في الماضي وفي سنوات العدوان الايراني على عراقنا العظيم .






الجمهورية

العمل المثابر والدقة العلمية مقياس الوطنية
والغيرة على العراق العظيم ودماء الاكرمين ..



الخميس ٧ ايلول ١٩٨٩ م ـ ٧ صفر ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٢٩٤

من حديث الكتب والكتاب

البحث عن الشعر ..

■ ماجد السامرائي

كلما قلبت وجوه الواقع الشعري العربي الراهن . وجدتني اتساءل :

ـ هل ستعود (القصيدة العمودية) ثانية الى الوجود . وهي تحمل جلال ثوبها الفضفاض . مباهية بما لها من شكل وايقاع ولغة ؟

ومع ان السؤال يبدو صادقا . في الاقل للعقلية التي تبنت الحداثة وجعلت منها توجها او اتخذت منها اختيارا . فانه يبقى سؤالا ينبثق من واقع . ويشير الى مايحدث في نطاق هذا الواقع من متغيرات تجتنب مواقف . وتقود الى حالات ترسي من (الاشكال) ومن التقاليد الفنية ما يجعل منها اصواتا موقتة بما لها من وجود .

منذ اربعين عاما كنا بالحداثة شعرا .. وكانت الحداثة لنا . ومعنا : تجربة . وشكلا . ورؤيا . واساسيات تعبير . حتى وضعت هذه (الحداثة) لنفسها ما اعتبره النقد المرافق لها (قوانين) شكلت جوهر النظر اليها كحركة . ورسخت من الاسس ما جعل لشعر هذه الحركة (كيانيته) .

الا ان مسارا في الدرب انكسر . فتعثرت الخطى السائرة عليه .. فاذا الطريق التي يسلكها كثير من شعراء اليوم طريق لاهثة . ان كنا نعرف اولها فاننا نجهل كل شي عن نهاياتها ولذلك نحن اقل كثيرا من اصحابها احتفالا بما يرون لقصيدتهم من مستقبل . فهي . كما يتبدى من كثير من شعر اليوم . طريق ملغومة بالمصادفات والمصادرات :

ـ فالمصادفة . والمصادفة وحدها هي ما يحكم الكثير مما في قصيدة اليوم من تجريب . ليحولها الى (كم لغوي) يصادر (المعنى) . ويلغي (التجربة).وتنعدم فيها ملامح (المعاناة) .

والمصادرة هي الحكم الغالب على كل ما تخالفه هذه القصيدة . او تختلف معه . باي اساس من اسس الاختلاف .

وبفعل هذا . او انطلاقا منه ما نراه من انهيار في النص الابداعي . او لنقل : من انهيار لهذا النص امام نفسه . بحكم كونه (نصا مهاجرا) بجانب الواقع . ويتخذ لنفسه من الحركات مالاتحكمه دلالة .

وامام هذا كثيرا ماوجدنا العقل الناقد يتساءل عما اذا كان هناك (وجه حقيقي) لهذا (النص الشعري) . وعن الحركة التي يشكلها في مسار الحداثة .. وامام مثل هذا التساؤل غالبا ما تنبثق الحقائق الفنية في صيغ واضحة . تدلل . وتشخص .. حيث تتخلل الكثير من شعر اليوم ظاهرة جديدة هي ما يمكن تسميتها ب(ظاهرة الفراغ) فراغ (الشكل الشعري) من اية تجربة ذات مضمون انساني او كوني . حيث اصبحت (اللغة) بطابعها المجرد . هي فضاء التطلع لعديد من الشعراء .

هذه الحال بذاتها اوجدت . وتوجد اليوم (فراغا ابداعيا) في واقع شعرنا الجديد . الأمر الذي يتيح للنموذج الشعري التقليدي ان يندفع مجددا . ليملأ (مساحة الفراغ) الحاصلة هذه بينما نجد الشعر الذي يفترض التجديد . ويقدم من نفسه (بديلا ابداعيا) . يواجه هذا التيار بوعد التطور . وليس بالتطور نفسه . كما يفترض به ان يرسم ملامحه انجازا .

وهكذا . نجد الشاعر الذي يحاول اليوم النهوض بتجربة الحداثة يواجه (تاريخا) هو غير التاريخ الذي واجهه جيل المجددين الرواد . فالشعر اليوم يعيش وضعية مختلفة الاختلاف كله عن اية وضعية اخرى سابقة . فهو يجد امامه تراثا من الشعر الجديد استطاع ان يجعل للقصيدة الجديدة مناخها الانساني . وتقاليدها الراسخة . المفتوحة غير المنغلقة .. وهو تراث بقدر ما يمتلك . امكان السيطرة على المستقبل فانه يتطور من داخله (وليس من خارجه . كما تنحو بعض التجارب الشكلية المتطرفة) .

وفي ظل واقع كهذا يعود الاصل الى الظهور . فاذا نحن اليوم نتحدث عن اصلين .

الأصل الذي يتخذ من (الكلاسيكية) . بمالها من اطار تاريخي . منحى له في مايصوغ من اطر ل(تعبيره المعاصر)

واصل اخر انتجته التجربة الشعرية الجديدة . التي قامت . اصلا . لتكون ثورة على ماتعاملنا معه من خلال كونه (ثابتا) وبمبدأ التكوين الكلي لتجربة الحداثة .

وفي سياق هذه الرؤية . اجدني امام كلمات لميشال بوتور . لعلها تحدد بعض معالم الازمة . وطريق الخروج من هذه الأزمة . اذ يقول :ـ

ان الشعر يزدهر دائما في النزوع الى عالم مقدس ضائع والشاعر هو الشخص الذي يرى ان اللغة والتراث الانساني باجمعه هما في خطر . وان الكلمات الجارية على الالسن لم يعد لها من ضمانة . وهي إن فقدت معناها فقد كل شي معناه والشاعر هو الذي سيحاول ان يعيد اليها ماخسرته .

تعليق المعنى في متحف لبقايا العائلة

■ زاهر الجيزاني ■

انتظار المعنى

صدرت للشاعر كمال سبتي مجموعة شعرية جديدة بعنوان . متحف لبقايا العائلة . وعدا قصيدة واحدة موزونة . غياب الخريف . فالبقية قصائد نثر . وكمال لم يكتب قصيدة نثر الا بعد ان كتب قصائد موزونة كثيرة ظهرت في ثلاث مجاميع شعرية . وردة البحر . . ظل شيء ما . . حكيم بلا مدن . وتجربة كمال الشعرية . تمتاز بالعصرية ـ وتفتقر الى نكهة الميتافيزيقيا . وهو مولع بالحوار الداخلي . والقاء الاسئلة وقصيدة كمال . قصيدة مفهومة ـ وقارئها (ينتظر المعنى) المعنى الذي لايجيء ابدا ـ وهي اي قصيدته . لاتقدم لنا في النهاية . خلاصة او زبدة . بعبارة اخرى لاتقدم لنا معنى اخيرا انما يظل القارىء في اجواء مفهومة . ولكنها اجواء لاتوصل الى معنى محدد . وفي اعتقادي ان القصائد الطويلة ان لم تعتن بالمعنى . او الخلاصة الاخيرة ـ ستقع في التكرار ـ ولكن ما ينقذ قصيدة كمال من التكرار ـ هو الحوار الكثير الذي يكسر الرتابة والتكرار . ويجعلها متوترة ـ تتضمن قصائد كمال الاخيرة . ثقافة وجودية . (الفرد بمواجهة العالم من خلال القاء الاسئلة الشخصية ذات الصفة المصيرية) راشدا ثقافة معاصرة اخرى مما يلتقطه كمال اثناء قراءته للفلسفة والتاريخ وفي اعتقادي ان هذه الثقافة الوجودية الظاهرة في قصائد كمال . تشكل عنصرا اساسيا في تجربته الشعرية . والعنصر الثاني المهم أيضا هو كثافة الحوار الداخلي ـ والحوار ينبهني الى . ان كمال كان قارىء روايات ويقرا بكثرة ـويمتاز بهذا عن بعض اصدقائه من الشعراء الذين يتجهون وجهات مختلفة في القراءة ـ فقصيدته اذن تتالف من ..

١ـ ثقافة وجودية
٢ـ حوار داخلي
٣ـ لغة بسيطة (مفردات مدينية مالوفة)

ـ الا ان العلاقة بين الفهم والمعنى ـ يجب ان يتم بحثهما من جديد ـ فهناك تصوران رائجان في كتابة النقد الحديث اولهما ـ ان الصورة يجب ان تكون مشحونة بالمعنى وثانيهما ـ ان كل جديد يجب ان يتضمن شيئا من القديم فالاول احد تاكيدات عزرا باوند في كتابه مبادىء القراءة . ان الادب العظيم هو اللغة مشحونة بالمعنى حتى اقصى درجة ممكنة . والثاني : راي للشاعر اليوت .

الا النقد الادبي . اخذ المعنى والقديم ضمن استعمالها الرائج . ولم يبحثهما من جديد . او لم يثر حولهما اسئلة متواصلة كي نصل الى تفسير جديد لهما .

الفهم والمعنى

.. يبدو المعنى ـ خلاصة الشيء وزبدته ويبدو الفهم ـ الاحاطة بالشيء من غير حاجة الى خلاصته .

. في المعاجم الفهم هو تصور الشيء من لفظ المخاطب . والافهام ايصال المعنى باللفظ الى السامع . . الفهم طلب حصول الشيء في الذهن .

وكانه عبارة عن اشتغال الفهم لتكوين المعنى او بعبارة اخرى الفهم هو (انتظار المعنى) لذلك يبدو الكلام المفهوم محاطا بقدر ما من الغموض في حين يبدو كلام ـ المعنى ـ واضحا بل ان وظيفته ان يكون واضحا ومتكشفا وتاما .

. والمعنى . تمعنى . يتمعنى . فهم وادراك المعنى واستخرجه واتى بالمعاني .

كان المعنى نهاية الشيء الذي بدات به وانتهيت منه ـ فعرفته جميعا ثم هدات واسترحت .

اي بعد المعنى (يتلاشى التوتر)

في حين الفهم يعني قبل ان ياتي المعنى اي (ذروة التوتر) .

اذن لماذا لاتكون الصورة الشعرية مشحونة بالفهم بدلا من المعنى ؟ والشعر في احدى مواصفاته (توتر) اي مشحونة (بالانتظار) او (باللانتهاء) من المعنى . اي في طريقنا الى تكوينه وايصاله وربما لانوصله ـ لذلك يبدو النص الشعري على هذا النحو لايصل الى معناه ابدا لكنه مفهوم ويشير الى ظلال المعنى .

هذا التخريج . يعنيني ـ لانه في الاخير يؤكد لي ان الالحاح على المعنى ـ هو ضرب من الاختراع اللغوي المحصن بحيل المنطق . انه تفسير لمقاصدنا الشعرية ـ ولكنه ليس التفسير الوحيد والواحد ـ ثمة شروح اخرى لوظيفة الصورة الشعرية .

الحمى الشعرية

(اسئلة كثيرة كان علي ان اعدها قبل ان تصل العربة المذهبة
امير نائم . اميرة بيضاء . وراقصات يمتدحن الزهور .
اليس كذلك . لن تصل العربة الى وقتي المر اللغوي يزدحم بالعابرين ـ وانا سبع زجاجات من البيرة .
ـ انا سبع ـ روايات عن مقتل ثعلب لنعدها . لنعد الايام التي كنا فيها)

هذا المقطع الشعري . من قصيدة ثلاثية حروف المصحح هو عينة لا اكثر . تشير الى ان النص الشعري في مجموعة متحف لبقايا العائلة يقوم جوهرا على ما امسيه (بالحمى الشعرية) وهذه الحمى تتالف من كلام الاحلام وكلام الواقع اي تشبه الى حد ما حديث شخص محموم . مصاب بالحمى ـ فهو يحدث نفسه مرة ويحدث الاخرين مرات . ويتكون نمط الحديث من نبرتين . نبرة منخفضة (يحدث نفسه . اي احلامه والغازه) ونبرة مرتفعة (يحدث الاخرين ـ بما هو ملموس . ومباشر ومقنع ومالوف) لكن المحموم ـ عادة يهذي ـ او يختلط بعض من الهذيان في حديثه . والهذيان عادة ـ يقترن عندنا (باللامعنى) او غياب المعنى ـ الا ان قصائد كمال سبتي لاتتسم بالهذيان . لانها لاتتسم بغياب المعنى غيابا تاما لان غياب المعنى غيابا تاما يعني (الموت) .

لذلك فقصائده تتجه الى المعنى اي انها تنتظره .. سيظهر الان ولكنه بعد لم يظهر ـ وهذه اقصى حالات الفهم (انتظار المعنى) وحين ننتظر المعنى داخل القصيدة يساعدنا الانتظار على الاستفادة من التاويل . ستؤول معنى ما او ستؤول معاني جديدة وستقول ان هذه الجملة الشعرية تقصد هذا المعنى وليس ذاك .

هذا التفسير يستحضر كل التقنيات المعاصرة كي تعمل داخل القصيدة ـ ستكون تقنية التاويل حاضرة وفاعلة وكذلك تقنية الاحالة وتقنية تصويت الحروف . في المطابقة او المخالفة .

القديم

التصور الاخر . ان التجديد يجب ان يتضمن شيئا من القديم . ولكن ما هو القديم الذي يجب ان يتضمنه الجديد ؟

القديم يعني ان هناك شبكة معارف تمثل عصر محدد او عصور محددة . في الفلسفة / الفلك السحر/ التاريخ/ الطب / علوم الدين .. الخ . وهناك ايضا حرفيات او مهارات في شبكة المعارف ذاتها . والتي هي اشبه (بموضة الثقافة) اذن (ثمة ثقافة وموضة الثقافة) (موضة الثقافة القديمة) .

١ـ الاعتناء بالاوزان الشعرية (في الشعر)
٢ـ الاعتناء بالسجع (في النثر)
٣ـ الاعتناء بالقافية (في الشعر)
٤ـ الاعتناء بالاقتباسات من امثال وحكم (في النثر)
٥ـ الاهتمام بالمعنى (ضمن تفسير القديم لها) وهناك مواصفات كثيرة له (للموضة القديمة) .

ما يزال التجديد الشعري يتضمن الشيء الكثير من ثقافة القديم ويعتبر ثقافة القديم . احد مكوناته الاساسية وفي الاخص . الاساطير . والرموز . والتاريخ . وكذلك الفلسفة وعلم الفلك .

اما المهارات القديمة . فلكل عصر جديد . مهاراته . ولكل عصر جديد (موضته الثقافية) فعدم الاعتناء بالوزن او القافية او المعنى بمفهومنا القديم عنها . لا اعتقد تمثل القديم كله . وان التخلي عنها . كانه تخل عن القديم .

الحوار

قصائد كمال سبتي هذه غير معنية (بالموضة القديمة) كما انها غير معنية ايضا بالثقافة القديمة .

فهو يستخدم حوارا عاديا ومن خلاله يرسم نشاطه اليومي

ان يوم الشاعر هنا . يوم طويل جدا ـ فقد يبتدىء من ذكرى في باريس قبل عشر سنوات وينتهي الى حادثة في ساحة الميدان حدثت امس .

تاريخ العواطف يظهر في قصائد كمال وكانه مجموعة (ندب) وحواره الداخلي ـ يظهر وكانه هذيان ثم يتوازن . لامسا ومتفقا . الى الاشياء الصلبة الموجودة في عالمه ـ كما نعثر في قصائد كمال على اسس وجودي (الفرد بمواجهة العالم) فالحوار الداخلي والموقف الوجودي ووفرة الاسئلة الملقاة وتعدد الشخصيات لنا ـ هو ـ انت ـ هم . كل هذه المظاهر . تجعل شعر كمال يقارب ـ عمل الرواية .

لذلك نرى شعره مليئا بالاحداث ووصف وقائع . ويفتقر الى الاستفادة من عالم الثقافة خرافاتها . ورموزها . وقصصها : بعبارة ادق يخلو شعر كمال من نكهة الميتافيزيقيا وتصعيدها الروحي . شعره اكثر معاصرة من سواه لكنها معاصرة تحتاج الى ديمومة .

● في المكتبة العربية

العلمانية والدولة الدينية

ـ المؤلف : شبلي العيسمي
ـ الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد (ط٢ ـ ٢٣١ صفحة)

ارتبط مفهوم العلمانية . عربيا . ببدايات الفكر العربي الحديث . وجرى التاكيد عليه باعتباره يمثل جانبا مهما واساسيا في بناء هذا الفكر . وفي ارتباطه بحركة الواقع العربي . بما لهذا الواقع من تشكيلات تمثل البناءات الحديثة والتجديدية فيه .

وهذا الكتاب ينظر الى العلمانية في ضوء المعطى الاجتماعي/ المؤسس الذي تمثله (الدولة الدينية) اخذا بالاعتبار موضوع العلاقة بينهما : تناقضا وتضادا .. ومواجهة على مستوى التكوين والبناء المؤسسي . منطلقا في ذلك . من موقع التجربة والممارسة الطويلة للحياة السياسية والنضالية . بما شكل عامل اغناء للكثير من عناصر البحث . واضعا الفكرة نفسها في ضوء التجربة .

من هنا اتخذ البحث فيه مجموعة من المحاور الاساسية :

ـ فاذا كان الحديث عن . العلمانية . قد اتخذ في بدايات البحث . صيغة التعريف . متابعا ما اصاب المفهوم من تطور . فان ذلك كان منه لكي يعقد . في اصول بحثه هذا . الصلة التي راها المؤلف وثيقة بين . العلمانية . و. الدولة الدينية . محاولا ابعاد الموضوع عن التداخل وتجنب التكرار في الافكار . ومن خلال ذلك وضع هذا المفهوم في ما اتخذ من مسار تاريخي . بدء من اوربا وانتقالا الى الوطن العربي . مستقورا الجذور . ومتابعا نمو البذور . ومشخصا العوامل التي ادت الى انتشار ما يدعوه . العلمانية المحايدة . راصدا مدى ظهورها في الدساتير والقوانين الراهنة للدول العربية .

ـ ثم ينتقل الى الحديث عن المفاهيم الاساسية للعلمانية واهدافها . مفرقا في ذلك بين . العلمانية المحايدة . و. العلمانية الملحدة . متبينا . من خلال ذلك . صلتها بمفهومين اساسيين . هما : القومية والديمقراطية .

ـ هذا التوجه الذي بنى عليه ما لهذا المفهوم من اساسيات يراه المؤلف وقد جعل للعلمانية خصومها وانصارها . وفي الوقت الذي يحدد فيه كلا الفريقين يتساءل عن الكيفية التي يمكن الجمع فيها بين العلمانية والاسلام . مقدما في ذلك . نماذج من الحركات السياسية البارزة التي جمعت بينها في الواقع العربي .

ـ ومن خلال مثل هذه النتائج والملاحظات التي يحدد بها مفهوم هذه القضية . يتحول الى الحديث عن الدولة الدينية . مفهوما ومنطلقات ووجهات نظر متباينة .. متابعا . عوامل المد الديني . واسبابه العامة والخاصة بظروف الوطن العربي . بما في ذلك التوجهات التي اتخذت شكل تنظيمات . او قدمت اطروحات او تبنت منطلقات . او اقترحت اسسا . في فهم الشريعة الاسلامية وتطبيقها . فيؤشر المؤلف هذا كله ويرى فيه فهما وتطبيقا . يتراوح بين التشدد والجمود من جهة . والتطور والتجديد من جهة ثانية .

. فصل الدين عن السياسة . عارضا افكاره واراءه في هذا الاتجاه حيث . الموانع الواقعية والعملية لقيام الدولة الدينية . وكيف يمكن ان تكون الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا وليس وحيدا للتشريع . مؤكدا . في الاخر . فكرة اساسية تستند الى مجموعة من العوامل والاسباب التي تحمله . على تاييد قيام الدولة على اسس قومية لا دينية . .

من خلال هذا كله يقدم المؤلف . باسلوب ومعالجة وفكر واضح ـ يقدم اسهاما اساسيا في فكر المرحلة . بما يخوض هذا الفكر من معركة على اكثر من مستوى من مستويات الحياة . بناء وتقدما .

حكومة عموم فلسطين

ـ المؤلف : سميح شبيب
ـ الناشر : شرق برس ـ نيقوسيا (٨٧ صفحة)

اذا كان هذا الكتاب قد حدد نفسه بهدف اساسي . وهو . محاولة استقراء الماضي في خدمة الحاضر . فان السبيل التي اتخذها المؤلف الى ذلك قد حددت نفسها بالتاريخ : وقائع واحداثا .. كاشفا من خلال هذه الوقائع والاحداث عن . وجوه التشابه . بين الماضي الذي حدث فيه ما حدث قبل اربعين عاما . والحاضر بخلفياته الزمنية . وكان الحاضر يمضي بخطى متاثرة . بحوادث الماضي القريب ومجرياته . بحيث يترابط الحاضر . في رؤية المؤلف له . مع الماضي . . محاولا الاجابة عن ذلك من خلال وقائع التاريخ نفسه . حيث تناول موضوع التقسيم وحرب ١٩٤٨ . ومسالة اعلان حكومة عموم فلسطين .. خالصا من هذا الى بعض الاستنتاجات الاساسية التي يمكن اعتبارها خلاصة جوهرية لنظرة المؤلف القائمة على مثل هذا الربط بين الحاضر الراهن والماضي القريب .





اليزابيث باريت براوننغ
صورة نفسية

تاليف : بيتر دالي
الناشر : ماكميلان

واحدة من اكثر قصص (هنري جيمس) اتقانا (الحياة الخاصة) تتخذ من شخصية .. (روبرت براوننغ) (١٨١٢ـ١٨٨٩) اللغزة موضوعا لها .. ظاهريا كان يبدو مغرورا وفظا وفي الباطن مشغولا في اخفاء موهبته المتعددة الوجوه عن الاخرين .. وفي ضوء ذلك جاء اختياره ل(اليزابيث باريت (١٨٠٦ـ١٨٦١) حبيبة وبالتالي زوجة . ملائما بشكل استثنائي .. فحياتها تركزت طورا مصادفة وطورا قصدا . على التوق للاخرين .. كانت دوما بالكيفية التي يريدها والدها او اسرتها او المجتمع الفيكتوري . واستمرت في اشباع خيالات الاخرين طلبا لرضاهم .

اللاجدوى كانت اساسية بالنسبة لها .. الكرسي المتحرك و (الصوفا) التي احتلت لعقد من الزمن . كانا بمثابة العربة والعرش لعروس شعر لاجسد لها تدللها مجموعة قوامها معجبون وحشد واق من الاقرباء ومشاهير الادب علاوة على الاشراف اللطيف لاطبائها . وبالنسبة للاخيرين كانت ولاشك منجم ذهب .. فوالدها موسر ورث مصنع سكر جامايكي . وبنى قصرا مهولا في .(هيرفورد شاير) حيث تربعت على عرش حجرة نوم الاولاد باعتبارها الطفل العبقري المدلل .

في سن الثانية عشرة نشرت ملحمة عن معركة (ماراثون) و بعد ستة اعوام (مقالة عن العقل) كشفت فيها عن السرقة الفطنة لمكتبة (باريت) (سمح والدها بنتاجات (توم بين) وماري ولستونكرافت ومنع (غيبون وفيلدنغ) .

امراضها المتعددة برزت في اعقاب ازمات بيتية حادة علاوة على غياب شقيقها الذي طالما تشاجرت معه وعلمته . الروفاته وعم لها كانت متعلقة به هو الاخر .. فصار مزيج المورفين و الايثر ترياقها ضد نوبات التدرن انا استعد الحياة والقلب والنوم والهدوء من الافيون . وانا امجده كثيرا

حصلت على الشهرة في لندن ليس لمجرد تعذر او استحالة الوصول اليها بل لكتابتها مقالات تثقيفية للمجمع الادبي وتراجم ل(قساوسة الكنيسة) قضت جل ايامها في غرفة مظلمة لايدخلها هواء نقي ونوافذها مغطاة بالورق والنباتات المعترشة . قصة غرامها واكداس الرسائل ومماطلاتها بشان اقترانها بحبيبها والذي لم يتم الا بعد هربها ووصيفتها الى ايطاليا . وما تبع ذلك من حياة تشرد واغتراب . كل تلك الأحداث امتصتها بسرعة سير الادب الفيكتوري .

المحلل النفسي الاستشاري (دالي) يذكر انها شخصية ذات حساسية كلاسيكية وفاقدة لشهوة الطعام وهستيرية ومشوشة بسبب هاجس عواطفها الخرقاء . ومع ذلك تستنزف باستمرار العواطف المفرطة لوالدها وزوجها .. يتعاطف المؤلف مع حالتها حتى ان المرء وبعد ان يقرا تحليله لعلاقتها الملتوية مع والدها (مثالي يؤمن بالشعوذة) . يعجب كيف احتفظت (اليزابيث) بعقلها سالما لتتمكن من الفرار مع (براوننغ) .

اقناع وتماسك دراسة (دالي) هما تمجيد بالسحر الدائم لموضوعها .. اخفاق الدراسة الوحيد يتمثل في الانشغال اللامجدي بشعرها الذي يبدو الان اقل ملائمة للعصر غير انه بالتاكيد يكشف الكثير عن عقد (اليزابيث) وربما اكثر مما يبغي المؤلف الاعتراف به .

يترك (دالي) قارئه ليستشف بحرية معنى تعليق (براوننغ) الغامض اثر وفاة زوجته بستة اعوام وفحواه انه ليس على استعداد لكي يحيا مجددا حياته الزوجية (ولا حتى يوما واحدا منها)

غوته : حياته وعصره

تاليف :
ريتشارد فريدنثال
الناشر : ويدنفليد
٥٦١ صفحة

دراسة كلاسيكية لهذا الالماني الذي يحتل منزلة كبيرة تضاهي منزلة شكسبير بالنسبة للانكليز .. لم يكن (غوته) كاتبا مسرحيا فحسب بل شاعر وروائي وفيلسوف وعالم وربما اكثر انجازاته شهرة هي نسخة عن مسرحية فاوست ل(مارلو) والتي قضى جل حياته من اجل تحقيقها .. وفي الكتاب اشارة الى ان (فاوست) تجسد بطريقة او اخرى . حياة (غوته) نفسه .. لكن قارئ السيرة لن ينشغل بهذا الامر فحسب . فالكتاب يسهب في اشباع تفاصيل حياة (غوته) ليجيب بذلك على كل الاستفسارات التي قد تخطر في الذهن .

حكومة الكلمة

تاليف :
سايموس هيني
الناشر : فيبر

يتجلى فكر (هيني) عمقا وشمولا في هذه المقالات الفكرية العميقة عن الشعر كتمرس ووظيفة .. بدءا من (دانتي) و(جورج هيربيرت) الى (بيرك ولكوت) ومن (اودن) الى (ماندليستام) و(زبغنيو هيربيرت) بغية وضع اليد على تلك النوعية التي تصير المكتوب شعرا .

ويسهب في شرح سبب احتفاظ الشعر بقرائه المتحمسين وان تراوح حجمهم . برغم لا جدواه الظاهرية .. غير ان جمهوره ينظر الى الشاعر كمستنبط لاكثر القناعات البشرية سرية .. لغة (هيني) بحسيتها وطراوتها تقل لصيقة بالشعراء موضوع بحثه حتى تطال اكثر افكارهم وانطباعاتهم انفلاتا بينما هم يصطرعون مع اللغة للحفاظ على المعتاد . ويتحملون المشاق لتوسيع رقعتها وافاقها .. ويكرس الشعراء العظام انفسهم للتحكم باللغة والتمكن منها كي يستدعون المتلقي ليضعوه على عتبة الحقيقة ويتركوه مع وعي لاينفك يتغير مع تغير الحياة .

ويجد (هيني) ان القيود الواجب تجاوزها اذا اريد للشعر ان يتخطى العتبة . تتمثل في المعتقدات السياسية والاخلاقية والاعراف والضوابط الشعرية البرناسية (مدرسة شعرية فرنسية في النصف الثاني من القرن ١٩ . وضع رجالها التوكيد على الشكل الشعري اكثر مما وضعوه على العاطفة)

وفي السياق يكشف الكتاب عن الكثير من ثراء لغة (هيني) ودقة وذكاء ادراكه . وكذلك عن اغراضه الشعرية والمقاييس التي يرغب ان يقاس بموجبها نتاجه .

ماوراء الافق

« قيمة الحوار »

■ عادل عبد الله

مايلفت النظر في طريقة تكوينه ، ويدعو الى الحزن مايحتويه - منذ نية ظهوره في نفس صاحبه حتى وجوده الفعلي في يد القارىء - هو تلك الحوارات الادبية والثقافية المطولة التي نطالعها بين حين و اخر في صحفاتنا الثقافية ومجلاتنا المتخصصة . واذ تحمل الشخصية المحاورة (بفتح الواو) جزء يسيرا من تبعية ما ساتولى توضيحه . متمثلا هذا الجزء بقبوله فقط . عرضا حوارا من النوع هذا . يعرف سلفا قيمة الاسئلة التي توجه اليه خلاله . التي تستدعي حصاره بمساطرها الضيقة مثلما يعرف ايضا ان لاجدوى حقيقية يمكن ان تضيفها اليه مثل هذه الحوارات . بل . قد تؤدي احيانا الى التقليل من حضوره الثقافي ومكانته اذا اصر المحاور على مطاردته باسئلة بعيدة عما يريد ان يقوله وماينبغي ان يكون حاضرا في نمط اعلامي - ثقافي عميق كهذا . . .

اقول اذا كانت الشخصية المحاورة معنية بهذا الجزء من العقاب . واسميه عتابا حسب . فان الشخصية الاخرى في المحاورة . طرف الحوار الاخر وعلته المعرفية كلها هو المعني بهذا المقال وبالصيغة التي لا اسمي طرحتها عتابا بل ادانة لانه الحامل المؤسس لقيمة الحوار كلها . باعتباره ان طبيعية اسئلته . هي مايحدد قيمة الحوار ويتحكم لا بطريقة تكوين حسب . انما بطريقة عرض الشخصية المحاورة لنفسها سلبا وايجابا وهو ما ادعوه هنا استدارج الاخر معرفيا .

لا اريد هنا ان اشير الى حوار معين . لان المسالة تجاوزت اطارها الفردي لتصبح ظاهرة[1] عامة في وسطنا الثقافي . واذ اعتقد ان ثمة طرقا عديدة لمواجهة هذه الظاهرة . اجد ان الطريق السلمي الامثل لايقاف ظهورها بهذه الصيغ . يتمثل بالتعرف على الاسلوب الذي تنجز به الحوارات المعاصرة في العالم عبر دراستها . تحليل اسئلتها ونمط الاجابة على تلك الاسئلة ثم معرفة توقيت المناورة بطرح سؤال مختلف لايتعلق بمضمون الاجابة يخلق تقاطعها العضوي / المقصود علاقة جدلية متوترة ينفي ويثبت خلالها طرفا الحوار كلا معلومة الاخر ملاحقا اياها باسئلة مستحدثة من طقس الحالة المعرفي ذاته . وصولا الى صيرورة معرفية هي في حصيلتها قيمة مضافة لكل منهما .

هنا لا اريد ان ادعو الاساتذة المحاورين (بكسر الواو) الى التعرف - مثلما لا اريد ان ادخل في تفاصيله - على نمط المحاورات الافلاطونية التي هي حوارات بامتياز . استنطق افلاطون خلالها ابطاله لقول فلسفته . مثلما لا ادعوهم الى التعرف ايضا على ذلك النمط الغريب من الحوارات الوهمية التي يقيمها جاك دريد بين متحاورتين متباعدين زمنيا (كهيدجر وفرويد) او مالارمين والافلاطون او جان جينين وهيغل . لان لهذين النمطين من الحوارات تقع احداثهما في كوكب اخر غير الارض بالنسبة لمعرفة من اعنيه ؟. ما اريد ان ادخل في تفاصيله وادعو الاخرين لاتخاذ بديله بعد ذلك

. هو حواراتنا بالضبط . اعني تلك الثقة البالغة التي تتقدم بها زميلة صحفية لتسال احد الزملاء المثقفين العاملين في هذه الصفحة عن مؤلفات الاستاذ ميشيل زكريا من اجل اقامة حوار معه !! واعني ذلك الزميل الصحفي الذي يود ان يبدا حواره (المعرفي) مع الاستاذ مطاع صفدي بسؤال عن رايه بالشعر العراقي المعاصر !! ثم اعني - اخيرا - هذا الكم الذي (ينعش) على الدوام صفحاتنا الادبية ومجلاتنا الثقافية .

لكل ذلك اجد من الضروري - دون ان ادعي رايا نهائيا وكليا في هذه المسالة - ان اوضح بعض النقاط المتعلقة بطريقة تكوين حوار صحيح وناجع مستنبطا تلك النقاط من مجموعة حوارات تسنى لي الاطلاع عليها .

في كتاب صدر عن احدى دور النشر الاميركية عام ١٩٨٤ تحت عنوان (قارىء فوكو) . انتقى محرر الكتاب وكاتب مقدمته الطويلة الاستاذ (بول رابينو)[2] مجموعة فصول من مؤلفات فوكو المختلفة . غالبا ماكان يتبعها بحوار - يخص موضوع الفصل - اقامه هو مع ميشيل فوكو .

من حوار رابينو مع فوكو ومن حوارات شبيهة اخرى يمكن اعتبارها نماذج متقدمة لما (ينبغي) ان يكون عليه الحوار . ادون هذه الملاحظات رافضا تفسيرها على انها (قواعد) او مسطر يشترط الالتزام بها اقامة حوار صحيح . لان ذلك يبعد عنصر الابتكار والتنوع في الحوار . ناهيك عن رفض الطبيعة الحوارية لاية قاعدة يمكن ان تؤدي الى تضييقها عمقا واتساعا . اما عن هذه الملاحظات فهي كالتالي :

١ - قراءة المحاور لكل مؤلفات الشخصية التي يعقد الحوار معها قراءة جادة مضافا اليها المعرفة الكافية بما كتب عنه وماقيل سلبا وايجابيا .

٢ - التناص الغامض والمتناقض ومالم يقل في مؤلفات هذه الشخصية ثم تكوين سؤال ما يطالب بتوضيح ذلك او تبريره .

٣ - تفترض كل محاورة جادة توفر قدر معرفي كاف لدى المحاور عن الشخصية المحاورة بالتحديد توفر راي خاص باعماله . موقف فكري من طروحاته يضعه المحاور ازاء الشخصية على انه موقف فردي بل يمكن اعتبار هذا الموقف المطروح تمثيلا لوضع ثقافي وحضاري من مؤلفات تلك الشخصية مفترضا علمه بذلك او عدم علمه به .

٤ - تسمو قيمة الحوار بالابتعاد قدر الامكان عن ماتم للشخصية تدوينه وذكر اعني ضرورة طرح اسئلة لاتجعل الشخصية تعيد ماتم ذكرها ونشره بل قيادته عبر الاسئلة الى اراء جديدة . تدعم . تنسخ . توضح . تضيف وتتقاطع مع مؤلفاته لان مهمة الحوار ليس التذكير بما تمت معرفته . بل استحداث اشياء جديدة مبتكرة

تصيبها اسئلة المحاور نفسه مصحوبة بمراقبة صارمة متوقدة لما يمكن ان يختلف في طرحه الجديد عما تم للمؤلف ذكره .

٥ - ينبغي ان يحمل السؤال ذاته خلاصة معرفية صحيحة لفكر الشخصية . الامر الذي يضطرها الى الابتعاد عن الاحالات او تصحيح بنية السؤال باعتباره يلصق بنسب شيئا لايحتويه المطروح من فكر المؤلف وهو مايكفل تبديد زمن المحاورة وسحب الثقة من مقيمها .

٦ - بالامكان سؤال الشخصية عن رايه بالتيارات الفكرية والثقافية والابداعية التي تتزامن وحضوره الثقافي . عما لم يتم له ابداء راي فيها . مثلما بالامكان ان يختار المحاور محورا واحدا لاسئلة او محاور متعددة . تلك هي النقاط التي اعتقد صحتها لاقامة حوار صحيح وفي القابلة للاضافة بما لا حصد له كما اسلفت .

الهوامش

١ - لا انفي بهذا القول وجود حوارات جادة وعميقة . تظهر في فترات متباعدة . غير ان ندرتها بالقياس الى هذا الكم الهائل . من النوع الذي تحدثت عنه هو مايسمح بتسميتها ظاهرة .

٢ - تجدر الاشارة الى ان (بول رابينو) حاصل على ثلاث شهادات مهمة هي ماستر في الفنون . بكلوريوس اداب و دكتوراه فلسفة في الانثربولوجيا من جامعة شيكاغو ويعمل

حاليا استاذا للانثربولوجيا في جامعة كالفورنيا . وله اربع مؤلفات في هذا المجال . احدها عن ميشيل فوكو اذكر ذلك لانني اجد فيه مناسبة لدعوة اساتذتنا انفسهم لاقامة مثل هذه الحوارات بينهم او بين من يعتقدون اهميته الفكرية والابداعية من شخصيات عصرنا .

العصا المبصرة

- ٢ -

استيهام الرؤية باللمس

■ حاتم الصكر ■

[عيناي كفّاي ..] ابن العلاف

في قصيدة الخلق البابلية (عندما في العلى) نتعرف على صفات مردوخ : فنجد ان له اربع عيون : «وكانت عيونه تبصر مجمل كل شيء» . وبسبب قوته البصرية هذه : تحصل تعدية غريبة : يبث فيها مردوخ نورا الى عيني (البار المتالم) في القصيدة البابلية المعروفة بـ (اريد ان امدح سيد الحكمة) .

حين يشفي مردوخ الرجل الصالح المريض : يعيد البصر الى عينيه .

عيناي الغاشيتان اللتان كان ترسب الموت قد غطاهما
حينما ابعده .. اعاد الى بصري صفاءه

ويتعدى بصر مردوخ الى عيني (تيامات) فيخلق دجلة في عينها اليمنى . والفرات في عينها اليسرى (قصيدة الخلق البابلية) . وماذاك الا لقوة بصره وعيونه المضاعفة . يخرج النور من النور هذه المرة . ولا يحصل ذلك الا في الاساطير .. يلاحظ الصفدي في موسوعته الشاملة (نكت الهميان في نكت العميان) ان المتجمين يزعمون «ان المولود اذا ولد وكانت الشمس او القمر في كسوف او خسوف : فانه يولد اعمى» . وتصبح التعمية هنا معكوسة . اي ينتقل الظلام من الكون الى الانسان .. وربما كان لمبدا الاسم اثر في هذا الاعتقاد . اذ ينسب الى ارسطو قوله بوجود شجرة يقال لها (عين الشمس) : لها منفعة في العين التي لا تبصر . «وان الخطاطيف اذا عمين اكلن منها : فيبصرن بعد العمى» .

ولعل شجرة عين شمس التي يتحدث عنها ارسطو : هي واسطة الانتقال من الظلام الى النور . فالابصار يتم بعد تناول شيء منها . فهي تعيد البصر بتعدية قوية اكتسبتها من اسمها المنسوب الى الشمس .

وحين نراجع الجذر اللغوي للعمى · نجد ان العين والميم لا يجتمعان مع حرف ثالث الا للدلالة على معنى الاستتار او الحجب .

ويورد الصفدي امثلة كثيرة على اطراد هذه القاعدة . فاعتمر او اعتم بعمامة : تعني ستر ما بدا من راسه . وعمه : تردد وتحير . والعمق : قعر البئر لاستتاره عن العين . وتعمق في الكلام اذا التوى ومال عن الفصيح . اما العمى فيعرفه بانه ذهاب البصر . وعدم الرؤية : و لاستتار المرئيات عن الناظر . ويكون الاستتار الشديد في هذه الافعال · مدعاة لتامل ما يترتب على الناظر لاختراقها . ذلك ان كثافة الظلام تدعونا الى تركيز البصر واستثارة حواسنا الاخرى : والسمع بصورة خاصة : لاستكمال صور الاشياء المغيبة عن ابصارنا بسبب اغلفة العتمة (الظلام - الليل - العمى - كثافة المادة ..) . وينجدنا المجاز بامثلة اخر : فالقول بان الامر قد عمي او التبس : يفصح عن استتار وغيبة . كما يوصف الشعر احيانا بانه معمّى اذا كان يحتاج الى جهد في فهم معانيه . اي ان العماء هنا : يستحث البصيرة الكامنة . ويستنفر القوة الاتصالية في الانسان . ليظهرها الى الفعل .

تقدم الايات القرانية حثا مشابها للاستثارة . «فانها لا تعمى الابصار . ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» . فزوال البصر لايمنع الرؤية . كما ان وجود البصر لا يمنح رؤية مالم تقترن ببصيرة قلبية .

ان النور المنطفىء في العين يذهب الى القلب ليزيد البصيرة . والى اللسان ليزيد الفصاحة .

يقول الخريمي : معللا ومواسيا نفسه :

فان يكُ عيني خبا نورها ... فكم قبلها نورُ عين خبا
فلم يعمَ قلبي ولكنَّما ... ارى نور عيني لقلبي سعى

كما يقول بشار : ان الفؤاد يرى مالا يرى البصر . وبهذه القوة المضافة من العين الى القلب : تجعل الاعمى ذكيا شديد الحفظ . يعلل الصفدي ذلك بالقول «ان ذهن الاعمى وفكره يجتمع عليه . ولا يعود متشعبا بما يراه . ونحن نرى الانسان اذا اراد ان يتذكر شيئا نسيه : اغمض عينيه وفكر : فيقع على ما شرد من حافظته» .

ان الظلام هنا يصون قناة الاتصال ويمنع عنها التشويش والمعوقات البصرية التي تشتت الانتباه وتعرقل التوصيل .

ولكن الخوارق المنسوبة الى حافظة العميان تنطوي على مبالغة كبيرة . فنحن نقرا عن عميان يدخلون الخيط في الابرة . ويصيدون الطيور . ويحذقون الشطرنج . كما يحفظون كلاما بغير لغتهم : يسمعونه لاول مرة .

وربما كانت طبيعة الشعر المعتمد على النظم : تتيح نسبة الارتجال الى بعض الشعراء . وحفظ الاشعار غيبا . وتسمح لفاقد البصر ان يستثير مخيلته لتجسيد الصور التي يحس معانيها عادة . فيما لا نستطيع افتراض وجود رسام اعمى . لانه يستحيل نقل الصور التي في المخيلة . وتجسيدها بالشكل واللون وحفظ ابعادها . قد يستطيع الاعمى تخيل الاشكال وفق صفاتها المتخيلة . لكنها تظل اشكاله هو : لا اشكالها الحقيقية . ويحصل ذلك كما لو كان في حلم .

«سال بشار رساما ان يصنع له جاما فيه صورة طير . وحين ساله عما احتواه اجاب الرسام . انها صورة طير يطير . فقال له بشار : قد كان ينبغي له ان تتخذ فوق هذا الطير طائرا من الجوارح . كانه يريد صيده . فانه كان احسن .

قال : لم اعلم . قال بشار بلى . علمت . ولكن علمت انني اعمى ...» وايا ما تكن مصداقية هذه الواقعة : فهي تحيلنا الى ادراك الاعمى لفضاء الصورة لا تفصيلاتها . اذ تقل عنايته بذلك شيئا فشيئا . فيغدو تعبيره لازما للكليات . اما ما ياتي اتفاقا فهو شان خاص لا يقاس عليه . ويتبع ذلك استحالة الحلم في منام الاعمى . الا اذا كان قد احتفظ بصور للاشياء . اي راها قبل ان يعمى . اما حلمه الممكن فهو رؤيا الاحوال (التي يقابلها ويباشرها) لا المرئيات او المحسوسات .

ان الخيال غير موجود . وذلك يعني امتناع طيف الخيال . كما يعبر المعري متعللا

وما سرَّني ربُّ الخيال بشخصه
فيطلب مني النومُ طيفَ خيال

فهو لم يرتبط بشخص صاحب الخيال · لكي يطلب المنام طيفه .

• • •

عيناي كفاي . يقول ابن العلاف متحسرا . لكنه يلغي بتحسره ماندعوه باستنفار القوة الاتصالية الكامنة في الانسان .

ويذهب المعري الى مثل تحسر ابن العلاف . اذ يحدثنا عن سجونه الثلاثة ولياليه الثلاث

- اراني في الثلاثة من سجوني
فلا تسال عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري . ولزوم بيتي
وكون النفس في الجسم الخبيثِ

واذ يعتذر عن حيرته وتردده : بالعمى اي بالحجة الشرعية التي تسقط عنه الحرج

عمى العين يتلوه عمى الدين والهوى
فليلتي القصوى ثلاث ليالي

وهذا التناظر بين سجونه الثلاثة ولياليه المظلمات الثلاث يدعو للتامل . لكن المعري نفسه · يقدم في نشاطه اللغوي الكثيف : واحساسه المفرط بجسد المفردة : وتقليبه لاوجه دلالاتها : مثلا على الاستنفار الاتصالي .

ان مجاسدة هياة المفردة وتخيل دلالاتها : تجعل مخيلة الاعمى قادرة على خلق نوع من الصلة الغريبة بالكلمات . وهذا ما كان وراء اختراع الكتابة الملموسة الخاصة بالعميان : المعروفة بطريقة برايل .

ويخبرنا كتاب (نكت الهميان ..) ان شاعرا بغداديا وكتبيا وطبيبا هو علي بن احمد : كانت له قدرة خارقة في معرفة عناوين الكتب بلمسها : «وكان اذا طلب منه كتاب : نهض الى خزانة كتبه واستخرجه من بينها : وان كان الكتاب عدة مجلدات : .. اخرجه اي المجلد بعينه . واتى به . وكان يمس الكتاب اولا ثم يقول : يشتمل على كذا كراسة . واذا امر يده على الصفحة عرف عدد اسطرها .. وتنسب اليه معرفة الخط المتغير عن خط الكتاب ..

ولا نشك ان القوة الاتصالية الكامنة : كانت وراء معرفة هذا الكتبي العربي للخط والاسطر . وهي التي تجعل الرؤية باللمس ممكنة · وتخلق في الكفين عينين بديلتين للعينين المطفاتين : يستطيع المنجم ان يقرا بهما الطالع . ويتكهن بالمستقبل . وكانه اعمى يلمس الكتب ويقرا ما فيها : كما يصف المعري [الذي يجسد دلالة اللمس في عزوفه عن الاقتران بامراة . وربطه ذلك بمصير الشاعر (المتلمس) الذي حمل كتاب ملك الحيرة ظانا انه يوصي به عامله بالبحرين خيرا فيما هو يامره بقتله] ..

وان كتاب المهر فيما التمسته
نظير كتاب الشاعر المتلمس

وفي (المومس العمياء) للسياب : تسال المومس بائع الطيور متوسلة · «فدى لعينك خلني . بيدي اراها» . وتبدا باسترجاع صباها وطفولتها عبر الاجنحة المرقطة للطيور .. فتتذكر اجنحة اخرى كانت تراها في قريتها قبل ان تنتهك وتعمى . ان العمى هنا : قرين بالسقوط وفقدان كل شيء . وهذا ماتؤكده التفسيرات التي وضعها العرب رؤية الاعمى في المنام : او الحلم بزوال البصر . فهو يعني عندهم فقدان حبيب او عزيز . كما ان العمى احيانا ياتي صفة لكل قاس او ظالم . كالقدر والسكين وغيرهما . ومن امثالهم : احذر الاعميين : الجمل الهائج والسيل . وارى ان نسبة العمى لهذه الاشياء يعبر عن ادراك العرب للقدرة الاتصالية في الحواس المستلبة (العمى والخرس والصمم خاصة) . فتلك الاشياء الموصوفة بالعمى : تنفذ الى الاعماق : وتترك فعلا ملموسا . ربما لا تدركه هي او تقصده . كما ان الشمس مثلا لا تدري ان لها هذا الضياء : ولا تعقل .

• • •

في القنوات المحايدة : اي العاكسة دون تاثير : لا تنفذ رسالة الاعمى . وتتوقف اتصالية العمى . فالمراة مثلا من الاشياء التي لا تنقل للاعمى شيئا محددا . انها تنقل صورة للاشياء التي لا يراها اصلا . واذا كانت الاشياء في ذاتها تعجز عن اثارة مخيلته للاحاطة بابعادها وصفاتها والوانها : فان المراة : وهي صورة للشيء لن تفلح في تغذية مخيلته .

يظل للمراة وجودها المتخيل : المتحصل من وصفها بخبرات الاخرين . وهذا ما ندركه ونحن نقرا اراء طه حسين في الادب : فنجده ينطلق من الدور المراتي للادب . اي انعكس صور المجتمع والحياة من خلاله .

ويلفت النظر اقتران المرايا في كتب طه حسين ومقالاته بصفة اخرى هي النقاء والصفاء غالبا . رغم ان تشبيه المراة لدى طه حسين ليس الا نمطا تصوريا (كما يقول جابر عصفور في دراسته لنقد طه حسين) . فالادب تمثيل وتصوير لاصل يغايره ويوازيه .

العمل الادبي مراة لصاحبه عند طه حسين : وللمجتمع : وللانسانية . وكذلك اللغة فيقول : «وانما هم يطلبون الى الاديب .. ان يكون مراة صافية وضاءة امينة للادب» . و «الناقد مراة صافية .. تعكس ان تكون صورة الاديب نفسه كما تعكس صورة الناقد» . واري ان لغتي يجب ان تكون مراة صادقة لنفسي» . وتستوقفني في مرايا طه حسين عدا دلالاتها الفكرية في وظيفة الادب : وصفه اياها بالصفاء والنقاء . فكانه يستدعي في مخيلته صورا لمرايا مشوهة ترضي نزوع المبصرين الى تحسين اشكالهم وتبرير افعالهم والمحافظة على الجمال الذي يفترضونه في انفسهم .

اما المرايا التي يستدعيها طه حسين فهي صافية : لا حيلة فيها ليظهر الناظر اليها في غير صورته : ونقية لا شائبة فيها تقلب الحقائق . ان الوصف (مراة صافية نقية) يكرس الاحساس بالقيمة الجمالية للادب . المنبثقة من فهم اخلاقي . وهذه هي خصوصية مرايا طه حسين التي لا تخدع المبصر ولا تهزا بالاعمى .

وما حاجة الاعمى لخداع المرايا ؟ او (ما ابتهاجك بصور لا تصور شيئا ؟) بتعبير طه حسين . وبعد ذلك كله فحقائق الاشياء وجمال الطبيعة ابعد منالا مما يظن المبصرون وغير المبصرين . (طه حسين - مع ابي العلاء في سجنه) .

ان حاجة الاعمى للمراة والضوء : حاجة ذات مفارقة مقصودة . تلخصها اسطورة ديوجين ومصباحه الذي كان يحمله في الظهيرة .

تروي حكاية طريفة ان رجلا نزل ببعض القرى . وخرج ليلا لحاجة : فراى اعمى يحمل جرّة ومعه سراج . فساله : انت والليل والنهار عندك سواء ! فما معنى السراج ؟

فقال : حملته معي لاعمى البصيرة مثلك : يستضيء به فلا يعثر بي فاقع انا وتنكسر الجرّة .

وهذه الحكايات : تردد بتناص واضح : التعلة الدينية التي تنزل الاعمى منزلة المبصر ان كان بصيرا بقلبه . وتنزل المبصر منزلة الاعمى ان كان فاقدا بصيرة القلب .

وتغدو هذه التعلة املا يعيش به الاعمى وهو يرى ان الظلام والضياء الى انقضاء . حتى النجوم التي تسهر الليل :

عيون العالمين الى اغتماض
وابصار النجوم سيغتمضنه

فالنهاية انطفاء . مادام كل شيء الى زوال : النور والظلام : الليل والنهار : النوم واليقظة . وفي هذا التسارع الى المصير لا يلقي الانسان سلاحه بل يستثمر كل ما يستطيع ليوصل كلمته .

وتظل حكمة العماء في الانصات الى رسالة تتحدث باللمس . عن جسد لا تحده صفات . لانه اصلا غير موصوف بالخبرة . ذلك ان ما ينقله الاعمى ليس الا صورة الاخرين للاشياء : وتصوراتهم عنها . وخيالات مخيلاتهم هم . اما هو فيعيد انتاج تلك التصورات والاخيلة في انساق لغوية جديدة .

في الحلم .. والمراة .. والضوء تقف رسالة الاعمى . وتمتد عبر عصا مبصرة : تتوسط الظلام التي لا تنفذ فيه الرسالة : وتحمله باللمس اكثر محمولاتها تجريدا . فتصبح العصا دالا متعدد المدلولات . وبؤرة تلتم عندها الصور وصفات الاشياء . ليبدا حوار عميق بين الجوهر المستتر في العمق وراء اغلفة العتمة : وبصيرة الاعمى وهي تستلم اشارات العالم مفرغة من صورها الحسية .

- كم يساوي حلم الاعمى : حيث تهيم الاشكال في سديم مطفا : كل شيء فيه لا يشبه شيئا ؟

كم تساوي : عصا الاعمى وهي ترد سحرة الظلام وتلتهم افاعيهم : لتشق طريقا في البحر : لتعبر الخطى ؟

عيناي كفاي - يقول ابن العلاف
والعصا للضرير خير - يقول المعري
ومافي الدنيا اعجب من جلاء مراة لاعمى - يقول بشار وفي الدجى الكثيف توقد (نار الظلام) التي لا يرى سناها الا من كانت له في القلب بصيرة ثاقبة .

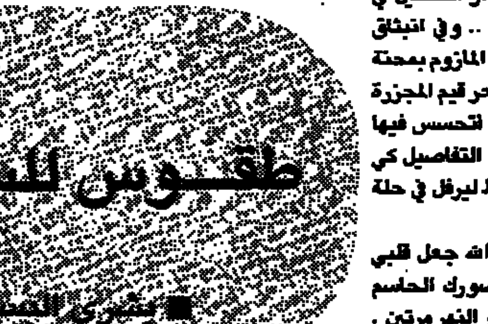
■ ملاحظات

■ حقق احمد زكي كتاب الصفدي (نكت الهميان في نكت العميان) ونشره بمصر - عام ١٩١١ - المطبعة الجمالية - القاهرة - والاحالات في الدراسة الى هذه الطبعة .

.. شعر ابن العلاف - صنعة الاستاذ سعيد الغانمي - مجلة البلاغ - بغداد -

... المرايا المتجاورة - دراسة في نقد طه حسين - تاليف : جابر عصفور الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٣ اشير هنا الى ملاحظة جوهرية حول حول (الطبيعة السمعية لخطاب طه حسين النقدي بكونه يملي على كاتبه : ويعتمد في حديثه مع القارىء على الصوت الذي يصافح السمع . وليس على الكتابة التي تواجه البصر . (ص ٤٨٧) .

.... هذه المقالة هي الجزء الثاني (الاخير) من دراسة اولى حول تجليات التوصيل في حاسة غائبة - نشر الجزء الاول منها في افاق الجمهورية - ١٩٨٩/٨/٣١ .



طقوس للسلام

■ بشرى [illegible]



في دهاليز الجينة كنت معي .. وفي انكسار السكين في خاصرتي كانت اغنيتي لك تزداد لوعة وبهاء .. وفي انبثاق الذكرة وانثيالات اللاوعي . وفي زحمة الواقع المازوم بمحنة الانسان كانت الحكمة تنتصر للسلام ابدا لتنتحر قيم المجزرة التي كنت ترسم في ظلالها كيانات كلية لم اكن اتحسس فيها جغرافيتي . كانت محنتي انني اضيع في ثنايا التفاصيل كي اقبض على جمرة الزمن بينما كان زمنك ينبسط ليرفل في حلة الامان .

اه من قال من الشعراء الانكليز (لو ان الله جعل قلبي يتفضض ايضا ..) لعلي ارى ما سيحصل لحضورك الحاسم فيه . هذا الحضور الذي يرفض استحالة عبور النهر مرتين . ليجعل من ذلك النهر حقول نزهة يرتادها انى شاء .

من اين التقط جوهرة الزوال لاجعل منها خلاصي ساعة يلغي الحنين محطات العمر ليطلع وجهك شجرة ارجوان من اعماق ركام السنين . او ما ان لهذا (الجسد الصلد ان يذوب ليخلّ قطرات ندى) تكلل جبينك الصارم الجاني . لكن تبا لها كانت جرداء لم تستطع كل ضراوة الربيع ان تدعها تعشب وهكذا ظلت شريعة الغاب تداهم الارض الصلبة فتضطرب الجذور لكن دونما براعم ولاغيض ينبوع .

ابصرك في اروقة الليل وفي الكتب . واراك في الشعر وراء النوافذ المقفلة بالوحشة . وما بين جفني اذ ينسدلان املا او مكابدة . واحسك محايدا يصالح ايامه غير عابىء بالريح التي تضرب صخرة الحياة . وفي ظلال العزف على هذه الاغنية صار الخذلان محتملا . وصار الفرح طائر المساء الغريب لكن طلوع الشمس اعتاد ان يكسر طوق التوقع فكان علي ان اصرف مالا يطاق الى ما يطاق حيث يتحول النوم الى كابوس تتهديني خلاله كل يوم ظبيا مذبوحا واهديك حمامة فرح . وحيث تتحول اليقظة . الى تخبط مرعب في شعاب التواريخ المرتبكة .. هكذا دونما سعي الى اضاءة مصباح . ودون محاولة خرق ثقب صغير في جدار . ودون احتفالية مشروعة بموت شجرة مثقلة بالثمر . او سقوط قمر مشرع الرايات .. اسالك كيف استطاعت كل تلك الاغنيات ان تتوهج . وماذا كنت تفعل من اجلها ؟.. اسالك .. كيف ينتحر الحنين . وكيف للنسيم ثانية ان يعاود هلم التلال فتموج السماء بالوجد . وينهمر ياسمين الروح . ويسقط الندى . ام ماتزال تخاف انثيال الضوء في نبع ذابل يتدفق .

انهم يمرون امامك ويعبرون

وامراة تزحف منبوحة ترفض الاستسلام .. ايها الوجه الذي لم يتعب من لعبة الضوء والظلام . اعترف لك انني تعبت . واعترف كذلك ان الشمس انهت لعبتها لتختار الركون الى قمة عالية بعيدا عن الزوابع واحتمالات السقوط في الوديان .

ان ثوبا ابيض تطرزه الورود يلوح في الافق . واغصانا خضرا تتدلى . وسواعد تتشح بالهدوء تحتضن الكون لتسود طقوس السلام وتعزف الارض لحنها الشجي .

حينها اعود مرة اخرى
اتعب من الياس فلا اجد الامل الا بك
ويوجعني العذاب فلا اجد الفرح الا معك
اكابد من الحب فلا اجد مهربا الا اليك
واضيق بالزمن فلا اجد التحرر الا في فضائك
تشدني حبائل الليل والنهار فلا اجد الانعتاق الا في زمانك
ويرعبني الموت فلا ارى الخلاص الا في يديك
وتحاصرني الجدران فاهرع الى شرفة قلبك
ايها الوجه الذي علمني الخوف والشوق والتوجس
وعلمني الموت على صليب المحن

ايها الوجه الذي اربك فضاءات روحي واستطاع ان يعبث بشطآنها .. انني ما ازال قادرة على تحسس كل ما في جلجامش من عظمة الوجد . وكل ما في الاوديسة من سعير الجنون .

انني ما ازال ابحث في مواجع السياب عن مطر جديد يعيد حوار الارض والخصب والدهشة . ويعيد الفرح لعيني وفيقة المطفاتين ..

انني ما ازال قادرة على العدو بين الاشجار ابحث عمن اغتال مرزوق . وما بين بيروت والقدس اقلب جثث الابرياء بحثا عن وليد جبرا . وفي منعطفات الشام حيث البحث عمق سمل عيني ابي العلاء ..

انني ما ازال لائبة بين جرار الشيخ جعفر ابحث في اغوارها عن ملامح كنزي المفقود . ومن خلال تداعيات الشوق واللوعة والتهجد تطلع عرائسه المسحورة طافحة بالعنفوان تسال عمن طرق عليها نوافذ مكابدتها الابدية حيث تموت وتبعث في حضرة المحبوب كل ليلة . وحيث تنطفئ الشعلة كسيرة فجر كل يوم . وفي زاوية منهكة من زوايا الروح .

انني ما ازال اخوض اهوار الصائغ والعلاق ابحث عن اسطورتي علوان وتسواهن وهما يتابطان ذراع الخضر يجوبان البحار . يشعلان شموع الحرية ويرميان للماء اضاميم البنفسج ونثور الفرح ..

انني ما ازال ابحث عن بحيرة الحرية حيث تغتسل نساء جنداري وهن يطفحن بتوق مدهش للحياة . يطوين السواعد على نبض الارض ومجد السماء . ويغنين لشمس ستطلع . ويثارن من عويل قروش الجوع والظما في الصحاري .

انني ادرك ان الفتى مهران مايزال مضرجا على الاعتاب . ولذلك ما انفك ازيح الجلود المرقطة عن جرح الحياة . وازيح الحجارة الثاقبة عن نبعها . كي اغتسل من لواعج خطاياك الى الابد حيث تتدلى ثريات الحلم في سماء الحقيقة . وحيث ينبلج فجر الانسانية العظيم لتظل وحدك تبحث عن خلاصك في لجة سحيقة بعيدا عن طقوس المحبة . وهنالك لن تجد غير ظلالك المستوحدة تستطيل . وتستطيل .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنيء رئيس سنغافورة لمناسبة تجديد انتخابه رئيسا للجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد وي كيم وي رئيس جمهورية سنغافورة لمناسبة تجديد انتخابه رئيسا لجمهورية سنغافورة .

وفي ماياتي نص البرقية :

سيادة وي كيم وي رئيس جمهورية سنغافورة

لمناسبة تجديد انتخابكم رئيسا لجمهورية سنغافورة يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم ولشعبكم المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

افتتاح نصب النصر والسلام في مدينة الناصرية

افتتح الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي امس نصب النصر والسلام الذي زين مبنى مركز التدريب المهني في مدينة الناصرية .

ويبلغ ارتفاع النصب الذي صممه ونفذه الفنان كامل الموسوي (١٢) مترا وبطول (٢٥) مترا تتوسطه صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تحيط بها لوحات فنية تجسد شموخ العراق وعطاء دجلة والفرات وحضارة السومريين .

كما يتضمن النصب نقوشا كتبت بالاحرف الاشورية والسومرية لاسم السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى لوحات فنية لمسلة حمورابي وعجلته وجيادها واخرى توضح التفاف الجماهير حول القائد ورموزا تمثل مئذنة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واقيم احتفال بهذه المناسبة حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب وجمع غفير من ابناء المحافظة .

انعقاد المؤتمر الفصلي لمديرية الحدود

عقدت مديرية الحدود امس مؤتمرها الفصلي لمناقشة ماحققته من خطتها للسنة الحالية .

والقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية كلمة في حفل افتتاح المؤتمر اكد فيها اهمية استخدام الامكانات والطاقات المتاحة ومضاعفة الجهود لتطوير خدمات المديرية المقدمة للوافدين والخارجين من العراق والعاملين في مناطق الرعي الحدودية .

■ واشار الى ان اعتماد الخطط والبرامج التدريبية المكثفة للعاملين سيعزز المسيرة الايجابية في اعمالهم وفق الانظمة والقوانين والتعليمات المطبقة لتنظيم العمل .

وسيناقش المؤتمر عدة محاور تتناول واقع عمل اجهزة الحدود والكمارك والرعي وسبل الارتقاء بها ورفع مستوى اداء العاملين .

■ في دراسة لوزارة التخطيط

مناقشة أثر المدخلات المستوردة في كلف مشاريع قطاع التشييد خلال (٩٧٥ - ١٩٨٦)

■ كتب - راوية هاشم ■

تم صباح امس في وزارة التخطيط مناقشة الدراسة الموضوعة عن اثر المدخلات المستوردة في كلف مشاريع قطاع التشييد خلال الفترة (٩٧٥ - ١٩٨٦) ضمن خطة بحوث الوزارة للعام الماضي .

وتهدف الدراسة التي حضرها الدكتور سامل مجيد فرج وزير التخطيط ومستشار الوزارة وعدد من المسؤولين فيها الى بيان تطور استيرادات العراق من بعض مدخلات مشاريع الابنية والانشاءات خلال الفترة المذكورة واثر تغيرات اسعارها في كلف مشاريع البناء خلال تلك الفترة وتركز اهمية الدراسة على ماتوصلت اليه من استنتاجات وتوصيات تساهم في تحديد حجم وكلف الاستيرادات من مدخلات مشاريع الابنية واثرها في كلف هذه المشاريع خلال الفترة (١٩٧٥ - ١٩٨٦) وضرورة اخذ هذا المعيار بنظر الاعتبار في دراسات الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشاريع .

كما تضمنت الدراسة طبيعة واهمية قطاع البناء وواقع الابنية الخدمية في القطر وتطورها من حيث الاستثمارات المتحققة على مشاريعها خلال الفترة السابقة وتطور ومساهمة هذا القطاع في المؤشرات الاقتصادية الاخرى وتطور حجم العمالة والاجور في قطاع البناء خلال الفترة السابقة . كما تناولت الدراسة اهمية الاستيرادات من المدخلات الانشائية خلال الفترة (٩٧٥ - ١٩٨٦) وتحليل تاثيراتها على كلف مشاريع البناء في القطر خلال نفس الفترة .

لليوم الثالث مدن العراق تواصل فعاليات اسبوع قادسية صدام

تواصلت ولليوم الثالث فعاليات اسبوع قادسية صدام الثامن والذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني على قطرنا في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

وقد اقيمت تجمعات واحتفالات استذكر فيها العراقيون الاماجد ابعاد العدوان الايراني الغادر الذي استهدف شعب العراق وارضه والامة العربية .

واستذكروا بفخر واعتزاز ماسطره شهداء معركة قادسية صدام من ماثر بطولية وهم يدافعون بكل قوة عن ارضهم الطاهرة وصيانتها من شرور الاعداء الطامعين .

■ فقد اقامت النقابة العامة لعمال الخدمات تجمعا جماهيريا لاعضاء اللجان النقابية والكوادر العمالية في القطاعات التعاوني والخاص والمختلط .

والقيت خلال التجمع كلمات استعرضت ابعاد العدوان الايراني الغادر على العراق والامة العربية والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين على العدو الايراني .

تم خلال التجمع تكريم (٤٠) عاملا وعاملة من المتميزين في زيادة الانتاج .

■ وعقدت في شعب فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي امس ندوات جماهيرية كرست لشرح الابعاد الشريرة للعدوان الايراني على العراق والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين واستذكرت الماثر البطولية لشهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وقامت الشعب الاتحادية النسوية لشعب بطل التحرير والسيف العربي وقائد النصر والفارس العربي بزيارات لعوائل الشهداء الابرار .

■ وفي محافظة كربلاء كرم الاتحاد المحلي لنقابات عمال المحافظة (٣٠٠) عاملا من المتميزين في مجال الانتاج والتعبئة الجماهيرية .

ونظمت قيادة فرقة النصر لحزب البعث العربي الاشتراكي تجمعا جماهيريا استذكارا للعدوان القيت خلاله الكلمات والقصائد التي حيت بطولات جند العراق الميامين .

كما نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مناظرات ثقافية بين لجان الطلائع تناولت مواضيعها الفكر النير للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادته للثورة والجماهير ..

كما تم عرض مسرحية راس الخيط لمنظمة شباب المحافظة .

■ وعقدت لجنة شباب الهاشمية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية ببابل اليوم ندوة ثقافية تم خلالها استعراض الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام المجيدة والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين .

وعقدت اللجان النقابية في الاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة الثانية ببابل اليوم ندوات في معامل القطاعين الخاص والمختلط بمدينة الحلة كرست لشرح النوايا العدوانية على قطرنا والاقتدار العراقي في تحقيق النصر المبين .

■ وفي محافظة التاميم نظمت الشعب والفرق الحزبية والاتحادات المهنية والشعبية ندوات وتجمعات جماهيرية ومهرجانات شعرية وثقافية ومعارض للملصق السياسي .

تحدث فيها الرفاق امناء سر الشعب والفرق الحزبية عن عدوانية النظام الايراني واهدافه التوسعية ومؤامراته وحقده الدفين ضد العراق والامة العربية عبر مر العصور .

كما نظمت زيارات الى عوائل الشهداء تخليدا لذكرى الاكرم منا جميعا وتضحياتهم النادرة من اجل رفعة العراق وحماية تربته الطاهرة .

■ وزارت وفود تمثل المنظمات جماهيريا والشعبية في محافظة ميسان اليوم مقرات الفرق العسكرية ووحدات قيادة قوات الحكم والنصر وحنين وطارق بن زياد وابي عبيدة والنعمان ومكة المكرمة .

وقدموا التهاني والتبريكات لكافة المقاتلين الغيارى الذين دافعوا عن شرف الوطن والمبادىء وحققوا النصر المبين والسلام .

■ وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية والتعاونية في محافظة ميسان اليوم ندوة جماهيرية في ناحية كميت تناولت الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام المجيدة جهود العراق لتحقيق السلام الشامل والكامل مع ايران .

■ وانطلقت مساء امس من كلية الشرطة كوكبة من الخيالة اخترقت شارع فلسطين باتجاه نصب الشهيد .

وحملت الكوكبة اعلام العراق والثورة العربية تحية للنصر العظيم الذي تحقق بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتضحيات الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■ واقامت شعب فرع خالد بن الوليد ندوات جماهيرية كرست للحديث عن الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين وابعاد العدوان الايراني الغادر الذي استهدف العراق والامة العربية .

وقامت مجاميع من الطلائع والفتوة واللجان الاتحادية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لفرع خالد بن الوليد بزيارة نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول بهذه المناسبة .

■ ونظمت شعبة الكرادة في فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم مسيرة الية تقدمتها صورة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات والشعارات التي حيت بفخر واعتزاز الماثر البطولية لجند العراق في معركة قادسية صدام المجيدة .

كما افتتح الرفيق امين سر فرقة الرصافة الثانية معرضا للبوستر السياسي في ساحة النهضة نظمه مكتب الطلبة والشباب بالفرع .

وبدات امس فعاليات الاسبوع الثقافي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لفرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي للمناسبة .

وتشمل الفعاليات القاء محاضرات حول ابعاد العدوان الايراني الغادر على العراق ومناظرات ثقافية بين لجان الطلائع اضافة الى اقامة معرض للنشرات الجدارية للجان الطلائع والطلبة والشباب وانتظمت مجاميع من الطلائع في المعسكرات التخصصية والقادة التعبويين .

وعقدت في مجالس شعب الفرق الحزبية في فرع سعد بن ابي وقاص ندوات جماهيرية كرست لاستذكار العدوان الايراني على العراق ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر والسلام .

وقامت لجان الطلائع والفتوة والشعب النسوية ومجالس شعب الفرع للحزب بزيارة نصب الشهيد ووضعت اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

ونظمت شعبة المامون للحزب ضمن رقعتها الجغرافية ندوات وتجمعات جرى خلالها استذكار العدوان الايراني الغادر الذي استهدف شعب العراق وارضه والامة العربية .

والقيت في التجمعات كلمات وقصائد مجدت بفخر واعتزاز ماسطره شهداء معركة قادسية صدام المجيدة من ماثر بطولية نادرة وهم يدافعون عن ارضهم الطاهرة من شرور الاعداء الطامعين .

وقامت الفرق الحزبية والمنظمات الجماهيرية والشعبية التابعة للشعبة بزيارات لعوائل الشهداء الابرار .

واقامت شعب فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي لقاءات جماهيرية كرست للحديث عن الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر والسلام واستذكار العدوان الايراني على العراق الذي بدأ في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

واقيمت للمناسبة معارض للملصق السياسي والفنون التشكيلية جسدت الملاحم البطولية لجند العراق الاشاوس في معركة قادسية صدام المجيدة

واع .

مكرمة الرئيس القائد الجديدة : دعم لقدرات الفلاحين لزيادة الانتاج

اكدت وزارة الزراعة والري ان المكرمة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بزيادة اسعار شراء الدولة للسلع الزراعية ستساهم مساهمة فاعلة في وفرة المحاصيل المشمولة بالزيادة .

وقال وكيل الوزارة الاقدم في حديث خاص لوكالة الانباء العراقية ان المكرمة الجديدة تحمل معطيات كبيرة على صعيد دعم وتشجيع وتنمية الانتاج الوطني من هذه المحاصيل ولا سيما الحنطة والشعير والذرة الصفراء والشلب والحمص والعدس والشعير الصناعي والتبغ لما لهذه المحاصيل من اهمية متميزة بالنسبة للصناعات الوطنية من جهة وبالنسبة للاستهلاك المرتبط بالاحتياجات الضرورية للمواطنين وتحقيق الامن الغذائي .

واضاف ان المكرمة تعكس الرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للقطاع الزراعي واهتمام سيادته المباشر بتطوير هذا القطاع الحيوي وهذا ما يتجسد في النفقات الكبيرة التي تتحملها الدولة نتيجة الزيادات في المحاصيل الزراعية مثلما تجسد في سلسلة العطاءات العملاقة التي حظيت بها جماهير الفلاحين والمزارعين طيلة السنوات الزاهرة من عمر الثورة المجيدة .

ودعا الفلاحين والمزارعين الى ضرورة التوجه نحو زيادة انتاجيتهم من المحاصيل الزراعية المشمولة بزيادة الاسعار والتاكيد على ضرورة وفرة العناصر التي ستساهم في تحقيق التطور بالنسبة لانتاجية الدونم الواحد وذلك عن طريق استخدام الحراثة السليمة والالتزام بمواعيد الزراعة واعتماد الاساليب الحديثة في التسميد والسقي المنتظم والاستغلال الامثل للمياه والتوسع بالمساحات افقيا .

واكد في ختام حديثه ان السنوات المقبلة وفي ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ستعطي ثمارها في هذا الجانب وسيصبح العراق واحدا من بلدان العالم والمنطقة التي تمتلك سيولة وغزارة في انتاجية هذه المحاصيل ذات الاهمية المتميزة .

كما وصف السيد ساجر زبير نائب رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء الدولة للمنتجات الزراعية بانها خطوة ايجابية ستساهم بشكل كبير في دعم قدرات الفلاحين والمزارعين لزيادة الانتاج وتوسيع المساحات الزراعية في العراق .

وقال نائب رئيس الاتحاد في تعقيب لوكالة الانباء العراقية حول قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بزيادة لاسعار شراء المنتجات الزراعية من الفلاحين ان هذه المكرمة تؤكد حرص السيد الرئيس القائد صدام حسين على اهمية تطوير العملية الزراعية وتوسيعها والنهوض بالانتاج الزراعي ليكون اكثر فاعلية في خدمة اقتصاد العراق وفق الاسس العلمية الحديثة لتامين احتياجات المصانع والمعامل من الانتاج الزراعي وسد حاجتها منها .

واشار الى ان شمول العديد من المنتجات الزراعية الاساسية بالدعم سيحقق نتائج اقتصادية مهمة لصالح الانتاج الزراعي ويساهم في تطوير قدرات الفلاحين والمزارعين نحو استغلال اراضيهم استغلالا يوفر مردودات كبيرة للاقتصاد الوطني .

وعاهد نائب رئيس الاتحاد باسم الجماهير الفلاحية السيد الرئيس القائد صدام حسين الى بذل المزيد من الجهد لتطوير العملية الزراعية وزيادة الانتاج خدمة للعراق المنتصر .

■ وزارة النفط ■

تسهيلات للمواطنين الراغبين باستئجار وتشييد محطات التعبئة لبيع الغاز

اعتمدت وزارة النفط تسهيلات جديدة للمواطنين الراغبين باستئجار وتشييد محطات التعبئة والساحات المخصصة لبيع الغاز في بغداد والمحافظات .

وقال السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان التسهيلات شملت تزويد اصحاب هذه المحطات بالوقود باسلوب الدفع الاجل في المرة الاولى وتقسيط اقيامها شهريا لمدة سنة واحدة ..

واوضح السيد الوزير ان الوزارة ستباشر ببيع السيارات الحوضية والسيارات المخصصة لنقل اسطوانات الغاز بالمزايدة التي تجري للمستاجرين فقط لتسهيل نقل منتجاتهم . النفطية من مصادر التجهيز الى محطاتهم وتقسيط مبالغ الشراء عليهم باقساط شهرية اضافة الى ضمان حصولهم على الاطارات والبطاريات والادوات الاحتياطية التي يحتاجونها لادامة هذه السيارات عن طريق وزارة التجارة .

واشار الى ان التسهيلات تضمن ايضا تقسيط بدلات ايجار محطات الوقود شهريا طيلة مدة الايجار وان الوزارة تدرس ايضا تاجيرها لفترات زمنية اطول بدلا من مدة ثلاث سنوات المعمول بها حاليا لتشجيع الراغبين من المواطنين والشركات على ادارة محطاتهم بشكل افضل كما ستقوم السلم الصيانة التابعة لوزارة النفط باعمال الصيانة واستبدال معدات المحطات مجانا لضمان استمرارية اشتغالها بصورة صحيحة .

وفي مجال تشييد محطات الوقود الجديدة .. اكد ان الوزارة شرعت بتقديم تسهيلات للمواطنين الراغبين بتشييد هذه المحطات على حسابهم الخاص من خلال السعي لدى الجهات المعنية لتوفير الاراضي التي يتم استئجارها باسلوب الايجار الطويل لانشاء المحطات وساحات الغاز عليها وتسهيل عملية حصولهم على المواد الانشائية لبنائها وتجهيز المحطات المشيدة حديثا بالمعدات والخزانات ومضخات الوقود باسعار مناسبة تقسط شهريا لمدة اربع سنوات وبدون فوائد واعتبارا من بدء تشغيل المحطة .

وقال السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط في تصريحه ان الاجهزة المعنية في الوزارة ستزود المواطنين بالتصاميم المدنية والمكانية وتقديم المشورة الفنية لهم اثناء عملية نصب المعدات الجديدة اضافة الى ملء خزانات الوقود في هذه المحطات لمرتين عند بدء التشغيل باسلوب الدفع الاجل والذي يتم بموجبه تسديد قيمة هذه المنتجات باقساط شهرية لمدة اربع سنوات .

واضاف ان التعليمات الجديدة نصت على تشجيع الراغبين بتاسيس شركات مساهمة جديدة او القائمة سابقا ومساعدة اصحابها لاستئجار الاراضي وتشييد محطات التعبئة او لاقامة الساحات المخصصة لبيع الغاز بما يخدم تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

(واع)

■ في حملة تطوير مدينة الموصل ■

انجاز ٥ر٣٧٪ من مجموع الأعمال الكلية خلال ٥ أسابيع

■ من سالم حسين :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تتواصل الاعمال في حملة تطوير مدينة الموصل من قبل اجهزة وزارة الحكم المحلي ووزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد . وقد بلغت النسبة الاجمالية حتى نهاية الاسبوع الخامس من الحملة التي بدات في الاول من شهر اب الماضي (٥ر٣٧٪) للجهات المشاركة بالحملة كافة وتراوحت نسبة الانجاز للجهات المتنافسة المشاركة لكميات الاعمال الداخلة ضمن التنافس بين ٥ر٥١٪ الى ٥ر٧٩٪ .. في ما بلغت نسبة الانجاز لاعمال اجهزة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من خلال قطاع الكهرباء للفترة نفسها (٥ر٤٤٪) في حين ان المخطط (٩ر٣٨٪) ، اما اجهزة وزارة النقل والمواصلات من خلال قطاع الخدمات الهاتفية والاتصالات فقد حققت نسبة انجاز (٥ر٤٣٪) بينما المخطط (٥ر٣٦) .

اعلن ذلك « للجمهورية » المهندس فوزي جودت رئيس دائرة المهندس المقيم رئيس لجنة التنسيق لحملة تطوير مدينة الموصل .. وقال بان الاعمال في مواقع الحملة كافة تسير بشكل جيد وتحظى اعمالنا بكل الدعم والاهتمام من قبل السادة المسؤولين اضافة الى تعاون الدوائر والمؤسسات الرسمية كافة مع لجنة التنسيق .

واشار المهندس فوزي الى انه تم انجاز ثلاثة ملايين ونصف المليون متر مكعب من الاعمال الترابية من اصل ٥ ملايين و٢٥٠ الف متر مكعب اي بنسبة إنجاز قدرها ٦٦٪ ، وتم انجاز مليوني متر مربع لاعمال الحصى الخابط من اصل ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف متر مربع والنسبة ٢٣٪ .. اما القالب الجانبي والوسطي فتم انجاز ٢٩٠ الف متر طولا من اصل ٩٠٨ الاف متر اي بنسبة انجاز قدرها ٣٢٪ ، وتم صب الاسس القيري ٨٦٣ الف متر مربع من اصل مليونين و٩٩٠ الف متر مربع اي بنسبة انجاز قدرها ٢٩٪ . اما الطبقة الرابطة فتم انجاز ٢٤٠ الف متر مربع من اصل ملونين و٩٩٠ الف متر مربع اي بنسبة انجاز قدرها ٨٪ .

اما تبليط الشوارع بالخرسانة فتم انجاز ٧٢ الف متر مربع من اصل ٤٠٠ الف متر مربع بنسبة انجاز قدرها ١٨٪ . في ما تم انجاز اعمال صب الارصفة بحدود ١٦٧ الف متر مربع من اصل ٧٨٣ الف متر مربع بنسبة انجاز قدرها ٢٠٪ .

اما إكساء الشوارع فتم انجاز مليونين و١٣٠ الف متر مربع من اصل مليونين و١٥٧ الف متر مربع بنسبة انجاز قدرها ٩٨/٨٪ .

■ شبكات الماء

ومجاري مياه الأمطار ■

وعن شبكات الماء الصافي اشار المهندس فوزي جودت الى انه تم انجاز مد ١١٨ الف متر طولاً من اصل ٢٧٨ الف متر اي بنسبة انجاز قدرها ٥ر٤٢٪ وتم مد ٣٦ الف متر طولاً لشبكات مجاري مياه الامطار من اصل ٧٧ الف متر طولا اي بنسبة انجاز قدرها ٢١٪ .. في ما انجز ٨٤٥ الف متر مكعب من اصل مليوني متر مكعب وبنسبة انجاز قدرها ٤٢٪ لاعمال ردم المنخفضات ، ورفع الانقاض وبذلك تصبح نسبة الانجاز الاجمالية للاعمال الكلية المشمولة بحملة التطوير ٥ر٣٧٪ .

■ تواصل الهمة والاندفاع لدى العاملين ■

اما عن نسبة الزمن الماضي من الحملة فاشار السيد رئيس دائرة المهندس المقيم الى ان نسبة المدة المنقضية للحملة هي ٤ر٢٩٪ . وهذا يؤشر نسبة انجاز متقدمة عن النسب المخطط لها .. وستواصل الجهات كافة اعمالها بنفس الهمة والاندفاع وتحقيق معدلات عالية في الانتاج وبما يغطي كل متطلبات الحملة سواء ما يدخل منها ضمن الكميات التنافسية او الاعمال الاضافية بضمنها اعمال جسور وتقاطعات منطقة المجموعة وحي السكر وتطوير مطار الموصل وبما يحقق معدلات اعلى مستقبلا في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ منطقة كردستان للحكم الذاتي ■

اسماء المرشحين لانتخابات المجلس التشريعي للدورة السادسة

اعلنت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس اسماء المرشحين لانتخابات المجلس في دورته الانتخابية السادسة التي تجري السبت المقبل التاسع من ايلول الحالي .

وفي ما ياتي اسماء المرشحين .

■ محافظة اربيل ■

مرشحو المنطقة الانتخابية الاولى

١- ابراهيم صالح ابراهيم خوشناو
٢- ابراهيم محمد حمد الخيلاني
٣- حسام داود خضر السيزهجي
٤- شيرزاد يحيى عزيز خوشناو
٥- صباح نجم عبدالله
٦- صلاح الدين احمد توفيق الخفاف
٧- طلعت محمد صالح توفيق الخفاف
٨- عبدالخالق صالح علي شوان
٩- عبدالرزاق شهاب الدين عبدالقادر الدباغ
١٠- عثمان محمد امين محمد
١١- علي خضر شيخه خوشناو
١٢- فارس عبدالله علي الحيدري
١٣- فاروق احمد محمود
١٤- كاكل حمد مولود
١٥- محمد محيي الدين محمد
١٦- ناظم يونس سعيد
١٧- هاشم عبدالله معروف الجباري
١٨- هوشيار اسماعيل عز الدين القصاب
١٩- يحيى اسماعيل قادر خوشناو
٢٠- يونس عبدالله فتح الله حداد

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الثانية

١- ابراهيم حمد امين احمد
٢- ابو بكر ياسين مولود سارمه مي
٣- جبار صابر طه
٤- جلال همزة كاكة شين
٥- جوهر ياسين خورشيد
٦- حسن حسين عبدالله داد الدلوي
٧- خسرو رحمن حسين سيان
٨- رشيد مصطفى كاكه عبدالكريم
٩- سردار علي محمود كاكه خان دزهي
١٠- سياح عبدالله قاسم
١١- صباح نوري عبدالكريم الموندي
١٢- طلعت هادي احمد
١٣- عارب حسين عمر منتك
١٤- عبدالرحمن عزيز شريف
١٥- عبدالرزاق صديق احمد عقراوي
١٦- غازي عبدالله رجب
١٧- غريب عثمان عولا البرزنجي
١٨- فارس سليمان حويزدزهي
١٩- كاكه خان هادي حسين دزهي
٢٠- نادر صالح احمد
٢١- فزار رمزي محمد
٢٢- يونس ابراهيم احمد
٢٣- يونس صالح مولود لك

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الثالثة

١- اجياد عكله محمد اللهيبي
٢- احمد سيد طه سيد حسين النعيمي
٣- اسماعيل صابر سعيد
٤- اشرف محمد فتاح كاكائي
٥- بهاء الدين جهانكير رشيد
٦- تمر اغا بيرداود دزهيي
٧- حسن عمر صالح
٨- خالد سوار محمد امين الشيرواني
٩- رستم صادق ابو بكر كاكه شين سيان
١٠- رمزي اومر محو الهركي
١١- سعود محمد حسن الطائي
١٢- سعيد جابر محمد امين الشرواني
١٣- عادل فنو خلف الطائي
١٤- عبدالرزاق مرعي حسن اللهيبي
١٥- عبدالستار خضر علي البرزنجي
١٦- محمود حمد امين كريم
١٧- مشير كريم عبدالله بك
١٨- معروف شيخ عبدالكريم مصطفى البرزنجي
١٩- وعد جميل حميد النعيمي

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الرابعة

١- ازاد اسعد علي كاولني
٢- اكرم كريم مجيد كوري
٣- بويا توما عوديش كوردا
٤- جميل ميرزا ميزا اغا المزوري
٥- خسرو علاء الدين احمد الزراري
٦- دولار قادر همزه
٧- رمزي فاتح عبدالله
٨- شريف رشيد حمد امين شيرواني
٩- شيركو ابراهيم جلال الحويزي
١٠- طاهر غازي فتاح الهركي
١١- قاسم فارس طاهر
١٢- قرداغ اوراها حنا الجباري
١٣- مصطفى نوري احمد الجبار
١٤- ميرزا اسماعيل احمد شريف
١٥- وريا بايز جميل كه ردي

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الخامسة

١- جلال حاج خورشيد عثمان
٢- خسرو عثمان بايز ميران
٣- زيد عمر خضر السورجي
٤- صلاح الدين صديق ميران قادر
٥- فارس محمد قادر السورجي
٦- مصطفى سعيد احمد السورجي

■ محافظة السليمانية ■

مرشحو المنطقة الانتخابية الاولى

١- اسماعيل خضر امين البرزنجي
٢- اكرم قادر محمد موريلس
٣- جعفر عبدالكريم حسين البرزنجي
٤- جلال اسعد رضا جرمكا
٥- صالح زوراب باشا
٦- غفور قادر عبدالله عبدالرحمن
٧- فائق طاهر رشيد
٨- مصطفى محمد خضر بابكر اغا البشدري

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الثانية

١- احمد محمد عبدالله
٢- بارام احمد بارام كوكوي
٣- بهاء الدين احمد فرج
٤- حسن محمد عمر القرداغي
٥- صبيحة صالح كريم
٦- عز الدين مجيد علي الجاف
٧- علي حمه رضا شريف
٨- كمال محمد ملم رشيد جوارتايي
٩- لطيف محمد امين قادر
١٠- محمد عبدالقادر عزيز
١١- همت كريم فتاح

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الثالثة

١- ابراهيم شيخ نصر الدين عزيز البرزنجي
٢- انور احمد فقي علي الجاف
٣- بايز عزيز رشيد الجاف
٤- بهاء الدين محمد احمد الجاف
٥- جمال محمود محمد الشميراني
٦- سالار نصرالله قادر
٧- شيرين مارف سعيد
٨- صباح رؤوف عبدالقادر البرزنجي
٩- علي حمه امين حمه صالح الشميراني
١٠- عمر محمد امين روستم الجاف
١١- كريم عبدالله محمد عمر
١٢- مجيد احمد نصر الله
١٣- احمد عمر نوروزلي
١٤- محمد حمه كريم محمد
١٥- محي الدين كوخه محمد حسن
١٦- هادي جمه صالح رحمن
١٧- هدايت دارا رشيد الجاف
١٨- هوشمن مصطفى فتاح

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الرابعة

١- ابراهيم سليمان عبدالرحمن
٢- احمد رحيم امين
٣- جبار سعيد شريف
٤- حكيم انور مولود
٥- حميد توفيق صالح زنكنه
٦- شفيق رحيم حمه الزنكنه
٧- طيب شيخ محمد عثمان البرزنجي
٨- عبدالباسط شيخ عمر مصطفى البرزنجي
٩- عبدالقادر شريف صالح
١٠- عثمان محمد صالح احه
١١- عمر علي شريف
١٢- فاطمة احمد قادر
١٣- فؤاد كريم محمد الهماوندي
١٤- لطيف كاكه برا حمه رش
١٥- مصطفى صبري مصطفى الجاف
١٦- وهاب برهان لطيف

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الخامسة

١- رسول اسماعيل امين
٢- رشيد أنور رشيد خوشناو
٣- عبدالله همزة باير اغا البشدري
٤- عثمان صالح احمد
٥- عثمان محمود قادر الجاف
٦- فقي احمد امين لاجاني
٧- محمد عبدالله فقي قادر
٨- حمزة عباس مامند اكو

■ دهوك ■

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الاولى

١- ابراهيم علي بكر
٢- احمد رشيد كتاني
٣- بهزاد محمد حسن عبدالحميد بالته
٤- جعفر محمد علي محمد صالح المزوري
٥- حكمت حاجي سليم الاتروشي
٦- سعيد فيزي ايوب المزوري
٧- سعيد يوسف محمد صالح البرواري
٨- سكفان حسين احمد البامرني
٩- شيركو علي محمد امين الريكاني
١٠- فارس طاهر رشيد الريكاني
١١- فاضل عبيد زبير الريكاني
١٢- فخر الدين اونباشي طيار الدوسكي
١٣- كمال الحاج خالد محمد
١٤- محسن محمد ياسين الدوسكي
١٥- محفوظ امين عطا الله البريفكاني
١٦- مشير حسين احمد الدوسكي
١٧- هشيار عبدالله محمد المزوري

■ مرشحو المنطقة الانتخابية الثانية

١- احمد جاسم سالم الزبيدي
٢- بدرية عبدالقادر سليم
٣- جلال امين عبدالرحمن
٤- حامد قادر حامد الهلجاني
٥- حكمت رشيد صالح
٦- خليل حاجي عيدي السليفاني
٧- خليل محمد حاجي السندي
٨- خورشيد يوسف خورشيد السليفاني
٩- شفيق سليمان يونس العلي
١٠- عمر بشار صالح السندي
١١- نافع عجيل قرو القائدي
١٢- هاشم تعبير يوسف الشعباني

■ نيابة عن الرئيس القائد ■

قائد قوات القادسية [illegible] من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات القادسية عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة وذلك تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .
وفي مايلي اسماء المقاتلين المكرمين

- جـ.أ س.درع حسين عبد جماغ فزع
- ر.ع د/٨ مخ درع سهام عبدالاحد عبدالنور
- ر.ع مشاة حسين شريهة علي عباس
- ر.ع مشاة كاظم ملفي عطوان عبد
- جـ.أ مشاة حمزة صالح مهدي مشكور
- ن.ض.س.درع حسين قاسم عريبي حطاب
- جـم.مشاة خضير امير مبادر
- ن.ض.مخ لا خضير حليف جبور
- ن.ض.مشاة عباس عبدالواحد داود
- ر.ع مشاة لفتة عبدالله فرحان
- ر.ع مشاة عباس عيسى صادق جعفر
- ن.ض.س.درع باقر عبيد شاطي
- ن.ض.مشاة حمزة عبدالحسين حمزة

شناوة

- ن.ض.س.درع علي عبد كاور
- ن.ض.الي جهاد مغامس دهر
- ر.ع د/٨ مش ابراهيم فرحان عباس
- جـم.مشاة طه مهدي احمد
- ر.ع.س.درع مهاوش شاهين عبيد
- ر.ع.مخ.درع محمد حمدان حسن
- ر.ع.مخ.درع كامل عبدالكريم جاسم
- ر.ع.مشاة طارش عليوي هاشم
- ر.ع.س.دب حبيب طلب حشيش سويلم
- ر.ع.د/٦ مخ لا شلال عبود حسين
- ر.ع.د/٦ لس حمد ديلم جاسم
- ن.ض.مخ.درع عبدالحسين لفلوف ناطور
- ر.ع.مش محسن مزهر جياج
- جـم.مشاة قاهر عبدالامام خلف
- ر.ع.مشاة عبد محمد حسين حمادي
- جـ.أ.مشاة عبدالمجيد عبدالحر ناصر
- عريف نشأت فارس طعان
- عريف عبدالرزاق فاضل لطيف
- عريف حسن كامل ابراهيم
- عريف عباس حميد حسن
- ن.ع سلمان ناصح سلمان
- ن.ع فليح جاسم محمد
- جـ.اول سعود مصطفى مرتضى
- ن.ع خالد احمد ويس
- ن.ع خضير شفيدل ملتي
- ن.ع قاسم سلمان سماح
- ن.ع موسى لعيبي حمود
- ع.مخابر عبدالكريم ستار عبدالرزاق
- ر.ع.رسول داخل حسن
- ع.هـ.ع عبدالباري بلكوس موسى
- ن.ع.هـ.ع علي حسين مجيسر عليوي
- ن.ع.هـ.ع دلال مزهر حمزة
- ن.ض.س.دب عمد علي ناموس
- ن.ض.س.دب فلاح جواد كريم
- ن.ض.س.دب محمود حميد محمد
- ن.ض.مخ.درع شهاب احمد خلف
- ر.ع.س.درع ماجد حسين علي
- ر.ع.س.درع علي اسماعيل ابراهيم
- ر.ع.س.درع جمهور فرج عكلة
- ر.ع.الي احمد سعيد محمود
- ر.ع.مخ.درع محمد عباس علي
- ر.ع لس قاسم علي جاسم
- ر.ع.مشاة قاسم محمد نوري
- ر.ع س.درع محمد معروف حسين
- عريف مش عبداللطيف محمد
- ر.ع س.درع عماد عبدالقادر ابراهيم
- ر.ع.س.درع احمد محمد علي
- ن.ض.مخ.لا جبار محمد كاظم
- ن.ض.مخ.لا رشيد مهدي صالح
- ن.ض.مخ.لا سامي غيدان كاظم
- ن.ض.مخ.لا محمد حسن سلطان
- ن.ض.مخ.لا سلمان عباس صالح
- ر.ع.مخ عامر عاتي عبدالله
- ر.ع.مخ كريم ديوان كزار
- ر.ع مخ راضي هاشم عبدالصاحب
- ر.ع.مشغل عوني جميل يوسف
- عريف هـ.ع حميد برير هلال
- ن.ض.س.دب حسن محمد سلطان
- ن.ض.س.دب عبدالستار حسين علي
- ن.ض.مخ.درع عويد متشد دوحي
- ن.ض.س.درع عباس جواد كاظم
- ن.ض.س.درع وادي اسماعيل ابراهيم
- ر.ع.مشاة علي جاسم عودة
- ن.ع.س.درع عباس فاضل عبد
- جـ.أ.مشاة فرحان جياد عاجل
- جـ.أ.مشاة كريم معلوي علي
- جـ.اول س.دب ستار جبار كنوش
- جـم.مشاة عباس صكر ستار
- ع.مشاة نعيم جاسم صحن
- جـم.مشاة قاسم محمد حسن
- جـم.مشاة حاتم عذاب محميد
- ر.ع هـ.ع كريم علي احمد
- ر.ع.هـ.ع كاظم حسين عداي
- ر.ع.هـ.ع كريم دويج خلف
- ر.ع.هـ.ع عايد زعيان خضير
- ن.ض.س.دب كامل حسن جويد
- ن.ض.مخ.لا عبدالرسول عبدالرحيم
- ن.ض.مخ.لا داخل شياع ونان
- ن.ض.مخ.درع حامد كاظم صالح
- ر.ع.د/٨ عبدالحسين رضا عبدالحسين
- ر.ع.د/٨ رحيم شمخي جبار
- ر.ع.مخ.لا عصام كاظم فياض
- ر.ع.مخ.لا محمد شاكر حميد
- ر.ع.الي محمد مسلم راضي صالح
- ر.ع.الي طارق هادي لفتة
- ر.ع.مخ.لا حمزة عبد علي محمد
- ع.ع.مخ.لا محسن محمد جواد احمد
- ن.ض.م.راد.ار علي كوصر شريف
- ن.ض.رامي كريم طه حسن محمد
- ن.ض.مخ.لا علي حمزة عبيد
- جـم.مشاة حيدر محمد علي كاظم
- ع.مخ.مشاة منهل اسماعيل عبود
- ن.ض.رامي.ص كاظم سلمان مشاري
- ن.ض.مشاة كاظم شمران سلمان
- ن.ض.مشاة ناظم نزال صغير
- ن.ض.مشاة خزعل منصور عبدالله
- ن.ض.مشاة عبدالخالق محمود عبد
- جـم.مشاة محسن عنتر عبود
- ن.ض.مشاة جابر عاجل مغير
- ر.ع.مشاة سعد كاظم سطاي
- جـم.مشاة كمال زين العابدين
- جـم.مشاة رافع محمد مجهد
- جـم.مشاة عماد جمعة محمد
- جـم.مشاة سعدي سلمان عواد
- جـم.مشاة رزاق حمود خريس
- ن.ع.مشاة سالم عداي عويد
- ع.مشاة محمود باير حمزة
- جـم.مشاة طارق شنون رميض
- جـم.مشاة فاضل عبدالزهرة
- ج.م.مشاة عباس حسين راهي
- جـم.مشاة علي حسين نصيف
- جـم.مشاة محمود جابر سليمان
- جـم.مشاة نياب حزام محيسن
- ر.ع.مشاة عودة جاسم داخل
- ر.ع.مشاة عبدالعزيز صالح عبد
- ن.ض.مشاة موسى عبد سباهي
- ع.مشاة احمد عبد عون
- ن.ض.مشاة ماجد مبارك عبد
- ع.مشاة فرج جماز يونس
- ع.مشاة عبدالمحمد محسن
- جـ.أ.مخ ميثم منذر يوسف
- ع.مشاة رشك كاطع درجال
- ع.مشاة جاسم جبر عكال
- ع.مشاة حامد عبدالقادر
- ن.ض مشاة فرحان قاسم مخيمر
- ن.ع.مشاة جميل عبود عبدالرضا
- جـم مشاة احمد سعد
- جـم.مشاة صكبان حاتي سلمان
- جـم.مشاة محمد عبدالجليل علي
- جـم.مشاة طالب منهي عيدان
- جـم مشاة كفاح كريم منهي
- جـم.مشاة جاسم عجيل مبارك
- ع.مشاة عبدالامير محسن ساهي
- جـ.أ.مشاة عزيز مهدي حمادي
- جـ.أ.مشاة عباس عبدالحمزة معتوق
- جـ.أ.مشاة بريسم لكن سنيج
- جـم.مشاة احمد سالم غضيب
- ن.ض مشاة ابراهيم راضي محسن
- ج.م.مشاة جمال ايوب حميد
- ع.مشاة سليم عباس حسين
- ع.مشاة كريم عبد هيول
- ع.مشاة خليل فياض ضاهي
- ع.مشاة علي عبدالله
- ن.ض.كيم حمزة زامل منشد
- ن.ض.مشاة عبدالخضر جياد سعود
- ن.ض.مخ عبدالله ناصر حسين
- ع.مشاة هادي عيال كاطع
- ن.ع.مشاة احمد كاظم حمود
- ع.مشاة صلاح عيسى خضير
- ن.ض.مشاة خليف دحام علي
- ن.ض.مشاة كريم نواف عبد
- ن.ض.مشاة حسين خزعل محمد
- ن.ض.مخ محمد ظاهر طاهر
- ن.مشاة هاني حسن عبود
- ر.ع.مشاة خالد عليوي ضاحي
- ر.ع.مشاة شهيد سلمان فهد
- ر.ع.مشاة محمد جبر محمد
- جـ.أ.مش عبود عناد فرحان
- جـ.أ.مش جوني حنا طوبيا
- جـ.أ.مش وعد محمد سعيد
- ر.ع مشاة عبدالجبار محمد
- جـ.أ.مش عماد جبار محمد
- ن.ض.الي صدام محرب فهد
- ن.ض.الي هاشم كاظم حسين
- جـ.اول عبدالرضا جبار شغيدل
- ج.م.مشاة باسم قرياقوس ابراهيم
- جـم.مشاة فؤاد احمد عبدالكريم
- ج.م.مشاة معن سعدالله عبود
- ن.ض اكرم صالح مهدي
- جـم سعد شهاب حمد
- جـم عبدالرضا مجيد عبدالله
- جـم جواد كاظم عبيس
- جـم حسن جاسم عبد
- جـم محمد حسن محمد
- جـم صبيح شفي ناموس
- جـم داود سلمان رفيج
- جـم ماجد نجيل لفتة
- جـم خيرالله سلمان طالب
- جـم علي جثير هويش
- جـم ابراهيم جبر سعيد
- جـم غسان صلوي حنا
- جـم عبدالعزيز عيد عواد
- ن.ض رضوان حامد صالح
- ن ع حمزة حسين عاجل
- ن.ض ناجي داود كمر
- ر.ع.د/٨ مهدي محمد خلف
- ع كريم احمد حميد
- ع ياسين حسين فرحان
- ر.ع قاسم محل شيال
- ن.ع ناظم جودة هاشم
- ن.ع عبدالحسين عبدالرسول محمد
- ن ع عبدالخالق عبدالجليل صنكور
- جـ.اول سعد صكر شفوك
- جـم ظاهر حبيب سرحان
- ن.ض حمزة كاظم عليوي
- جـ.اول مخلف عبيد خليفة
- جـ.اول خلف كتاب محمد
- جـ.اول عامر باصي مزعل
- جـ.اول عبدالخضر حمود ارديني
- جـ.اول حكيم كطان رشك
- ع هاني عاجل كاظم
- جـ.اول قاسم هاني شوكت
- جـ.اول كريم محمد لعيبي
- ن ع محمود محمد احمد
- جـ.اول عماد احمد عبوش
- جـ.اول عباس كاظم جاسم
- جـ.اول محمد هادي مصطفى
- ع خليل جعفر عريبي
- ع كريم علي عبير
- جـ.اول ليث عباس سلمان
- جـ.اول عزيز داود محمد
- ع عادل خليل دواي
- ر ع حماد رشيد حمادي
- ن ض جابر حسين عكله
- ر ع يونس سعيد حسين
- ر.ع علي هميان عفتان
- ع كاظم مسلم عبد
- ن ض هادي كريم علي
- ن ض عبدالامير سلال خطاب
- ع خالد حمد صالح
- ن.ع عناد باجي علي
- جـ.اول سعيد رشيد عبد
- ن.ع فاضل حسن عباس
- ع فارس صادق رشيد
- جـم مشاة هيثم جميل حنا
- ع.مش رحيم مهوس حريج
- ع.مش عبدالعباس جويد
- ع.مش عبد علي احمد جبار
- ر.ع.مش ثاقب حسب وهام
- ر.ع.مش كاظم عجمي عباس
- ر.ع مش اتكال عبد علي ناصر
- ر.ع.مش محمود مطلك حمود
- ر.ع.مش لطيف مطلك محمد
- ر.ع.مش محمد احمد رضا
- ر.ع.مش هاشم حاجم هاشم
- ر.ع.مش حسين حمزة كاظم
- جـم.مش جمال حمود نباح
- ر.ع.مش كطوف كاظم حسين
- ر.ع.مش فليح حسن غبيس
- ع.الي براء ضايع سلمان
- ع.الي جليل خليل صالح
- ر.ع.مش عبودي عطية عجيل
- ج.م.مش فالح خلف عبود

كل صباح

العدوى المرغوبة

مستشفى صدام المركزي التعليمي في بغداد ليس بناية متألقة جميلة في منطقة من مناطق الكرخ فقط . ولا هي اروقة وممرات تقدم الدروس الخفية والمؤثرة لرتاديها من اجل المزيد من النظافة والبهاء .. بل هي خدمة طبية وعلاجية عالية المستوى . وتعامل انساني يدعو للاعتزاز ..

قبل سنوات كتبنا عن نظافة بعض المستشفيات وطرق تعامل منتسبيها . وذكرنا ان ذلك اشبه بالعدوى .. فهذه مستشفى متجهمة بدءأمن سياج البناية الى موظف الاستعلامات الى المعينة الى الطبيب الى المدير وتلك مستشفى تضحك لك بدءأمن شارعها وانتهاء بلحظات المغادرة .. وفي وقتها كان النموذج في الذهن هو مستشفى صدام المركزي ..

واليوم نذكره بالاسم . ونقول ان العمل الناجح هو ثمرة جهود متكاملة . وعناصر متضافرة لهذا النجاح ولهذا فان الاشادة بهذه المستشفى لايجب ان تنصب على الادارة وكادر التمريض او عامل النظافة فقط .. بل هي اشادة واعتراف بالجميل لكل العاملين فيها دون استثناء واننا اذ نرى كل هذه الخدمة الممتازة في هذه المستشفى فلقناعتنا انها منهج وسلوك . وليست وليدة مصادفة واغلب الظن ان الكثير من الناس يشاطروننا قناعتنا هذه .. والتي نتمنى لها ان تدوم ..

حاتم حسن

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

احتفالات قادسية صدام المجيدة لعطلة نهاية الاسبوع

نعدك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمي او اي مكان ترفيهي لخروك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ المسرح الوطني : (وجهان في الصورة) وهو شريط سينمي عراقي من اخراج حسن الجنابي وبطولة ليلى محمد ومحمد حسين عبدالرحيم ..
مواعيد عرض الشريط هي (٥) عصرا والعاشرة مساء .
■ مسرح الرشيد يقدم في الساعة السابعة من مساء اليوم احد الاشرطة السينمية التركية المشاركة في اسبوع الشريط التركي .
■ سينما بابل : (حارة الحبايب) تمثيل نجوى فؤاد ويونس شلبي

■ سينما المنصور : (كنوز كلمنجارو) اجنبي
■ سينما اطلس : (ازرق ازرق) تركي
■ سينما الفانوس السحري : (المهرتو القرن الوحيد) وهو من اشرطة الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (١٠) صباحا (١١,٣٠) صباحا (١) ظهرا (٥,٣٠) مساء و(٧) مساء .

■ المسارح ■

مسرح الرشيد يضيف الفرقة القومية للتمثيل من خلال مسرحية (الف امنية وامنية) اخراج هاني هاني وتمثيل اقبال نعيم وانعام بطاط وسامي السراج . يبدأ العرض الساعة الثامنة مساء .
■ مسرح النجاح يقدم فرقة المسرح العسكري في مسرحية (اطراف المدينة) بطولة اسيا كمال وغزوة الخالدي وبهجت الجبوري .
ترفع الستارة الساعة الثامنة مساء .

■ المعارض ■

■ قصر الثقافة والفنون : يقام في قاعة القصر معرض للفنانة خالدة اسعد ويضم (٢٧) لوحة زيتية ومائية في مواضيع حياتية مختلفة .
■ قاعة الرواق : تضيف هذه القاعة المعرض الشخصي للفنان شاكر نعمة ويضم (٢٥) لوحة زيتية تتناول موضوعات اجتماعية ووجدانية .
■ قاعة التحرير : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي للفنان شعلان حسين والذي يضم قصائد شعر تم ادخالها ضمن (٢٥) لوحة تجريدية زيتية وتخطيطية .

■ متحف ■

هذه دعوة لزيارة متحف التاريخ الطبيعي الذي يقع في باب المعظم بالقرب من كليتي التربية والاداب ويضم العديد من النماذج الحيوانية والنباتية والجيولوجية لاستخدامها في الاغراض العلمية . يفتح ابوابه من الساعة ٨,٠٠ صباحا وحتى ٣,٠٠ ظهرا والدخول مجانا .

دورة

ينظم مركز تطوير (الكوادر) التابع لهيئة المعاهد الفنية دورة اولية في طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية السبت المقبل .
ويتلقى ثلاثون مشاركا محاضرات نظرية وممارسات علمية في طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية ومبادىء في علم النفس التربوي .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :
حي المثنى : شارع فلسطين - زيونة - جمعية حي المثنى .
الحمراء : مدخل مدينة الدورة - قرب الجسر
المريد : نعيرية وكيارة
محمد الغبان : الكاظمية - الشيوخ
نوال : سبع ابكار - حي الربيع
■ اما الصيدليات الخافرة التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي .
الياقوت : حي القاهرة دور الضباط
الشارقة : حي الجهاد - قرب الجمعية الاستهلاكية في العامرية .
سيناء : بغداد الجديدة قرب البريد
الازدهار : مدينة صدام - قطاع ٤٧ داخل
الحمراء : مدخل مدينة الدورة - المهدي
البستان : مدينة الحرية - منطقة البستان
■ المحافظات ■
. محافظة السليمانية .
صيدلية شمال
. محافظة اربيل .
صيدلية دياري
. محافظة التاميم .
صيدلية الفاروق
. محافظة القادسية .
صيدلية البيرماني
. محافظة البصرة .
صيدلية الحكيم
محافظة بابل .

في اروقة الاذاعة والتلفاز

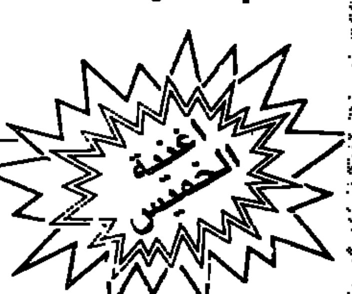
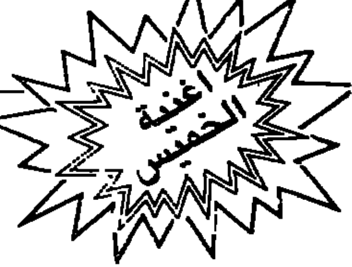
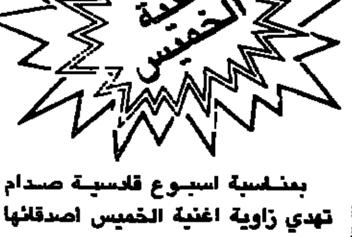
- التلفاز -
القناة الاولى
الفترة الصباحية
١٠,١٥ رسوم متحركة
١١,٠٠ المسلسل اليومي (زهور من نور) (تمثيل صفاء ابو السعود وابو بكر عزت
١١,٣٠ المسلسل اليومي (الاقوى من الحب) تمثيل مديحة كامل واحمد مرعي
١٢,٠٠ شريط اجنبي
■ الفترة المسائية ■
٤,٠٠ سينما الاطفال
٦,٠٠ رسوم متحركة .
٧,٣٠ احلى الكلام
٩,٠٠ مع الناس
٩,٣٠ عدسة الفن
١١,٠٠ برنامج دقائق
١١,١٠ شريط السهرة العربي
■ القناة الثانية ■
٥,٠٠ الدروس التعليمية
٦,٠٠ المسلسل الاجنبي . عائلة روبنسن .
٩,٠٠ عالم الموسيقى
١٠,٠٠ سهرة مع ام كلثوم
١١,٠٠ شريط السهرة الاجنبي

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٠ موجز الانباء
٩,٣٥ أشتكيلك لكريم محمد
بسمة لحنان
١١,٢ واحلالاه لاحمد عبدالكريم
لولوة لسعدون جابر
علية حبيتك لسهام صفدي
١,٥٥ اشتقتلك لفريد الاطرش
٢,٥٠ لاتصدك ليجون لجاكلين



وعد ومكتوب لوليد توفيق
٤,٥٥ على المحبوب لعارف محسن
٦,٤٠ اهلا بالحبايب لسعدي توفيق
جديد بالحب لنادية مصطفى
٧,٥٥ نادية لحميد منصور
٩,٥ الجندول لمحمد عبدالوهاب
١٠,٢٠ ياعيني لوردة الجزائرية
١,١٠ سهرة مع السيدة ام كلثوم في اغنية ياظالمني .

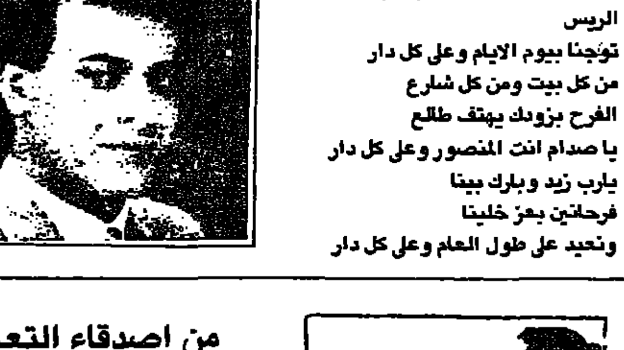
بمناسبة اسبوع قادسية صدام تهدي زاوية اغنية الخميس اصدقائها الاعزاء انشودة للمطرب كريم محمد . فرحانين يا صدام، من كلمات مكي الربيعي والحان كاظم فندي .
. فرحانين ياصدام .

على كل دار ترف اعلام على كل دار
متصورة بجالك صدام وعلى كل دار
صغار كبار نظل نهوس يا رب طول عمر الريس
توجنا بيوم الايام وعلى كل دار
من كل بيت ومن كل شارع
الفرح بزودك يهتف طالع
يا صدام انت المنصور وعلى كل دار
يارب زيد وبارك بينا
فرحانين بعز خلينا
ونعيد على طول العام وعلى كل دار



■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل القادسية والثلاثاء والرشيد المركزي ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يبدأ من الساعة ٩,٠٠ صباحا وحتى ٤,٠٠ عصرا .



من اصدقاء التعارف

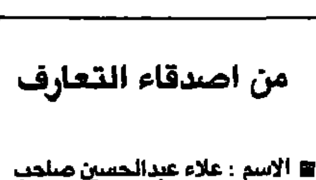
■ الاسم : علاء عبدالحسين صاحب
العمر : ١٣ سنة
الهواية : كرة القدم والسباحة
العنوان : محافظة ميسان محلة الاسكان . مدرسة موسى بن نصير السادس .

■ الشروق والغروب ■

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٢٤ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥د٧
الظهر ١,٦
العصر ٤,٥٤
المغرب ٧,٢٤
العشاء ٨,٤٤
فجر الجمعة ٥,٨



■ مولود ■

عمت الفرحة منزل السيد عدنان الجباري لولادة عقيلته السيدة كيهان الدليمي طفلة جميلة اسمياها (سارة) جعلها الله من بنات السلامة .

■ زفاف مبارك ■

يوم الخميس الماضي تم زفاف السيد غالب حسين راشد على الانسة ايمان الدليمي مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ عيد ميلاد ■

مع بداية احتفالات قطرنا باسبوع قادسية صدام المجيدة احتفلت عائلة السيد رياض صالح العامري بعيد الميلاد الاول لابنتهم لبنى عمر مديد والف مبارك .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥٠
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٧
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٤)



يوم محافظة ديالى ..
يوم النصر العظيم

في ظل القائد المنصور

صدام حسين حفظه الله

محافظة ديالى بيرق تالق بالتحرير والنصر والسلام .. واحتفاء بالذكرى التاسعة لتحرير اول ارض عزبية في تاريخ امتنا الحديث يوم انطلقت جحافل المجد بقيادة باني مجد العراق ورائد مسيرتنا في العز والكرامة لتحرير هذه البقعة من الارض من براثن الاحتلال الفارسي العنصري في السابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم باسم جماهير محافظة ديالى بازكى التهاني لقائدنا المنصور مجددين العهد على بذل الغالي والنفيس والعطاء المتميز من اجل العراق العظيم المزدهر .

عبدالرحيم عبدالحميد
محافظ ديالى
رئيس اللجنة العليا للاحتفال



مديرية طرق وجسور ديالى

وسط مباهج الفرح الدائم واعراس النصر والسلام التي تعيشها جماهير شعبنا العراقي العظيم تحتفل جماهير محافظة ديالى بيومها المجيد هذه المحافظة التي تصدت للعدوان الايراني بكل شجاعة واستبسال ، وبهذه المناسبة الغالية نتقدم باسم كافة منتسبي مديرية طرق وجسور محافظة ديالى بازكى التهاني الى رائد مسيرة العز والكرامة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

المهندس خالد محمد نصيف
مدير طرق وجسور محافظة ديالى



في ظل راية المجد والنصر الذي تحقق بفضل القيادة الحكيمة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

نتقدم لسيادته باسم الجماهير الفلاحية في محافظة ديالى بازكى التهاني والتبريكات . معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل تعزيز مسيرة النصر والظفر لعراق القادسيتين سائلين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا وان يديمه ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة .

علي ابراهيم الدوش
رئيس الاتحاد المحلي لمحافظة ديالى

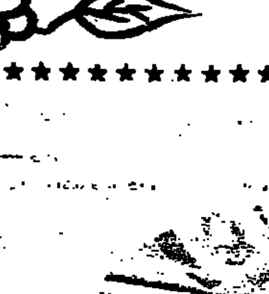
مديرية بلدية بعقوبة - المركز

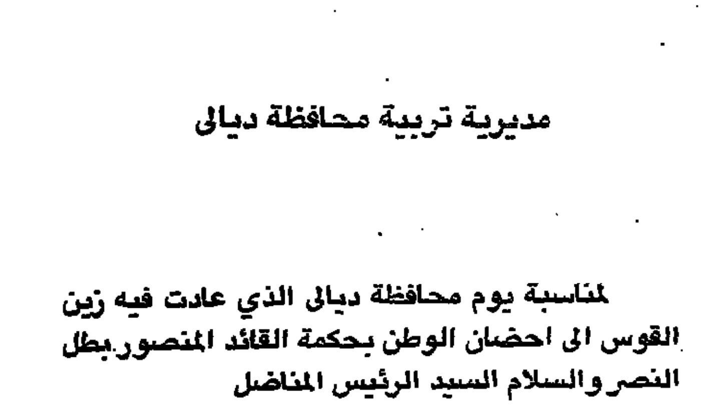
في ظل النهوض والازدهار الذي تشهده محافظة ديالى يحتفل ابناؤها اليوم بيومها المجيد المتزامن مع احتفالات شعبنا العراقي باعياد النصر والسلام ،، وبهذه المناسبة نرفع ازكى التهاني للقائد العظيم باني مجد العراق ورائد مسيرتنا في العز والانتصار السيد الرئيس المناضل

صدام حسين

معاهدين سيادته على مضاعفة الجهد والعمل من اجل خدمة ابناء المحافظة .

عبدالمنعم حسين احمد
مدير بلدية بعقوبة - المركز





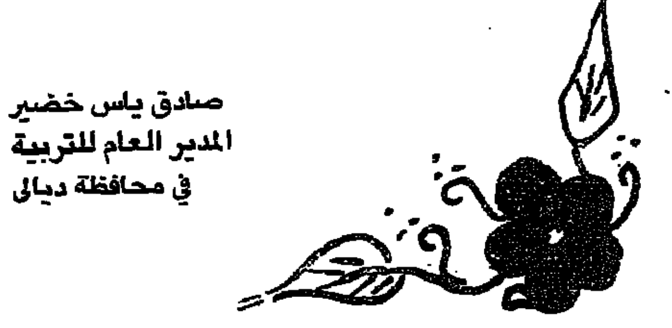
مديرية تربية محافظة ديالى

لمناسبة يوم محافظة ديالى الذي عادت فيه زين القوس الى احضان الوطن بحكمة القائد المنصور بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين

وبهذه المناسبة نتقدم لسيادته باسم منتسبي المديرية العامة للتربية ورجال العلم والمعرفة في المحافظة بازكى التهاني الممزوجة بالعهد الصادق على مواصلة السير حثيثا لبناء جيل الغد المؤمن بوطنه وبمبادىء امته .

صادق ياس خضير
المدير العام للتربية
في محافظة ديالى







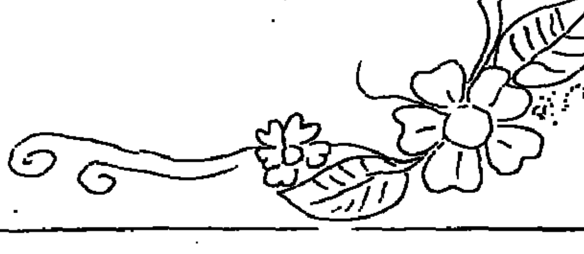
غرفة تجارة وصناعة بعقوبة

في ظل انتصاراتنا الخالدة على العدوان الايراني ، وحيث تعيش جماهيرنا اعراس النصر والسلام التي تحققت بفضل القيادة التاريخية الحكيمة لابن العراق البار السيد الرئيس المناضل .

صدام حسين حفظه الله

تحتفل جماهير محافظة ديالى بيومها المجيد وبهذه المناسبة العزيزة نجدد العهد للقائد المنتصر باننا الايدي التي انتصرت والتي ستحمي اقتصادنا الوطني وتبني عراق العز والكرامة والشموخ .

علي جواد محمود الزبيدي
رئيس مجلس ادارة غرفة
تجارة وصناعة بعقوبة





مديرية ماء ومجاري
محافظة ديالى

ونحن نحتفل بيوم محافظتنا الباسلة المتزامن مع اعياد النصر والسلام نجدد عهد المحبة والاخلاص للقائد الرمز بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مؤكدين حرصنا الدائم على ترجمة توجيهاته القيمة لمضاعفة خدمة ابناء المحافظة والنهوض بها .

المهندس يونس محمود حسين
و . مدير ماء ومجاري محافظة ديالى



محكمة بداءة سامراء

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بعدد ٣٠٧/ب/١٩٨٧ وتاريخ ١٩٨٩/١/١٠ المتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ١٨٨٤/شرقية سامراء الموصوف ادناه بيعا وبالنظر لعدم حصول راغب بالشراء خلال المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٩٨٩/٨/٣ فقد قدرت قيمته مجددا وقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية التي ستجرى بعد مضي ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى من له رغبة بالشراء الحضور في هذه المحكمة خلال الفترة المذكورة مستصحبا التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة .

الاوصاف :
١ - دار سكنية تحتوي على اربع غرف وهول ومطبخ وطارمة وحمام مع غرفة داخلية وحديقة والدار يقع على شارع فرعي .
٢ - مساحة البناء ٢٠٠م ملك صرف
٣ - درجة العمران جيدة وغير مشغول
٤ - القيمة المقدرة خمسة عشر الف دينار

القاضي الاول

٣٥٤٩

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم ١٤١٤٣ في ١٩٨٩/٧/١١ وبرقيتنا المرقمة ٥٩ في ١٩٨٩/٨/٧ تعلن المديرية العامة لتربية كربلاء للمرة الثالثة عن بيع السيارات والدراجات النارية المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى ديوان المديرية الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/٢٠ .. مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية .

التفاصيل :
رقم السيارة ٩٠٢ تربية/مارسيدس ١٢ طنا بدون بدي
رقم السيارة ٣٠٠ تربية/صلاح الدين لوري
الدراجات النارية
الرقم/١٣١١٠٣ سنة الصنع ٩٨٢
الرقم/٩٨٩٢٢ سنة الصنع ٩٨٠
الرقم/٩٧٣٨١ سنة الصنع ٩٨٧
الرقم ٩٧٣٨٠ سنة الصنع ٩٧٨
الرقم/٩٢ سنة الصنع ١٩٧٨

و . المدير العام

٣٥٨٤



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ بطاقات دعوة ■

● من قضاء شط العرب (التنومة) بمحافظة البصرة وجه المواطن خضير حسين علي دعوة الى الهيئة العامة للطرق والجسور لاعادة نصب المعابر التي كانت تربط القضاء المذكور بمدينة المعقل/البصرة نظرا لاهميتها بالنسبة لسكان القضاء.

● ومن قضاء الكوفة في محافظة النجف وجه المواطن منعم مسلم محمود دعوة ملحة الى مديرية توزيع كهرباء النجف لاتخاذ الاجراءات العاجلة لنقل المحولة الكهربائية التي قامت دائرة كهرباء القضاء بوضعها امام داره المرقمة (٥٢/١٢٧) الكائنة في منطقة الرشادية بشارع الجمهورية الى مكان مناسب اخر لان وجودها امام داره لايخلو من مخاطر.

● ومن ناحية الضلوعية/قرية البوهيلان وجه المواطن عبدالستار لفتة الغزاوي دعوة الى الهيئة العامة للطرق والجسور للايعاز بتعديل وتعبيد الطريق الذي يمتد بين مركز الناحية وقريتي البوهيلان والبوفراج بمسافة ثلاثة الى خمسة كيلومترات نظرا لوعورته وبنفس الوقت لاهميته بالنسبة للمواطنين هناك.

● ومن حي الميكانيك في منطقة الدورة ببغداد وجه المواطن كامل الرحال دعوة الى الجهات الرسمية المختلفة لمعالجة وضع مجزرة الدورة التي اصبحت مصدر ازعاج للمواطنين من سكنة المنطقة بروائحها الكريهة .. وقد تكون مصدر خطر على صحتهم بما يتجاوز مسالة الروائح الى ما يعد من مصادر التلوث البيئة.

ومن بغداد/الصليخ الجديد وجه المواطن عصام ناظم صالح دعوة الى وزارة التربية لاعادة النظر في ما ارتاته من عدم شمول العسكريين المنتدبين للتدريس وفق قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٧٥٧ في ١٩٨٨/٩/١٤ بمكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله بزيادة رواتب الموظفين والعسكريين.

للعلم .. والتصرف

■ الى .. المنشاة العامة للاتصالات والبريد

من قضاء الخالص في محافظة ديالى تلقينا رسالة من المواطن حسن جهد حسن علو القيسي الساكن في الدار رقم (٢٨٢/٦) قال فيها ـ (لقد انقطع خط هاتفي ذي الرقم (٢٥٨٨٩) قبل سبعة اشهر ومازال مقطوعا. وقد راجعت المسؤولين في بدالة هواتف الخالص عشرات المرات طالبا ربط السلك المقطوع ولكن اي اجراء لم يتخذ بهذا الشان حتى الان. وبعد نفاد صبري وجدتني مضطرا الى اللجوء لصفحة (الجمهورية والناس) في جريدتنا الحبيبة (الجمهورية) لتعرض هذه المشكلة (البسيطة .. المعقدة) على المسؤولين في الجهة الرسمية المختصة مقرونة بتساؤلي عن وجه الصعوبة في قيام احد عمال البدالة في الخالص بربط السلك الهاتفي المقطوع واعادة الاتصال الهاتفي الى بيتي .. وهي عملية لن تستغرق ـ بتصوري ـ اكثر من دقائق معدودة. علما بان اكثر من مواطن في المنطقة يعاني من مثل هذه الحالة، مع تقديري لجهودكم.

للتفضل بالعلم .. والتصرف، مع التقدير.

■ اجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن جاسم سعيد مشاري من البصرة/ قلم مركز شرطة حي الحسين

سبق لنا ان وجهنا اليك اشعارا بالكتابة الينا عن موضوع قضيتك مفصلا للنظر في ما يمكن ان نقدمه اليك من مساعدة لانجازها. وقد تلقينا منك رسالة لم تتضمن اية معلومة عن هذه القضية وعن الجهة الرسمية المختصة بها وماهو مطلوب لانجازها. ونحن بانتظار ذلك مع تقديرنا

■ الى .. المواطنات الطالبات فاطمة خلف وهدى حسين والاء حسين

لقد اجابت وزارة التربية المكتب الاعلامي على رسالتكن التي احيلت اليها بالاصل حول حاجتكن الى التعيين فقالت بكتابها ذي الرقم ٥٢١٦٢/٨/٤ في ١٩٨٩/٨/٢٢:

نود اعلامكم باعتذارنا لعدم الحاجة الى اختصاصاتهن حيث ان مدرسات مادة الاجتماعيات يقمن بسد شاغر مادة الثقافة القومية.

■ متابعة ■

دراسة امكانية انتاج طحين الشعير بعبوات صغيرة

بتاريخ ١٩٨٩/٨/٩ وفي زاوية (برقيا) وجه المواطن (ص.م) من بعقوبة رسالة الى الجهة المختصة في وزارة التجارة (الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب) قال فيها ان هناك الكثير من المواطنين الذين يتطلب وضعهم الصحي تناول الخبز المصنوع من الشعير بدل الخبز المصنوع من الحنطة/ كمرضى السكر مثلا/ نظرا لاحتوائه على سعرات حرارية اقل من تلك التي يحتوي عليها خبز الحنطة. ومن هنا فقد اقترح ـ المواطن ـ على الجهة المذكورة توفير طحين الشعير لهؤلاء المواطنين بعبوات صغيرة على غرار عبوات الطحين (نمرة صفر) الابيض ليكون بمتناولهم.

وقد رد مكتب النشر والاعلام في وزارة التجارة على الرسالة .. والاقتراح بمايلي ـ

توضيحا لما ورد في مقترح المواطن (ص.م) من بعقوبة في محافظة ديالى المنشور في جريدتكم بتاريخ ١٩٨٩/٨/٩.

نعلمكم بان الشركة تدرس امكانية تكليف احدى مطاحن القطاع الخاص لانتاج طحين الشعير وبعبوات صغيرة. وسبق للشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ان اجرت دراسة لطحن الشعير وتوزيعه على المواطنين الراغبين. ولم تتول تنفيذ ذلك بسبب ان الطاقة الانتاجية للمعمل الواحد في القطاع الاشتراكي كبيرة ويتعذر تصريفها. كما ان هذا الاجراء سيؤثر سلبا على قدراتها الانتاجية لطحن الحنطة مضافا الى ذلك يتوجب توفير مستلزمات تصنيعية جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة سبق وان نفذت توجيهات رئاسة ديوان الرئاسة المتضمنة انتاج وتوزيع طحين كامل الحبة بعبوات صغيرة لما له من فوائد صحية. وتوقفت عن ذلك بسبب عدم اقبال المواطنين على هذا النوع لكون الطحين ذا سمرة ولون غامق اضافة الى لجوء البعض الى نخله يدويا والبعض الاخر وجدها فرصة مواتية فاستعمل الطحين بدون نخل للاستهلاك غير البشري.

رد من الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي

على رسالة (صريحة)

منذ سبعة أشهر والسلك الهاتفي المقطوع لم يربط !

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

رسالة (صريحة) .. ورد تعاوني

من اربيل بعث الينا المواطن لطيف نعمان توما رسالة (صريحة) قال فيها ـ

(بتاريخ ١٩٨٩/٦/١٩ ذهبت الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية في اربيل مساء حاملا معي دفتر الجمعية المسجل باسم زوجتي والتقيت بالسيد رئيس مجلس ادارتها بعد ان قدمت له نفسي .. وذكرت له انني منذ اكثر من ستة (وهو تاريخ زواجي) سجلت على جملة مواد بضمنها ثلاجة .. طباخ .. تلفزيون. وقد ظهر اسمي في قوائم سحب القرع. فدفعت نصف ثمن المواد المسجلة حسب العرف السائد. ولحد الان. لم احصل على اية حاجة .. وبصراحة اقولها انني كعضو اشك بان في الامر التباسا .. واذا تسمح لي بسؤال هو: هل لي ان اعرف كم تلفزيون داخل الى الجمعية خلال ستة ؟ وهل بالامكان ان ازورك بعد يوم او اسبوع لاحصل على جدول يوضح اعداد بعض المواد التي دخلت الى الجمعية خلال نفس المدة ؟ فكان الجواب .. ان للجمعية اسرارا لايمكن البوح بها لكل من يسال عنها.

وعلى اية .. اقول لو فاز عضو الجمعية بمادة مايفرض عليه شراء مواد اخرى. فعلى سبيل المثال ومن خلال مشاهدتي وانا مار بمبنى الجمعية شاهدت مايلي ـ الفائز باطارات السيارات يفرض عليه شراء (١٥) كيلوغراما من الفاصوليا اليابسة القديمة. والفائز بالتلفزيون تفرض عليه جملة ملابس قديمة اكل الدهر عليها وشرب. مما ادى الى انسحاب الكثير من اعضاء الجمعية ! ارجو عرض الامر على الجهة المختصة علها تتدخل لايجاد علاج مناسب لهذه الحالة).

هذا ما قاله المواطن في رسالته (الصريحة). وفي مايلي نص جواب الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي عليها بكتابه ذي الرقم ٣٢٤٤ في ١٩٨٩/٨/١٣ الذي جاء فيه ـ

كتابكم المرقم ٤٠٧١/١/٤/١٤ والمؤرخ في ١٩٨٩/٧/٢٠ الخاص برسالة المواطن لطيف نعمان توما ـ حيث ظهر من خلال المتابعة مايلي ـ

١. ان المواطن مقدم الطلب ليس عضوا في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في اربيل كما انه لم يذكر اسم زوجته لمعرفة تفاصيل الامور المذكورة في الرسالة

٢. ان شقيق المؤما اليه السيد لويس نعمان توما كان عضوا في الجمعية وقدسجلت عضويته بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢ لحصوله على دفتر الاسواق المركزية

٣. ومع ذلك لم يسبق لشقيقه ان سجل او دفع مبلغ التامينات على اي من المواد المعمرة

٤. ان ماورد برسالته لمعرفة كميات البضاعة الداخلة الى الجمعية من المواد المعمرة بالامكان معرفتها من خلال الجداول التي تثبت في لوحة الاعلانات والتي يثبت فيها اسماء الاعضاء الحاصلين على تلك المواد

٥. لم تمارس سياسة الفرض المشار اليها في رسالة المواطن

٦. يعلم اعضاء الجمعيات الحصة القليلة المخصصة للجمعيات من المواد المعمرة اضافة لعدم تجهيز العديد منها من المنشات ذات العلاقة حيث لم تجهز الجمعيات كافة الا بحصتين من الثلاجات والمجمدات خلال الفترة من ١٩٨٩/١/١ ولحد الان كما لاتجهز الجمعيات باي نوع من الطباخات خلال تلك الفترة.

صاحب حميد المستوفي رئيس الاتحاد الاستهلاكي

■ من المراجع الرسمية ■

من امانة بغداد

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧١٥٥ في ١٩٨٩/٤/٢٠ تحت عنوان (يسالون) بخصوص شكوى المواطن محمد عبدالحسين من الكاظمية حول الدور المحيطة بالصحن الكاظمي الشريف. نود ان نبين مايلي:

١ ـ ان جميع الدور المستملكة للمشروع قد تم هدمها ماعدا دار واحدة مهدمة بصورة جزئية وقد تم الايعاز الى مديرية وحدة الكاظمية بهدمها وضمها الى ساحة المشروع.

٢ ـ ان المشروع حول الصحن قد توقف بسبب ظروف الحرب وسيتم المباشرة باكماله حسب البرامج المعدة من قبل الامانة لتنفيذ المشاريع.

من منشاة نقل الركاب

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٢٥٠ في ١٩٨٩/٧/٢٥ تحت عنوان (يسالون) شكوى المواطن اسعد محمد علي من حي العامل حول امكانية تمديد وقت انطلاق الحافلات الى الساعة الثانية عشرة ليلا .. وبهذه المناسبة نؤكد بان المنشاة لاتالو جهدا في تقديم افضل الخدمات واوسعها للمواطنين الكرام وكان لطلب المواطنين تمديد وقت انطلاق الحافلات وبالرغم علمنا بعدم جدواه ـ الاقتصادية وما يتناسب مع عدد الركاب في هذا الوقت وتلبية لطلب المواطنين سيرنا عددا من الخطوط التجريبية لـ(١٦) خطا اعتبارا من ١٩٨٩/٥/٥ ولغاية ١٩٨٩/٦/٥ ومن خلال التجربة واحصاء وارد الخطوط ظهر انها غير مجدية وليس فيها جدوى اقتصادية اضافة الى ماتقدم فالحافلات تحتاج ادامة ليلية لغرض تهيئتها للعمل لليوم الثاني لهذه الاسباب تم الغاء هذه التجربة. شاكرين تعاونكم معنا .. مع التقدير.

المدير العام

ابراهيم محمد السبع

من المحافظة الثانية ـ بابل

نشرت جريدة الجمهورية بعددها المرقم ٧٢٠٩ في ١٩٨٩/٦/١٣ شكوى للمواطن ثائر عبدالرضا جواد من حي الثورة حول مكافحة البعوض بعد المتابعة فقد اجابنا فرع الزراعة والري بما ياتي:

لقد تم مكافحة البعوض من خلال القيام بحملة لقتله في محل تكاثره بالطائرات للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

علاء سليم ياس

و / محافظ المحافظة الثانية / بابل

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

نشير الى ماورد بعدد جريدتكم الزاهرة المرقم (٧٢٥٦) الصادر بتاريخ ٣١/ تموز /١٩٨٩ م ـ ٢٨/ ذو الحجة / ١٤٠٩ هـ في الصفحة (١١) ـ الجمهورية والناس ـ تحت حقل (لفت نظر) المبين فيه تنويه المواطن عدنان محيسن فرحان من الحي العسكري الثالث في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار الى معاناة المواطنين في الحي المذكور في انقطاع الكهرباء عنهم بين حين واخر (٠) نود ان نبين بان الخط الكهربائي الذي يغذي الحي المذكور يمتد بمسافات طويلة نسبيا ويمر في اراض زراعية وريفية لذا فان احتمال حصول انقطاعات في التيار الكهربائي على هذا المغذي امر وارد. الا ان الملاحظ هو قيام بعض المواطنين برمي الاسلاك وقطع الحديد على خطوط الكهرباء مما يسبب ظاهرة الانقطاع في التيار الكهربائي لذا فاننا نهيب بالمواطنين ـ من خلال صحيفتكم الموقرة ـ بالامتناع عن هذا العبث المضر بالصالح العام والتعاون مع المنشاة للحد من هذه الظاهرة السلبية هذا مع العلم بان ثمة صياغة فورية قد اجريت على الخط حال الاطلاع على الشكوى محل البحث.

وتقبلوا وافر التقدير.

المدير العام

عبدالرحمن قاسم احمد

■ ردود موجزة

■ المواطن احسان عون علي من المعهد التقني (التكنولوجيا) في بغداد

ـ اذا كنتم مقتنعين باستحقاقكم للمكافاة من الناحية القانونية فلكم ان تطالبوا الجهة الرسمية المختصة بصرفها لكم وبالتالي الاعتراض لدى الوزارة المعنية اذا لم تقتنعوا بقرار الجهة المذكورة بعدم صرفها

■ المواطن فاهم عبيد مرزوك من الديوانية

ـ واضح من رسالتك ان القضية محسومة قضائيا. ولذلك فلا وجه لطلب تدخلنا في موضوعها بل لا مجال لهذا التداخل اساسا

■ المواطن محمد عبدكاظم من البصرة/الزبير

ـ الاجراء الذي تشير اليه في رسالتك املته مقتضيات المصلحة العامة التي لا وجه للاعتراض عليها او التماهل في تنفيذها

■ المواطن عبدالستار رشيد من الموصل

ـ الاجراء الذي تعترض عليه قانوني ومتفق مع مقتضيات المصلحة العامة ولا وجه للاعتراض عليه.

سؤال وجواب

الراتب التقاعدي للشهيد

السؤال: من المواطن والد الشهيد جمعة عباس فريح عن استحقاق والدة الشهيد راتبه التقاعدي.

الجواب: من دائرة التقاعد العامة وفي مايلي نصه ـ

ان والدة الشهيد تستحق الراتب التقاعدي عن ولدها الشهيد ولايوجد نص قانوني يقضي بحرمانها منه. الا انه في حالة وجود راتب اخر او مورد ثابت غير راتبها عن الشهيد فان حصتها تؤول الى راتب زوجته واولاد الشهيد فقط استنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٨٠ لسنة ١٩٨٤.

■ رسائل لم تنشر

في مايلي الرسائل التي لم ننشرها (الجمهورية والناس) وانما احلتها بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع على ماورد فيها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك:

■ رسالة المواطن علي محسن من الحلة
■ رسالة المواطن عبدالجبار صالح من بغداد
■ رسالة المواطن منير عبدالسلام من البصرة
■ رسالة المواطنة هيفاء عامر من بغداد
■ رسالة المواطن شبيب عبدالكريم من بعقوبة
■ رسالة المواطن راند عبدالعباس من الحي
■ رسالة المواطن ناظم عبدالجليل من الموصل
■ رسالة المواطن رفعت مصطفى من كركوك
■ رسالة المواطن طلال صبري من بغداد
■ رسالة المواطنة ايناس عبدالقهار من الموصل

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم: المهندس سمير الشيخ منير ■

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					●										١
					●		●								٢
	●			●		●		●	●	●		●			٣
		●													٤
										●	●				٥
			●												٦
	●	●					●					●			٧
●				●		●		●	●				●		٨
															٩
			●		●					●	●				١٠
											●			●	١١
	●	●				●	●	●	●			●	●		١٢
				●											١٣
			●		●		●				●				١٤
							●								١٥

■ افقي ■

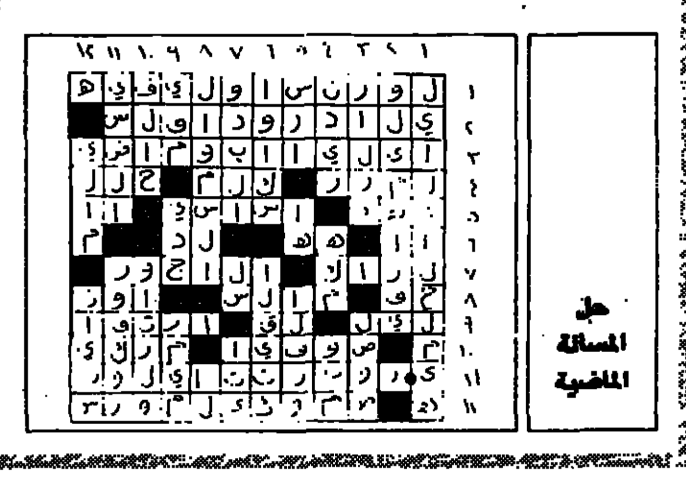
١ ـ شاعر وروائي ساخر ولد في اثينا ٤٤٥ ـ ٣٨٦ ق . م ـ له الزنانير والضفادع ـ اديب وفيلسوف هندي
٢ ـ عالم فيزياء الماني ١٨٤٥ ـ ١٩٢٣ م اكتشف الاشعة المجهولة ـ من الاشجار المتسلقة
٣ ـ فتاة ـ الة ايقاع موسيقة
٤ ـ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات ٥٤٣ ـ ٥٦٩ ـ للتاوه
٥ ـ زار الشحم ـ رئيس دولة عربية (معكوسة)
٦ ـ قائد عربي فتح بلاد الاندلس ـ تتبع (معكوسة)
٧ ـ زاد ـ الجواب (معكوسة) ـ ذمام
٨ ـ ساح (معكوسة) ـ نصف اليوم
٩ ـ فقيه وفيلسوف ومتصوف عربي ٩٢٢ ـ ١٠٢٣ له (الامتاع والمؤانسة) و. البصائر والذخائر . و. والمقابسات . (معكوسة)
١٠ ـ طرق ـ دلو البئر (معكوسة) ـ هارب (معكوسة)
١١ ـ حسب ـ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات ٥٦٠ ـ ٦٦١ (معكوسة)
١٢ ـ هدم (معكوسة) ـ اشتاق
١٣ ـ روائية امريكية ـ ١٩٠٣ ـ ١٩٨٧ لها مسرحية (النساء) ـ دارسون (معكوسة)
١٤ ـ هدم ـ مجرى مائي ـ الهلم
١٥ ـ طبيب وفيلسوف عربي ٩٨٠ ـ ١٠٣٧ له . الشفاء في الفلسفة . ـ فيلسوف يوناني ٤٣٠ ـ ٣٤٧ ق . م له . الجمهورية . و. الشرائع . و. السياسة .

■ عمودي ■

١ ـ فيلسوف اغريقي ٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق . م له (الخطابة ـ (الكون والفساد) ـ عاصمة افريقية
٢ ـ ميناء صناعي هو لندي ـ مملوك (معكوسة) ـ غيّر (معكوسة)
٣ ـ شرع ـ مجلة فكرية عربية ـ برهان (معكوسة) ـ خير وبركة
٤ ـ تكملة ـ اطراف النبات ـ لؤلؤ
٥ ـ كلمة تعجب ـ امل ـ يحتره (معكوسة)
٦ ـ في الوجه ـ طائر غريد ـ صعدت (معكوسة) ـ ضعف
٧ ـ حرف نصب ـ صوت المريض (معكوسة) ـ عندي ـ تراب
٨ ـ وقت (معكوسة) ـ عاصمة سبا قديما
٩ ـ بين اثنين ـ فضة ـ نسحب ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة)
١٠ ـ بيراقنا ـ بشر
١١ ـ اداة عطف ـ اهلكنا ـ يعوم ـ مرض معدي
١٢ ـ يسرفن او يبذرن ـ ضروري للطعام ـ فقرة (معكوسة)
١٣ ـ دخل خلسة ـ حرف مكرر ـ ينقص معكوسة ـ لف او حنى (معكوسة)
١٤ ـ ٢/١ باسل ـ رجاء ـ محافظة عراقية (معكوسة) ـ طين (معكوسة)
١٥ ـ شاعر اندلسي ٩٣٨ ـ ٩٧٣ لقبه متنبي المغرب ـ فيلسوف وزاهد صوفي يوناني ولد في مصر ٢٠٣ ـ ٢٧٠

■ رسائل الى تسلية ■

■ في بريد اليوم نحاول ان ننشر اسماء اصحاب (بعض) الرسائل التي وردتنا ونجدد معهم اللقاء كل يوم: ولاء هادي رزوقي وعبدالقوي علي محمد واحمد ابراهيم الامام وهادي شلاش حسن واحمد فيصل السعدي ومحمود شحاته سالم وبركان حسين علي وعلي سليمان محمد شراويد ومحمد غلام محمد وسمير سالم ومنتظر عبدالحليم عزيز وعبدالله فرج الصميدعي وعماد الدين هاشم المشهداني ويحيى صالح امين وعلاء علي حسن وادريس جرجيس محمد.



حل المسألة الماضية

امس/١٩٤٩/٩/٧

واليوم ١٩٨٩/٩/٧

كتب طبية للعراق

يعطي اشتراك العراق في منظمة الصحة الدولية الحق في الحصول على كتب طبية وصحية بقيمة ٢٥٠٠ دولار وقد علمنا ان الدوائر المختصة تهيء الان قوائم باسماء الكتب التي تحتاجها الكلية الطبية والمؤسسات الطبية الاخرى.

● جريدة الزمان ●

كشف اثري هام

نشرت جريدة (نيويورك تيمس) برقية تلقتها من مراسلها في روما جاء فيها انه يعتقد ان عظام القديس بطرس قد اكتشفت على مسافة تقل عن ستة اقدام تحت كنيسة القديس بطرس في روما والقول ان بقايا القديس بطرس قد اكتشفت في حجرة تحت الارض وهي الحجرة التي ذكر انه دفن فيها.

وذكرت دوائر الفاتيكان ان عظام القديس بطرس محفوظة في قارورة وضعها قداسة البابا بيوس الثاني عشر في حجرة خاصة في الكنيسة وان قداسته يسهر بنفسه على صيانة هذه القارورة.

● جريدة الاخبار ●

الملاك الثانوي

قررت وزارة المعارف تعيين خريجي وخريجات دار المعلمين العالية وكلية الملكة عالية للسنة الدراسية ٤٨ ـ ٤٩ مدرسين ومدرسات على الملاك الثانوي براتب ١٨ دينارا شهريا وتحت التجربة لمدة سنة ونصف.

● جريدة الاخبار ●

ابن هيرو هيتو يدرس في امريكا

طوكيو ـ يهتم امبراطور اليابان هيروهيتو بمستقبل ابنه الذي سيرث عرش الامبراطورية اليابانية وهو يزمع ارساله الى احدى الجامعات الامريكية ليكمل تحصيله العالي. وقد ظهر هذا النبا في احدى الصحف اليابانية في مقال طويل عن حياة ابن الامبراطور الخاصة. وتقول هذه الجريدة ان الامبراطور لايزال منذ تسليم اليابان يعيش بدون بلاط هو وعائلته في بيت يتالف من ست غرف مشيد على ارض بلاطه القديم. ولقد دمر بلاطه الاصلي بالقنابل الامريكية في زمن الحرب وتصف الجريدة بيت الامبراطور بكونه بسيط فيه راديو صغير مع تمثالين احدهما للنكولن والاخر لداروين.

● جريدة الاخبار ●

الطلاب والطالبات دون الثامنة

بلغ عدد الطلاب والطالبات في المدارس الرسمية الذين اعمارهم دون الثامنة (١٤٢ و٤٤) في كافة مدارس العراق. اما عدد طلاب وطالبات المدارس الاهلية فيبلغ (٥٣٥٩).

● جريدة الشعب ●

زورق بخاري لجمعية التمور

وافقت وزارة الاقتصاد على قيام جمعية التمور العامة بشراء زورق بخاري لاجراء الكشف على المكابس او التمور المشحونة بالبواخر.

● جريدة الحوادث ●

ساحة العاب الرمادي

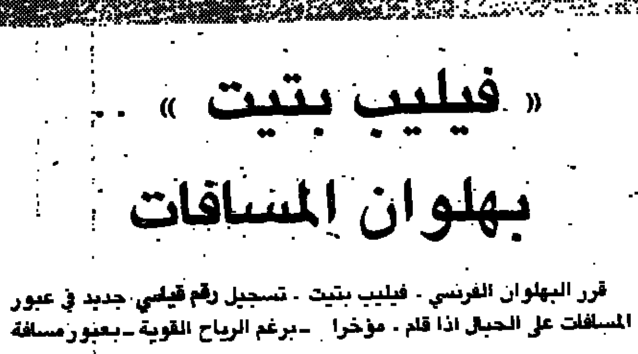
وافقت وزارة المالية على منح مديرية معارف لواء الدليم ١٦ دونما من الاراضي الاميرية لغرض تشييد ساحة للالعاب عليها.

● جريدة لواء الاستقلال ●





ممثلة منذ الثانية عشرة



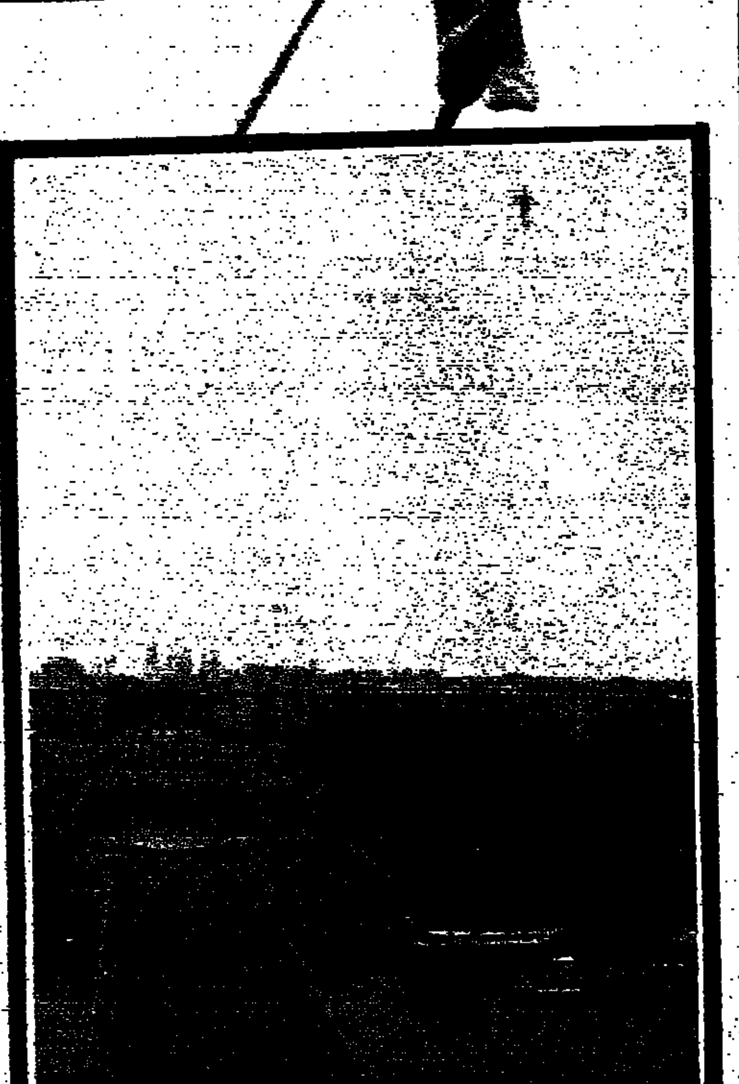
(بوفية) رسام الخطوط النادرة



« فيليب بتيت » .. بهلوان المسافات

قرر البهلوان الفرنسي - فيليب بتيت - تسجيل رقم قياسي جديد في عبور المسافات على الحبال اذا قام - مؤخرا - برغم الرياح القوية - بعبور مسافة ال - ٧٠٠) مترا الفاصلة بين مبنى - تروكاديرو) و- برج ايفل - استغرق عبوره اربعين دقيقة وسط اعجاب مئة الف متفرج

وعند وصوله الى الطابق الاول : لبرج ايفل - سلم - فيليب - الى عمدة باريس السيد - جاك شيراك) نسخة من اعلان حقوق الانسان . هذا وقد سجل حبله المعدني ميلا بمعدل ١٦ درجة بعد ان جلس عليه - فيليب) ليخلع حذاءه . و- لفيليب بتيت - عدة مغامرات بهلوانية اذ سار على الحبل المشدود بين برجي كنيسة - نوتردام - في عام - ١٩٧١) وبين ناطحتي سحاب في نيويورك عام ١٩٧٤



« شيــر .. حورية الماء »

قامت المطربة - الممثلة - شير - بجولة غنائية في ارجاء الولايات المتحدة الاميركية . واستهلت جولتها في نيوجيرسي حيث قدمت احد عشر عرضا غنائيا رافقها فيه ابنها اليجة - ١٣ سنة - اذ شارك الفرقة الموسيقية بالعزف على الغيتار)

بيعت بطاقات الدخول بمبلغ ٢٠٠) دولار وبلغت . ٦٠٠ دولار في السوق السوداء . مما اثار غضب - شير - التي علقت قائلة - - ليس ثمة مايدفعني على دفع مثل هذا المبلغ لرؤية اي شخص . جذبت - شير - مئات المعجبين الذين وشموا صورتها على ايديهم ونظموا مجموعة تذكارات - لشير - وبعد انتهاء الجولة ستبدا - شير - بالتمثيل في شريط سينمائي جديد بعنوان - حوريات الماء .





(بيرنار بوفيه) هو صاحب الخطوط الحيوية . المتوترة . النادرة . وهي ذات السمات التي تشكل اختياراته . ففي كل معرض جديد . هناك موضوع فريد . فتلك التي اقامها عام (١٩٨٩) كانت تعتمد على (دون كيشوت) واسطورته .

اما معرضه الجديد الذي من المقرر ان يفتتح في شهر (اب) من عام (١٩٩٠) . فلسوف يحمل موضوع اسطورة (جول فيرن) والمعروفة باسم (عشرون الف فرسخ تحت الماء) .

ومن الامور الاستثنائية . هو ان يقوم (بوفية) بفتح ابواب مرسمة لرؤية لوحاته السبع الجديدات . وهن (مقبرة قاع المحيط) و(صالون الكابتن نيمو) و(الاخطبوط) و(غرفة الآلة) و(ضارب الرمح) (صائد اللؤلؤ) و(الفضة للبحار) . ويقضي (بوفيه) اوقات راحته مع زوجته وكلبهما . فهو يعيش حياة بسيطة بعيدة عن جلبة العاصمة (باريس)







■ في دور الثمانية لبطولة كأس فلسطين بكرة القدم للشباب ■

العراق يلاعب اليمن الديمقراطية .. والمغرب مع تونس

والسعودية تلاعب قطر .. والامارات العربية تقابل البحرين

■ فرق فلسطين وعُمان واليمن العربية والاردن والكويت والجزائر تودع البطولة ■

ترشحت منتخبات شباب الامارات العربية وقطر (عن المجموعة الاولى) والمغرب والعراق (عن المجموعة الثانية) والسعودية والبحرين (عن المجموعة الثالثة) واليمن الديمقراطية وتونس (عن المجموعة الرابعة) الى دور الثمانية لبطولة كاس فلسطين الثالثة

بينما خرجت فرق عُمان وفلسطين واليمن العربية والاردن والكويت والجزائر من البطولة .

وسيلعب شبلينا مباراتهم في دور الثمانية مع اليمن الديمقراطية (اول المجموعة الرابعة) وذلك في الساعة السابعة والنصف من يوم الاحد المقبل ، بينما يتقابل المغرب (اول المجموعة الثانية) مع تونس (ثاني المجموعة الرابعة) في الوقت نفسه من يوم بعد غد .

وتلعب الامارات (اول المجموعة الاولى) مع البحرين (ثاني المجموعة الثالثة) في الساعة الخامسة من عصر بعد غد .

وتلعب قطر (ثاني المجموعة الاولى) مع السعودية (اول المجموعة الثالثة) في الساعة الخامسة من عصر الاحد المقبل .

■ مباريات امس ■

وكانت المباريات الاخيرة للمجموعات الثلاث (الاولى والثالثة والرابعة) التي جرت امس قد اسفرت عن النتائج التالية :

في بغداد فازت الامارات العربية على عُمان بثلاثة اهداف ضد هدف واحد لتحتل صدارة المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط تليها قطر بنفس الرصيد غير ان الامارات تفوقت بفارق الاهداف .

وضمن نفس المجموعة تعادلت فلسطين مع قطر بدون اهداف .

وفي محافظة التاميم فازت السعودية على البحرين (٢-١) لتحتل صدارة المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط تليها البحرين بنقطة واحدة وهو نفس رصيد الكويت غير ان البحرين تفوقت بفارق هدف واحد .

وفي محافظة نينوى تعادلت اليمن الديمقراطية مع تونس (١-١) وبذلك احتلت اليمن الديمقراطية صدارة المجموعة الرابعة برصيد (٣) نقاط تليها تونس ولها نقطتان .



لقطة بعدسة مصورنا صباح جاسم مهداة الى حكم المباراة !
الصورة توضح ضربة الجزاء التي لم تحتسب في مباراتنا مع الاردن الشقيق .
ويبدو المدافع الاردني يرد بيده داخل منطقة الجزاء الكرة التي صوبها المهاجم العراقي نحو المرمى .

لقطة من مباراة فلسطين وقطر

الامارات العربية وعُمان

راحة لفرق دور الثمانية .. والخاسرة تبدأ بالمغادرة

تخلد الفرق المشاركة في بطولة كاس فلسطين الثالثة بكرة القدم للشباب هذا اليوم ويوم غد الى الراحة قبل ان تستانف تلك التي تاهلت الى الدور ربع النهائي مبارياتها يومي السبت والاحد المقبلين

فبعد ان احتضنت محافظتي التاميم ونينوى وبترحاب بالغ مباريات المجموعتين الثالثة والرابعة تعود فرقها هذا اليوم الى بغداد بعد ان شهدت المحافظات تتويج ابطال مجموعتيهما وسيظل ابناء المحافظتين يحملون ذكرى تنافس الشباب الرياضي العربي في ملاعبهم مثلما حمل الاشقاء ذكرى الحفاوة وطيب المشاعر التي احاطهم بها العراقيون .

وخلال هذين اليومين ستشهد اماكن اقامة الوفود حركة دائمة وباتجاهين متضادين احدهما مغادرة بعض الوفود القطر بعد ان لم يحالفها الحظ في الوصول الى الدور ربع النهائي والثاني حيث ملاعب التدريب استعداداً لاستكمال مشوار البطولة .

وفد اليمن العربية اول المودعين

فقد ودع المنظمون في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول وفد منتخب الجمهورية العربية اليمنية الذي كان اول وفد يغادر القطر بعد مشاركته في مباريات المجموعة الثانية في البطولة بجانب العراق والمغرب وعاد الى بلاده بنقطتين خطفهما من الاردن قبل ساعات من سفره بينما خرج من مبارياته الاوليتين امام العراق والمغرب خاسراً بنتيجة (صفر-٤) و (١-٣) .

واليوم نودع وفد الاردن

ومن المقرر ان يغادر الوفد الاردني الشقيق القطر مساء هذا اليوم بعد انتهى مبارياته الثلاث دون تحقيق فوز واحد او هدف اودعه في مرمى الخصوم حيث خسر مبارياته امام المغرب (صفر-٤) وامام العراق (صفر-٢) وامام اليمن العربية (صفر-٢) ايضا

استقبال وفود محافظتي نينوى والتاميم

وقد استعدت اللجان الفرعية للبطولة لاستقبال الوفود التي ستصلها من محافظتي التاميم ونينوى حيث تؤمن اقامة جديدة للفرق التي ستشارك في مباريات الدور ربع النهائي بينما تهيىء استعدادات المغادرة لتلك الفرق التي ودعت البطولة .

■ الموقف النهائي لفرق المجموعة الاولى ■

القطر	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ - الامارات	٣	١	٢	-	٥	٣	٤
٢ - قطر	٣	١	٢	-	٢	١	٤
٣ - فلسطين	٣	-	٢	١	١	٢	٢
٤ - عُمان	٣	١	-	٢	٢	٤	٢

■ الموقف النهائي لفرق المجموعة الثانية ■

القطر	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ - المغرب	٣	٣	-	-	٩	٢	٦
٢ - العراق	٣	٢	-	١	٧	٢	٤
٣ - اليمن العربية	٣	١	-	٢	٣	٧	٢
٤ - الاردن	٣	-	-	٣	-	٨	-

■ الموقف النهائي لفرق المجموعة الثالثة ■

القطر	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ - السعودية	٢	٢	-	-	٤	١	٤
٢ - البحرين	٢	-	١	١	١	٢	١
٣ - الكويت	٢	-	١	١	-	٢	١

■ الموقف النهائي لفرق المجموعة الرابعة ■

القطر	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ - اليمن الديمقراطية	٢	١	١	-	٤	٢	٣
٢ - تونس	٢	١	-	١	٣	٤	٢
٣ - الجزائر	٢	-	١	١	٢	٣	١

اليوم .. ندوة تعريب المصطلحات الرياضية



محمد جميل عبدالقادر

تعقد في الساعة السادسة من عصر اليوم في المركز الاعلامي بفندق الرشيد ندوة المصطلحات الرياضية الخاصة بكرة القدم يتحدث فيها الزميل محمد جميل عبدالقادر مقرر اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم عضو مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية .

وستسلط الندوة التي يديرها الزميل مؤيد البدري امين عام الرابطة العربية للصحافة الرياضية الضوء على المفاهيم التي تتصل بمصطلحات كرة القدم والمتغيرات التي طرات عليها .

وقال الزميل ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية ان انعقاد هذه الندوة ياتي في اطار التعاون والتنسيق القائم بين الاتحاد العربي لكرة القدم والرابطة خدمة لتوجهات الاعلام الرياضي وتعزيزاً لدوره في تطوير حركة الرياضة والشباب العربية .

تعادل فرنسا مع النرويج في تصفيات كاس العالم
بولندا تفوز على اليونان وجيكوسلوفاكيا على رومانيا ودياً

تعادل منتخبا النرويج وفرنسا بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية في ايطاليا في العام المقبل .

احرز هدف فرنسا جان - بيير بابان في الدقيقة الاربعين من ضربة جزاء وسجل هدف التعادل للنرويج رون براتيث في الدقيقة ٨٤ من المباراة التي شهدها (٨٥٦٤) متفرجا .

وتتصدر سكوتلندا جدول ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط من خمس مباريات تليها يوغوسلافيا بثماني نقاط من خمس مباريات ثم النرويج بخمس نقاط من ست مباريات وفرنسا بخمس نقاط من ست مباريات ثم قبرص برصيد نقطة واحد من ست مباريات .

ومن المقرر ان يكون منتخبا يوغسلافيا وسكوتلندا قد تقابلا امس .

وفي لقاء دولي ودي جرى في العاصمة البولندية وارشو فازت بولندا على اليونان ٣ - صفر .

وفازت جيكوسلوفاكيا على رومانيا (٢ - صفر) في مباراة مماثلة .

وضمن بطولة اوربا للشباب تحت سن (٢١) سنة فازت ايسلندا على فنلندا (٤ - صفر) ويوغسلافيا على سكوتلندا (٤ - ١) والاتحاد السوفيتي على النمسا (٢ - صفر) .

الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان
يقرر تجريد بن جونسون من رقمه العالمي

قرر مؤتمر الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان امس الاول تجريد العداء الكندي بن جونسون من الرقم القياسي العالمي الذي يحمله في سباق ١٠٠ متر وقدره (٩٫٨٣) ثانية .

وكما كان متوقعا فقد صوت المؤتمر في صالح الغاء الارقام القياسية العالمية التي حققها رياضيون اعترفوا بعدها بتعاطي عقاقير محظورة .

ولن تشمل القائمة الجديدة التي سيصدرها الاتحاد عن الارقام القياسية العالمية في العام المقبل الرقم الذي سجله جونسون في بطولة العالم في روما عام ١٩٨٧ .

وقد جرد جونسون من الوسام الذهبي في اولمبياد سيئول العام الماضي والغي الرقم القياسي الذي حققه في الاولمبياد وقدره (٩٫٧٩) ثانية وذلك لثبوت تعاطيه عقاقير محظورة تدخل في بناء العضلات .

الاتحاد الدولي لكرة القدم يؤجل
اتخاذ قرار بشأن مباراة البرازيل وتشيلي

تقرر ان يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قبل نهاية الاسبوع الحالي قراره الخاص بالاحداث التي شهدتها مباراة البرازيل والتشيلي الاحد الماضي على ملعب ماراكانا في ريو دو جانيرو خلال تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة والتي ادت الى توقف المباراة بسبب سهم دخاني والى انسحاب المنتخب التشيلي من الملعب .

واوجز الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر الموقف بقوله ، التحقيقات جارية ، لم يتخذ اي قرار قبل نهاية الاسبوع وكل شيء جائز ، .

من جهة اخرى اوضح متحدث باسم الاتحاد الدولي ان الهيئة المخولة باتخاذ مثل هذا القرار هي من حيث المبدا اللجنة التنظيمية لمسابقة كاس العالم التي تضم (٢٦) عضوا . وبما ان هناك صعوبة في جمع اعضائها فان باستطاعة الاتحاد الدولي تكليف المكتب الدائم للجنة البت بالموضوع او ان يشكل هيئة خاصة .

ويبدو الوضع معقدا لاسيما وان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج البرازيلي الجنسية تربطه علاقة عائلية برئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا (زوج ابنة هافيلانج) . وفي كل حال يرى المتحدث باسم الاتحاد الدولي ان هافيلانج لن يستطيع الاشتراك في الهيئة التي ستكلف بدراسة ملف الحادث .

ومايزال الاتحاد الدولي ينتظر بعض الافلام وشرائط المباراة والصورة الملتقطة للمباراة لكنه تسلم مؤخرا تقارير الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو والمفوض الدائم للاتحاد الدولي في امريكا الجنوبية ادواردو روكا كوتوري (من الاوروغواي) . واستمع الاتحاد الدولي امس الاول الى القادة الاسباني اغوستين رودريغيز الموفد الخاص للاتحاد الدولي الى المباراة التي وصفت مسبقا بانها (محفوفة بالاخطار) .

وزير الرياضة البريطاني يدين السلوك المشين لمشجعي الكرة في بلاده

■ صحف انكلترا تدعو الى مصادرة جوازات سفر المشاغبين ■

ادان وزير الرياضة البريطاني كولن موينهان امس بشدة السلوك المشين لمشجعي كرة القدم الانجليز على متن السفينة الدنماركية توبريتانيا والذي ادى لمقتل احدهم .

وقال موينهان في تصريح له امس من غير المحتمل السماح لشلة من المشاغبين ان تثير الرعب وترهب السياح والمسافرين الاخرين بهذه الصورة التي حدثت .

واكد ان الحكومة البريطانية ستتخذ الاجراءات الحاسمة لردع مثيري الشغب من مشجعي كرة القدم في بريطانيا .

واضاف ان لائحة ستتم اجازتها من قبل البرلمان البريطاني ستعطى المحاكم البريطانية الحق في منع كل من تثبت ادانته في شغب كرة القدم من السفر لخارج بريطانيا لمدة خمسة اعوام .

وكانت معظم الصحف البريطانية الصادرة امس الاول قد انتقدت الحادثة واجمعت على ان ما حدث يمثل حادثة مخزية تضاف الى بريطانيا في مجال كرة القدم .

ودعت المقالات الصادرة في هذه الصحف الحكومة البريطانية الى انتهاج طرق تكفل معالجة ما وصفته بالمغالاة في هواية كرة القدم في بريطانيا .

وحثت صحيفة (الديلي ميل) من جانبها الحكومة البريطانية على مصادرة جوازات سفر اولئك الذين تثبت ادانتهم بالقيام باعمال تخريب اثناء مباريات كرة القدم .

شغب انكليزي في السويد

احتجز رجال الشرطة في العاصمة السويدية ستوكهولم امس الاول اثنين من مشجعي كرة القدم الانجليز بعد ان اضطرت الى تحطيم قضيب وهي تشتبك معهما في شارع في ستوكهولم .

وبعد الاشتباك اعتقلت الشرطة خمسة مشجعين وهم في حالة سكر ولكنها افرجت عنهم بعد ذلك .

ويذكر ان مشجعي كرة القدم الانجليز كانوا قد وصلوا الى السويد لمشاهدة مباراة انجلترا والسويد .

■ قبل لقائها مع الجزائر في تصفيات كاس العالم ■

مصر تلعب ثلاث مباريات دولية ودية

يلعب الفريق المصري لكرة القدم ثلاث مباريات دولية الشهر الحالي استعدادا للقائه مع الجزائر في التصفيات النهائية لكاس العالم لكرة القدم .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن محمود الجوهري المدير الفني للفريق قوله في مؤتمر صحفي امس الاول ان الفريق سيلعب مع كوريا الجنوبية على ارضها في ١٦ ايلول الحالي ثم يقابل الفريق القومي الكويتي في ٢٥ منه وبعد ذلك يلعب مع فريق رومانيا في الكويت في ٢٩ من هذا الشهر .

وتقام مباراة الذهاب بين مصر والجزائر في السابع من تشرين الاول ثم تقام مباراة العودة في القاهرة في ١٧ تشرين الثاني .

ويصعد الفائز من المباراتين الى النهائيات التي تقام في ايطاليا العام المقبل .

وقال الجوهري ان الاختيار وقع على هذه الفرق لان اسلوبها في اللعب يشبه اسلوب الفريق الجزائري الذي يعتمد على السيطرة على منطقة وسط الملعب والتمريرات القصيرة .



وقال الجوهري ان المباريات التي تقام استعداداً للقاء الجزائر اختير لها ١٩ لاعبا هم .

احمد شوبير وخالد مصطفى وابراهيم حسن وهشام عبدالرسول وايمن شوقي واحمد الكاس ومحمد عبدالجليل وطارق سليمان وربيع ياسين وخالد عيد وطاهر ابو زيد وهشام يكن وصابر عيد وبدر رجب ومحمد عمر وياسر فاروق وحسام حسن وجمال عبدالحميد وحمادة صدقي .



■ السودان ■

المشاورات مستمرة بين الحكومة والمتمردين في الجنوب

■ الخرطوم (واع) .. اعلن العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ان المشاورات بين الحكومة السودانية والمتمردين في جنوب السودان مستمرة لتحديد موعد انعقاد جولة ثانية من المفاوضات بينهما لاحلال السلام في الجنوب .

واكد العميد الزبير في تصريح لصحيفة القوات المسلحة السودانية في عددها امس الاول سعي حكومة بلاده لاحلال السلام باعتباره الطريق الوحيد لاعادة الامن والاستقرار الى السودان .

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات قد عقدت في اديس ابابا خلال الشهر الماضي .

■ الاولى بعد اعادة العلاقات ■

الرئيس مبارك يبدأ زيارة للجزائر

■ الجزائر (واع) .. يبدا الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الخميس زيارة رسمية للجزائر تستغرق ايام عدة ..

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن مصادر دبلوماسية ان الرئيس المصري الذي يشارك حاليا في مؤتمر القمة التاسع لدول عدم الانحياز في العاصمة اليوغسلافية بلغراد سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الجزائري (الشاذلي بن جديد) تتناول تدعيم العلاقات الثنائية وافاق تعزيزها في المجالات المختلفة والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة تطورات الاوضاع في لبنان والقضية الفلسطينية .

ويذكر ان هذه الزيارة الاولى للرئيس المصري حسني مبارك للجزائر بعد ان اعادت البلدان علاقاتهما الدبلوماسية في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي .

■ زعيم الحزب الشيوعي في لتوانيا

موسكو قد تستخدم القوة العسكرية لاخماد الاضطرابات

■ موسكو (واع) .. قال زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية لتوانيا السوفيتية انه لايستبعد احتمال ان تستخدم موسكو القوة العسكرية لاخماد اضطرابات في الجمهوريات السوفيتية المطلة على بحر البلطيق .

واضاف الجورداس برازوسكا في حديث امس الاول ان الحزب في لتوانيا سينظر في الانشقاق الرسمي على الحزب الشيوعي السوفيتي وهي خطوة وصفت بانها ستضع تلك الجمهورية على خط المواجهة مع القادة السوفيت .

واعرب عن اعتقاده ان القوة لن تكون ضرورية لان الوضع في لتوانيا ولاتفيا وستونيا عادي وتسير الحياة فيها بشكل طبيعي .

واشار برازوسكا في حديثه الى ان موسكو استخدمت في السابق القوة العسكرية دون ايضاح مزيد من التفاصيل .

■ وكالة الانباء الهندية ■

ايران دولة مصدرة رئيسة للمخدرات في العالم

■ نيودلهي (واع) .. فندت وكالة الانباء الهندية (بريس اسيا انترناشيونال) ادعاءات النظام الايراني انه في حالة حرب ضد تجار المخدرات .. مؤكدة ان ايران اصبحت دولة مصدرة رئيسة للمخدرات في العالم ..

واضافت الوكالة في تقرير بعث به مراسلها امس الاول من بيشاور (باكستان) احمد مالك وهو صحفي باكستاني معروف ان خبراء المخدرات الدوليين على علم تام بان ايران تشجع تجارة المخدرات والزراعة السرية لنباتاتها المخطورة دوليا .

وسخرت الوكالة من ادعاءات النظام الايراني انه في حرب تجارة المخدرات واعدامه المئات من الاشخاص المتاجرين بها مؤكدة ان حقيقة مايجري هو ان اغلب هؤلاء الذين نفذ فيهم حكم الاعدام هم من المعارضين للنظام نفسه .

وكشفت والوكالة النقاب عن وجود تنسيق تام بين السلطات الرسمية الايرانية وتجار المخدرات الحقيقيين .

ومن جهة اخرى ذكر تقرير اخر للوكالة بعث به مراسلها في (كلكتا) ان المخابرات الهندية (على علم ايضا باستمرار ايران على البقاء عنصرا رئيسا لما يدعى) بالحلقة الذهبية لتجار المخدرات في المنطقة الذين يعملون في ايران وافغانستان وباكستان .

وكشفت الوكالة النقاب ايضا عن القاء السلطات الهندية القبض مؤخرا على احد كبار تجار المخدرات الايرانيين وهو متلبس بجريمته . .

■ بدلا من موسوي ■

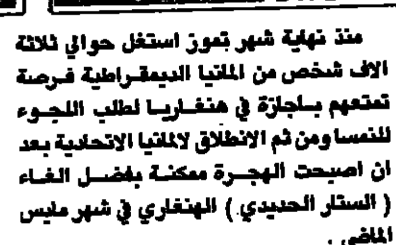
دوست رئيسا لمؤسسة المستضعفين

■ طهران/واع : ذكرت اذاعة طهران في نبا لها امس ان علي خامنئي اصدر قرارا بتعيين محسن رفيق دوست الذي كان يشغل منصب وزير شؤون الحرس ليكون رئيسا لما يسمى (بمؤسسة المستضعفين) .

وتُعدّ هذه المؤسسة من المؤسسات الشكلية التي ليس لها اي تاثير سياسي .

واضاف المذياع ان تعيين دوست في هذه المؤسسة جاء في اعقاب استقالة مير









منذ نهاية شهر تموز استغل حوالي ثلاثة الاف شخص من المانيا الديمقراطية فرصة تمتعهم باجازة في هنغاريا لطلب اللجوء للنمسا ومن ثم الانطلاق لالمانيا الاتحادية بعد ان اصبحت الهجرة ممكنة بفضل الغاء (الستار الحديدي) الهنغاري في شهر مايس الماضي .

وبعد ان امضى اللاجئون بعض الوقت في سفارة المانيا الاتحادية في النمسا تم استقبال اغلبهم في مدينة (جيشن) الالمانية الاتحادية حيث تمت اقامة معسكر خاص لهذا الغرض وقد بلغ عدد المهاجرين الى المانيا الاتحادية اكثر من (٦٠) الف شخص منذ بداية العام الحالي .

هذا وقد سنحت امام اللاجئين من المانيا الديمقراطية فرص عمل حيث انهالت عليهم العقود من كل حدب وصوب وحضر مديرو والشركات بانفسهم سعيا وراء الايدي العاملة المطلوبة لمشاريعهم فغدا اسم (جيشن) لسكان المانيا الديمقراطية مرادفا للامل .

■ عن/سيغما ■

عالم فسيح

انتاج ديدان تفتك بالحشرات

■ لندن (واع) .. يحاول علماء الجيولوجيا وعلم الاحياء في بريطانيا انتاج ديدان فتاكة تفتش عن الحشرات الضارة بالنباتات والتربة وتقضي عليها . والديدان الجديدة المتوقع انتاجها على نطاق واسع بواسطة الهندسة الوراثية ليست من الفصائل المألوفة في التربة بل هي نوع اسطواني معين يطلق عليها اسم (نيما تودس) .

ويقوم العلماء بالبحث عن الدودة الملائمة لمهاجمة الحشرات التي تدمر المحاصيل وبعد العثور عليها سيتم تربيتها بحيث تصبح مبيدة حشرية حية لاتضر البيئة ولكي تحل محل المبيدات الحشرية الكيميائية التي تستعمل حاليا وتسبب بقايا سمومها اضرارا للبيئة والحيتان والانسان على السواء .

والديدان الجديدة بلا لون محدد وتحمل اعدادا ضخمة من البكتيريا في افواهها وهي تطلق هذه البكتيريا فتهاجم يرقات الحشرات الضارة في التربة بعد ان تتسلل الى داخل التربة عن طريق اي فتحة فيها ثم تفتح افواهها فتطلق جرعة مميتة من البكتيريا التي تتغذى على اليرقات فتقتلها وتعمل على ابادتها ثم تعود اليها وتاكلها .

وقد تم بالفعل انتاج هذه الديدان الخيرة بنجاح في ظروف البيوت الزجاجية وبقيت تجربتها في خارج المختبرات في الاراضي التي تزرع فيها انواع من البقول مثل الخس والفواكه والفراولة .

الحقيبة الغامضة

■ بوغوتا (ا ف ب) .. اثار كلب مدرب على مكافحة المخدرات موجه ذعر كبيرة في مطار بوغوتا عندما توقف امام احدى الحقائب . اذ اسرع الشرطي الذي يرافقه في اطلاق اشارة الانذار مقتنعا بان الكلب عثر على قنبلة . واخليت قاعة المطار من الناس ونقلت الحقيبة الى مكان امن ليفحصها خبراء المتفجرات . لكنهم لم يعثروا في الحقيبة الا على بعض الحصى الذي يحمل اثار الديناميت .. اما الحقيبة فتخص عالما جيولوجيا .

شريط مغربي عن معركة قومية

■ طنجة (واع) .. بدات في طنجة عمليات تصوير المشاهد الاولى من شريط معركة وادي المخازن من انتاج المركز السينمائي المغربي واخراج الفنان سهيل بن بركة وبمشاركة عدد من الفنانين المغاربة ..

وتعد معركة وادي المخازن التي وقعت في الرابع من ايلول عام ١٥٨٧ واحدة من ابرز المعارك الوطنية والقومية نهض خلالها الشعب المغربي تحت قيادة المولى عبدالملك ضد القوات البرتغالية التي نزلت طنجة باسطول كبير تحت قيادة الملك دوم سيبستيان والحق بها المغاربة هزيمة كبيرة وسجلت باعتزاز من مفاخر العرب الوطنية والقومية .

انطلاق سفينة فضاء حاملة رائدين

■ موسكو (واع) .. انطلق رائدا فضاء سوفيتيان الى الفضاء الخارجي امس في محاولة للعثور على محطة فضائية سوفيتية غير ماهولة تدور حول الارض والدخول فيها .

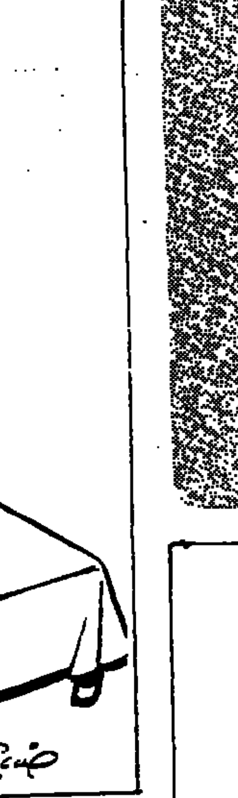
وقد انطلق الرائدان (الكسندر فكتورنكو) و(الكسندر سربروف) على متن كبسولة فضائية من طراز (سيوز) بواسطة صاروخ من قاعدة (بايكونور) بوسط اسيا .

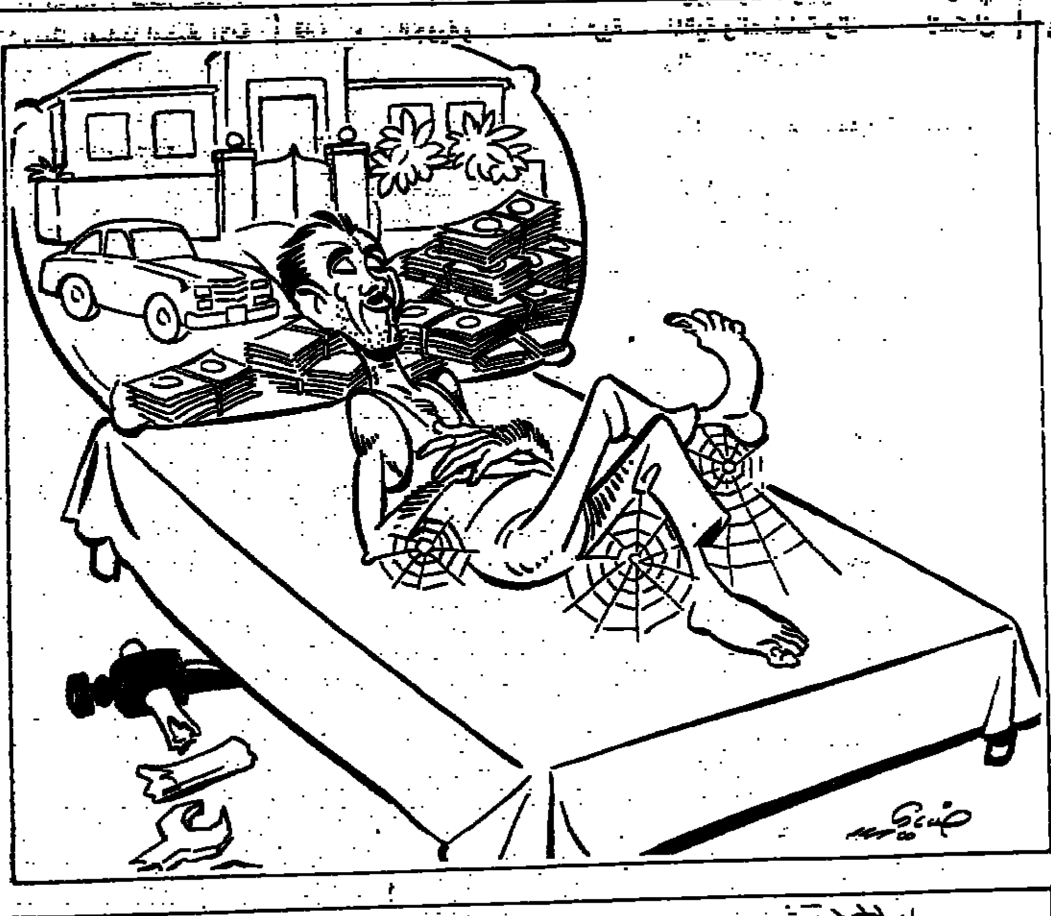
وذكر ان الرائدين سيمكثان في المحطة الفضائية (مير) ستة اشهر .. وكانت مير قد خلت من رواد الفضاء في اواخر شهر نيسان الماضي مع انها ظلت ماهولة منذ انطلاقها الى مدار حول الارض في شهر شباط عام ١٩٨٦ .

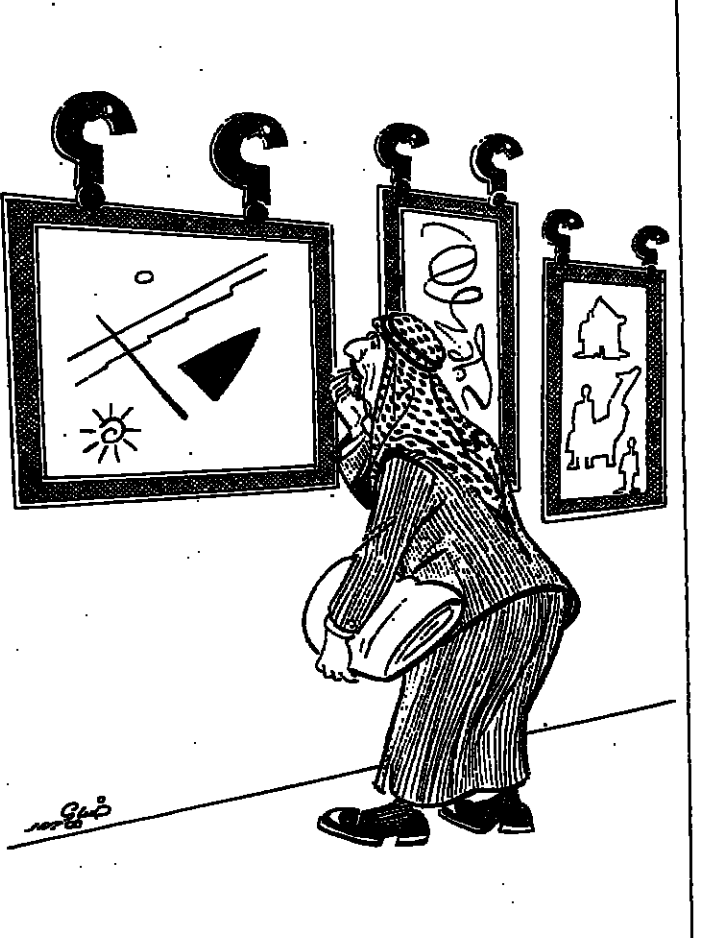
صيد عجائبي

■ باريس (ا ف ب) .. عثر على سمكة قرش يبلغ طولها متربن وتزن اكثر من خمسين كيلو غراما على شاطيء السون على مسافة اربعين كيلو مترا تقريبا شمال مدينة ليون (فرنسا) . وتجدر الاشارة الى انه يستحيل ان يتبع هذا الحيوان البحري مجرى الرون حتى السون قاطعا حوالي اربعمئة كيلو متر من المتوسط . وعلى الارجح ان باعثا للاسماك وضعه في المكان بقصد المزاح . هذا على كل الاحوال راي الشرطة .













■ المدارس والمخيمات تلتهب بالتظاهرات ■

مواجهات عنيفة في الأرض المحتلة

■ الارض المحتلة/وكالات . تفجرت يوم امس مواجهات دامية بين الطلبة الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعلم من حصيلة اولية اوردتها وكالات الانباء ان فتى فلسطينيا استشهد واصيب ما يزيد على (٤٠) اخرين بجروح بينهم (٣٠) طالبة .

وواصلت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية اغلاق المدارس وشن حملات المداهمة والاعتقالات وهدم المنازل .

وذكرت انباء فلسطينية ان صدامات عنيفة اندلعت امس مع قوات الاحتلال في مخيم خان يونس والمخيمات المجاورة فور الاعلان عن وفاة شاب فلسطيني متاثرا بجراح اصيب بها خلال مجابهة سابقة مع جنود الاحتلال .

وقالت الانباء ان قوات الاحتلال استخدمت الرصاص الحي والمطاطي واصابت مواطنين بجروح حيث اعلن الحداد العام في المخيم والمخيمات المجاورة .

وافادت الانباء ان المحتلين اطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع .

وقد اسفر الاعتداء عن اصابة عدد من الطالبات بجروح وحالات اغماء وتسمم .

من جهة اخرى اعربت الهيئات الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة المحتل عن استنكارها وغضبها الشديد ازاء رفض سلطات الاحتلال السماح لممثلي نقابة المزارعين الفلسطينيين بالسفر الى هولندا للمشاركة في احد المؤتمرات التي تعقدها السوق الاوربية المشتركة هناك .

وتزامن الاحتجاج الفلسطيني مع تهديد اطلقه رئيس ما يسمى الادارة المدنية في الضفة الغربية شايكي ايرز باغلاق المدارس اذا واصل الطلاب مهاجمتهم للقوات الصهيوني .

في الوقت نفسه هاجم المواطنون في بيت لحم وقرية التعامرة ونابلس وقلقيلية وعزون ، سيارات عسكرية وسيارات للمستوطنين الصهاينة مما اسفر عن تحطيم سبع سيارات وحافلة .

وذكر مذياع العدو الصهيوني ان قنبلتين حارقتين القيتا على مصنع في مستعمرة قرب قطاع غزة ، باشرت بعدها القوات الصهيونية باعمال تمشيط واسعة النطاق .

من جانب اخر ، قال تلفاز العدو الصهيوني ان (اسرائيل) ستحاول الحيلولة دون حصول السيد ياسر عرفات على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة لالقاء خطاب امام جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وعلى الصعيد ذاته اكد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ان الرفض الامريكي لمنح تاشيرة دخول الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لكي يتوجه الى الامم المتحدة سيوجه ضربة الى الحوار الفلسطيني الامريكي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مقصود قوله ، ان واشنطن لا تستطيع رفض طلب عرفات في الوقت الذي يتواصل فيه الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، حيث كان الحوار قد بدأ رسميا في ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ وجرت الجولة الرابعة منه في تونس في ١٤ آب الماضي .

■ مساومة جديدة ■

عرض ايراني لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين

■ الامم المتحدة/واع : اكدت مصادر الامم المتحدة تقارير وردت من طهران تفيد بان حكام ايران عرضوا مساومة جديدة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان مقابل استعادة الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة .

واوضحت ، مارغريت توتيلير ، الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية في تعليق بشان هذه التقارير ان الولايات المتحدة تواصل جهودها الدبلوماسية لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين كافة دون شروط مسبقة . إلا انها رفضت اعطاء المزيد من التفاصيل .

من جانب اخر نقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن الرئيس الامريكي (جورج بوش) قوله في تصريح للتلفاز الامريكي ان ايران تتحمل مسؤولية عدم اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان .

■ اجتازت قناة السويس ■

(٤) سفن حربية امريكية تنضم للأسطول السادس

واشنطن/ا ف ب : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان حاملة الطائرات (يو اس اس امريكا) وثلاث سفن حربية اخرى اجتازت قناة السويس للانضمام الى الاسطول السادس في البحر المتوسط .

وحاملة الطائرات المذكورة التي كانت مع الاسطول السابع في المحيط الهندي في الاشهر الثلاثة الاخيرة ستحل محل حاملة الطائرات (كورال سي) التي ستعود الى الولايات المتحدة .

واوضحت وزارة الدفاع انه يرافق (يو اس اس امريكا) الطراد (دال) والمدمرة (كونت دو غراس) والفرقاطة (جوزف هوز) .

■ بعد توقف (٧) اسابيع ■

استئناف مفاوضات .. مؤتمر الامن الاوربي

■ فينا/واع : استانف ممثلو الدول الخمس والثلاثين الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي في فينا امس الجولة الثالثة من مفاوضات الثقة وتعزيز الامن بعد توقف استمر سبعة اسابيع .

وستستانف اليوم الخميس مفاوضات خفض الاسلحة التقليدية في اوربا بمشاركة الدول الثلاث والعشرين الاعضاء في حلفي شمال الاطلسي (الناتو) ووارشو .

تقرير

■ جنوب افريقيا ■

انتخابات تشريعية يطبعها اضراب عام للسود

■ جوهانسبورغ/ا ف ب : اقترع الناخبون البيض والهنود والخلاسيون مساء امس لانتخاب ممثليهم ، في حين شهد النشاط الاقتصادي في البلاد شللاً تاما نتيجة اضراب عام شارك فيه السكان السود بكثافة احتجاجا على استبعادهم من عمليات الاقتراع .

وتتم هذه الانتخابات التشريعية ، وهي الاهم منذ وصول الحزب الوطني الى السلطة في العام ١٩٤٨ واعتماده الفصل العنصري في مؤسسات الدولة ، في جو متوتر للغاية ، ووسط حملة يقوم بها المعارضون السود الذين ضاعفوا منذ شهر تقريبا التظاهرات وعمليات خرق حالة الطوارىء المعلنة .

ولايشك احد في ان الحزب الوطني الذي قدم وعودا بتمثيل وطني افضل للسود بدون الالتزام بانهاء الفصل العنصري سيفوز هذه المرة ايضا في الانتخابات ، لكن جميع المحللين يتوقعون ان يتراجع هذا الحزب بصورة ملموسة لصالح حزب المحافظين/اليميني المتطرف/ الذي يدعو الى تطبيق الفصل العنصري الشامل كما في الخمسينات والستينات ، اي الى تنفيذ سياسة متعارضة مع سياسة الحزب الوطني .

وكان الحزب الوطني قد حصل في انتخابات ٦ ايار الماضي الخاصة بالبيض على ١٢٣ مقعدا من اصل ١٦٦ مقعدا ، بينما حصل حزب المحافظين على ٢٢ مقعدا . ويتوقع ان يسجل الحزب الديمقراطي الذي يطالب بالالغاء الفوري للفصل العنصري ايضا بعض التقدم . وكان له في المجلس الذي انتهت مدته ٢١ مقعدا .

اما بالنسبة لانتخابات مجلسي نواب الهنود والخلاسيين اللذين لايتمتعان عمليا بسلطات فان هوية المنتصر لاتشكل اهمية بقدر ما لنسبة المشاركة من اهمية ، اذ ان الحركات المناهضة للفصل العنصري دعت المجموعات الهندية والخلاسية الى مقاطعة الانتخابات .

ويعتبر المعارضون السود ان هذه الانتخابات (عنصرية) و (غير شرعية) و (بدون اهداف) باعتبار ان ٢٦ مليون ناخب اسود يشكلون ثلاثة ارباع السكان لايشاركون فيها .

وبلغت حملة الاحتجاج التي تقوم بها الحركات المناهضة للفصل العنصري ذروتها في الاضراب العام المعلن امس الاول لمدة ٤٨ ساعة . وكان التجاوب مع الاضراب متفاوتا جدا (ومتوسط الحجم) في اليوم الاول من الاضراب .

لكن الاضراب شل امس بصورة شبه تامة كافة انحاء البلاد . وشهدت منطقتا جوهانسبورغ وبريتوريا اللتان تشكلان الرئة الاقتصادية للبلاد اضرابا عاما امس بعد ان كان الاضراب فيهما جزئيا امس الاول .

وكانت جوهانسبورغ الكثيرة الضوضاء في الايام العادية هادئة بصورة غير عادية امس حيث اقفلت المحلات ابوابها بعد ان فتح العديد منها امس الاول .

وعلق الناطق باسم جمعية غرف التجارة فينسنت بريت (من الواضح ان الاضراب ملموس جدا) .

واشارت الحركة الجماهيرية الديمقراطية (احد التيارين الكبيرين في المعارضة السوداء) الى ان (اكثر من مليون عامل وطالب) ربما شاركوا في الاضراب امس الاول ، لكن كان من المتعذر على اي مصدر مستقل تاكيد هذا الرقم .

ولم تسجل منذ فتح مكاتب الاقتراع اية حوادث وكانت عبوة قد انفجرت عند سكك الحديد قرب مدينة الكاب دون التسبب بضحايا .

وكان وزير الامن والنظام العام ادريان فلوك قد حذر الاثنين الماضي من ان الشرطة التي ستتواجد في جميع مكاتب الاقتراع ستحرص على تمكين المقترعين من التصويت بدون مخاوف .

واشارت الشرطة الى وقوع حوادث عدة في انحاء البلاد امس الاول . واشارت خصوصا الى هجمات بالحجارة والعبوات الحارقة على سيارات بينها سيارات شرطة قام بها متظاهرون فرقتهم الشرطة بواسطة الغازات المسيلة للدموع ورصاص المطاط ورصاص الصيد .

وكانت عمليات الاقتراع المقرر ان تجري رسميا امس قد بدات عمليا في الرابع من هذا الشهر . اذ اقرت الحكومة نظام (اقتراع خاص) بغية السماح للهنود والخلاسيين بتفادي (ترهيب) الراديكاليين المقربين من حزب المؤتمر الوطني الافريقي (حركة وطنية سرية للسود) .

ويبدو ان الناخبين البيض هم الذين افادوا من هذا النظام . اذ ان اكثر من ثلث الناخبين في بعض الدوائر الريفية قاموا بعمليات الاقتراع . وبلغت نسبة المقترعين بموجب هذا النظام في بعض الدوائر اكثر من ٦٠ في المئة .

■ صحيفة سودانية ■

الدعوة الى تعميق التواصل السوداني – العراقي

■ الخرطوم/واع : دعت صحيفة القوات المسلحة السودانية . ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى التواصل مع الثورة العربية الاصيلة في العراق .

وقالت في مقال لها امس ان شعب العراق وجيشه الباسل المرابط على البوابة الشرقية للوطن العربي يحميه من مغول القرن العشرين ، لم يزل على الرغم من كل التبعات الجسام الملقاة على عاتقه يقف الى جانب السودان وشعبه .

واضافت انه ما ان يذكر العراق وشعبه الا وتمثل امامنا امجاد الامة العربية ويفيض معها القلب المكلوم حبا وعزة .

■ تتكون من (٤) احزاب ■

تشكيلة الحكومة البولندية تعلن اليوم

وارسو/رويتر : يتوقع ان يعلن تاديوش مازوفيتسكي رئيس الوزراء البولندي تشكيل حكومته اليوم الخميس وهي حكومة سيترتب على تشكيلها اعطاء دور صغير للحزب الشيوعي في الحكومة البولندية للمرة الاولى منذ الاربعينات .

وقال مصدر برلماني قريب من مفاوضات تشكيل الحكومة التي تضم اربعة احزاب ان مازوفيتسكي اختار معظم اعضاء حكومته .

واضاف المصدر قوله ان لجانا برلمانية ستبحث هذه الترشيحات اعتبارا من يوم غد الجمعة .

وفي نفس الوقت اجرى الرئيس البولندي فوجيك ياروزلسكي تعديلا في المناصب العسكرية العليا ، بما في ذلك قادة القوات الجوية والمناطق العسكرية الثلاث في بولندا .

والقادة الجدد في الاربعينات او اوائل الخمسينات من العمر . وقالت صحيفة الجيش ان الهدف من هذه التعديلات هو تجديد دماء القيادة العسكرية .

وقال دبلوماسيون غربيون ان معظم القادة الجدد كانوا نوابا للقادة السابقين ، ولايبدو ان القوات المسلحة ستحدث تغييرا جذريا تعين بمقتضاه قادة جددا تمشيا مع الوضع السياسي الجديد .

وقال المصدر البرلماني ان مشاورات تشكيل الحكومة لاتزال مستمرة ، ولكن الخطوط الرئيسية لحكومة مازوفيتسكي اصبحت واضحة .

وقال ان مستقلا رشح لتولي وزارة الخارجية التي تصارعت الاحزاب الاربعة على شغلها .

وسيتولى اتحاد نقابات العمال المستقلة/التضامن / منصب لرئيس الوزراء وست وزارات على الاقل هي المالية والصناعة والتعليم والاسكان والعمل والاتصالات .

وسيتولى الحزب الشيوعي الذي قال انه لن يتعاون مع الحكومة ما لم تعرض عليه عددا كافيا من الوزارات ، منصب نائب لرئيس الوزراء وثلاث او اربع وزارات .

وقال المصدر ان الوزارات المعروضة على الحزب الشيوعي تشمل ثلاث وزارات مهمة هي الدفاع والداخلية والنقل وربما وزارة التجارة الخارجية .

واكد زعماء برلمانيون شيوعيون انهم لايزالون يسعون لشغل ستة وزارات .

■ الاسبوع المقبل ■

الرئيس العطاس يزور الأردن

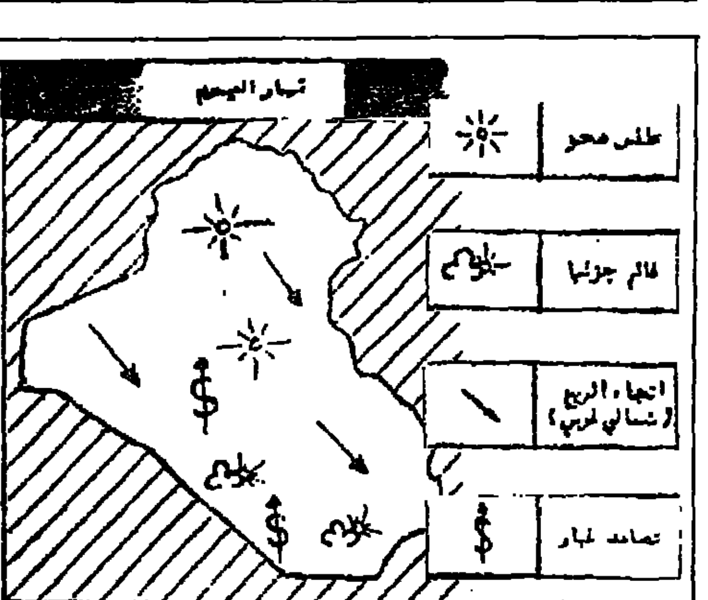
■ عمّان/رويتر : اعلن الدكتور عبداله عثمان وزير الصناعة في اليمن الديمقراطية امس ان الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس اليمني الديمقراطي السيد حيدر ابو بكر العطاس والتي ينتظر ان تتم في مطلع الاسبوع المقبل ، ستفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الاردن واليمن الديمقراطية .

وقال الدكتور عثمان في تصريح لصحيفة ، صوت الشعب ، الاردنية نشرته في عددها امس ان هذه الصفحة الجديدة ستشكل اساسها مجموعة اتفاقيات وبروتوكولات سيتم التوقيع عليها خلال الزيارة .

واضاف الدكتور عثمان ان هذه الاتفاقيات والبروتوكولات ستنظم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والفنية والعلمية والتقنية .

وقال الدكتور عثمان الموجود في الاردن ضمن وفد ، ان اليمن الديمقراطية رحبت وترحب بقيام مجلس التعاون العربي . إلا انها لم تبحث بعد في الانضمام اليه .

النشرة الجوية



الحالة الجوية

المناطق كافة : تكون درجات الحرارة حول معدلاتها العامة كما تظهر قطع من الغيوم في المنطقة الجنوبية ابتداء من اقسامها الغربية مع غبار خفيف في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	٢١	٤٢
الموصل	٢١	٤٢
كركوك	٢٤	٤٣
الرمادي	٢٢	٤٢
بعقوبة	٢٣	٤٣
الحلة	٢٤	٤٣
النجف	٢٦	٤٣
السماوة	٢٥	٤٣
العمارة	٢٣	٤٤
تكريت	٢٥	٤٣
اربيل	٢١	٤٠
السليمانية	٢٢	٣٩
كربلاء	٢٦	٤٣
دهوك	٢٢	٤١
الكوت	٢٣	٤٣
الديوانية	٢٦	٤٤
الناصرية	٢٦	٤٤
البصرة	٢٦	٤٥

درجات الحرارة المتوقعة في بعض مصايف القطر

المصيف	الصغرى	العظمى
صلاح الدين	١١	٣٦
سره رش	٢١	٣٣
سد دوكان	٢٤	٣٧
سد صدام	٢٢	٣٩
سرسنك	١٨	٣٧

1008
1006 mb
1004 mb
منخفض جوي
مرتفع جوي

تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات

صوت العراق يرتفع

الطرف الوحيد الذي يرفض اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق للتوصل الى اتفاق شامل .. ويرفض ايضا تنفيذ اتفاق ١٩٨٨/٨/٨ .. ويرفض اطلاق سراح اسرى الحرب وانهاء معاناتهم وعوائلهم استنادا الى المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

واذا كانت نداءات معظم زعماء دول عدم الانحياز ادانة صريحة للنظام الايراني فانها في نفس الوقت تشكل تقديرا عاليا وتثمينا كبيراً لمواقف العراق السلمية باعتباره البلد الذي كان المبادر دائما في توجيه نداءات السلام على الرغم انه كان الاقوى في المجالات كافة .

ومرة اخرى يرتفع صوت العراق عاليا مناديا بالسلام عندما ابلغ السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر القمة التاسعة .. العالم اجمع (بان العراق كان وما يزال راغبا وبنية صادقة في اقامة سلام شامل ودائم مع ايران على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ كخطة سلام متكاملة) .

وذهب العراق اكثر من ذلك عندما اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امام صحافة العالم امس الاول متحديا النظام الايراني انه مستعد ان يبدأ المفاوضات مع ايران في هذه اللحظة .. طالما الامين العام للامم المتحدة موجود والجانب الايراني موجود ايضا .

غير ان صيحات السلام هذه جعلت الوفد الايراني ينطوي على نفسه ويلزم مقر اقامته معظم الوقت خوفا من ان يغريه ضياء الحقيقة .. فاثر العزلة والانكماش فبقي الصوت النشاز الوحيد بين اصوات دول عدم الانحياز .. لا يدعو الى السلام .. الركن الاساس الذي ترتكز عليه هذه الحركة الجبارة .

السلام
رغبة
مشتركة

في التعامل مع القرار ٥٩٨ ، غير مؤمن بالسلام ولا مستعد له ، وانه يريد ان يبقي الاوضاع في حالة من اللاسلم واللاحرب ، بما تنطوي عليه هذه الحالة من شكوك ، وما تعنيه من قلق وتوتر ، على حساب امن المنطقة واستقرارها ورغبة شعوبها المشروعة في تعويض ما فاتها من فرص التقدم والنماء .

واذا كان النظام الايراني يتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه الحالة ، فان هذا لايعفي الأمانة العامة للامم المتحدة من مسؤولية السكوت على الاعيب النظام الايراني بدءاً من خرق اتفاق الثامن من آب الذي تم برعاية الامين العام نفسه وقام هو نفسه بتبليغه للطرفين ، وانتهاء بطريقة النظام الايراني الملتوية في تفسير بنود القرار ٥٩٨ والاوليات الشاذة التي يعطيها لتطبيق تلك البنود .

اننا نجد ان من واجب الامانة العامة للامم المتحدة ان تنظر الى موقفي الطرفين نظرة منصفة ، فتميز بين موقف العراق الذي طالما دعا الى السلام وامتثل للقرارات الدولية وموقف ايران التي طالما تمسكت بمنهج العدوان وتمردت على تلك القرارات . وهذا يقتضي منها وضع النقاط على الحروف ، لان غض النظر عن خروقات النظام الايراني ومراوغاته واساليبه الملتوية لايعني الحياد ، بل يعني المداراة على حساب الطرف الآخر وحساب الحقيقة ، ومثل هذه المداراة لاتخرج عملية السلام من مازقها الراهن ، بل تشجع النظام الايراني على الاستمرار في مراوغاته ، وتحيي في نفوس مسؤوليه احلامهم التوسعية المقبورة .

السلام
وعدم
الانحياز

الحقيقة ان هذه الحركة رغم اهميتها لم تستطع ان تنقذ الدول والشعوب المنتمية اليها من ماساة القروض والتخلف .

ولذا لم يعد للمعنى السياسي لحركة عدم الانحياز بريقا عند الشعوب بمضمونها القديم ... واصبحت القضية المحورية هي التحرر الاقتصادي والتغلب على ماساة الديون التي تتضاعف عاما بعد عام .

واصبح تغير مفهوم ومضمون حركة عدم الانحياز ضرورة سياسية ، لان الاستقلال السياسي لم يعد وحده كافيا . وغياب الاعلام الاستعمارية لم يعد تعني غياب السيطرة الاستعمارية على كثير من الدول .

وهكذا يجب ان يكون لحركة عدم الانحياز توجه جديد وهي قادرة على مواجهة الدول السبع المتقدمة صناعيا وماليا والتي اجتمع قادتها في باريس اثناء الاحتفال بالعيد المئتين للثورة الفرنسية ، ورفضوا الحوار الذي اقترحته الهند ومصر والسنغال وفنزويلا .

يجب ان تتحد دول عدم الانحياز لمواجهة المستعمرين الدائمين ... وهي في ذلك سوف تضم دولاً راسمالية واشتراكية تعيش شعوبها دون حد الفقر .

واخيراً ... فواجب دول عدم الانحياز اولاً ان تعيد السلام الى المناطق التي عانت او مازالت تعاني من الحروب ... كما كان الحال في منطقة الخليج العربي وانغولا وناميبيا وكمبوديا رئيسا ... وكما هو الآن في فلسطين .

المسؤولية الرئيسة لحركة عدم الانحياز ان تعمل على عودة السلام بالضغط على ايران لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ ، والضغط على حركة (ايونيتا) في انغولا لتنفيذ اتفاقية السلام التي تحقق لناميبيا فرصة الاستقلال وكذلك بالعمل الايجابي الجاد من اجل اقرار حقوق شعب فلسطين .

استقرار السلام ... اساس لحل مشاكل دول عدم الانحياز وفي مقدمتها مشكلة الديون التي تعد الحرب سببا رئيسا في تراكمها وتحولها الى اثقال تعيق حركة تقدم هذه المجموعة الهائلة من الدول .

تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات

لبحث العلاقات والقضايا

استاماركوفيتش رئيس وزراء يوغسلافيا .

وعبر السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع عن ارتياح السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوقيع اول اتفاقية تعاون اقتصادي وفني بين العراق ويوغسلافيا ، والتي كان لها الاثر الكبير في تطوير العلاقات ونموها بين البلدين .

واكد السيد النائب الاول ضرورة تطوير التعاون بين دول مجلس التعاون العربي ويوغسلافيا ، لاسيما في الجانب الاقتصادي من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس ويوغسلافيا .

وحمل السيد ماركوفيتش رئيس وزراء يوغسلافيا السيد طه ياسين رمضان تحيات رئيس واعضاء مجلس هيئة الرئاسة اليوغسلافية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي كان له الفضل الكبير في ارساء اسس العلاقات المتطورة والراسخة بين البلدين الصديقين منذ سنوات طويلة .

وحضر اللقاءات الاربعة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

على هامش قمة بلغراد

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين والتنسيق بينهما بشان القضايا العربية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ، اضافة الى الموضوعات المطروحة على مؤتمر القمة التاسع لحركة عدم الانحياز .

واجتمع السيد طارق عزيز مع السيد ستيفانا بالوي ، وزير خارجية جزر الراس الاخضر .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والموضوعات المطروحة على قمة عدم الانحياز .

كما اجتمع السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في بلغراد مع السيد ستين اندرسون وزير خارجية السويد .

وتناول الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل توسيعها ، اضافة الى الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة التاسعة لدول حركة عدم الانحياز .

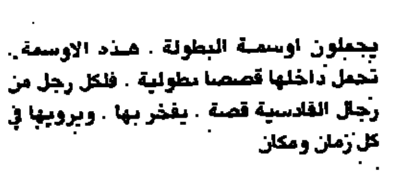


Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jamhuriya — A Political Daily —

■ في وحدة الابطال

اوسمة للرجال الشجعان



الرجال الدين تابعوا الاحداث ووثقوا بطولات العراقيين خلال الحرب بشريطهم الصوري من اجل التعرف على وجود الرجال الرجال الدين يصنعون التاريخ الراهن. ويبعثون بطولات الاحداث حية من جديد. كانت كل صورة تدخل البيت عبر التلفاز تبعث فرحا جديدا وزهوا. وفخرا ببطولات الابناء وهم يتقدمون بشجاعة حيث مواقع الغدر والعدوان من اجل اسكات صوت البوم الناعق.

منذ بدء العدوان كان فريق العمل صغيرا امام حجم المساحة الممتدة من الشمال الى الجنوب. لكن هذا الفريق البطولي سرعان ما كبر. واصبح فرقا متعددة. هذه هي طبيعة العراقي. حين يكبر فيه الحب وتتنمى فيه قيم البطولة والشرف.

في «وحدة الابطال» في دائرة الاذاعة والتلفزيون. مجموعة كبيرة من الرجال الذين يحملون اوسمة البطولة. هذه الاوسمة. تحمل داخلها قصصا بطولية. فلكل رجل من رجال القادسية قصة. يفخر بها. ويرويها في كل زمان ومكان.

من يكتب تلك القصص. ومن ينقل المشاعر. هذا هو ما اريد. يقول هاشم حمود:

— في زمن اشتداد القتال. كنا نركض وراء اللقطة التي تخلد بطولة العراقي. وكبر فرحنا حين كرم عملنا من قبل الرئيس القائد المناضل صدام حسين. حفظه الله. فكان ذلك اليوم يوما خالدا في حياتنا. وهو اكبر من كل عمل قمنا به في جبهات القتال. ورغم اني منحت ٣٦٠ استبسالا. لكن ذلك اليوم بتفاصيله ومعالمه لايمكن ان يغيب عن ذهني لحظة واحدة وهو حافز اضافي لبذل اقصى الجهود من اجل عراقنا الحبيب.

بعد ان فاضت مشاعر «هاشم» سكت عن البوح اشترك معنا المصور التلفازي «سهام شاكر» متحدثا عن البدايات الاولى.

في بداية العدوان. لم نكن سوى مجموعة قليلة من المصورين نحمل «الكاميرا» على اكتافنا ونطارد اللحظات الحرجة. من اجل ان لاتهرب منا. فتلك اللحظات. كما كنا نحسها في ذلك الوقت. لقطات تاريخية ووثائقية في سفر البطولة العراقية الخالد.

يبدو ان كلمات «هاشم وسهام» اثارت الحاج «سالم رديف» الذي استرجع شريطه الصوري عن الايام الاولى. فان في هذا الشريط. رجالا ضحوا بانفسهم من اجل الصورة. فاستحقوا عن جدارة ان يكونوا اقمارا في السماء العراقية. سماء المجد والبطولة.

— في البداية كان فريق العمل مكونا من ستة مصورين. ثلاثة منا نالوا شرف الاكرم منا جميعاً وكتبوا صفحات مجدهم بايديهم وهم «عبدالزهرة كريم» و«اميل مجيد» و«عباس خيون» اما الثلاثة الذين اكملوا المسيرة فهم «هاشم حمود وسهام شاكر وسالم رديف».

هذه كانت البداية لكن بؤرة البطولة ونواتها تكبر كل يوم. فالعراقي في زمن المجد يتنافس مع نفسه من اجل البطولة. ويرسم تاريخه الجديد في ابهى صورة. واجمل حلة. يقول نجم عبدالله

لا استطيع ان اصف لك مشاعري في تلك اللحظات. فقد كنا جنودا في ساحات البطولة. نسابق الزمن من اجل تخليد لحظاته التاريخية. وكان فرحنا يكبر في كل يوم. ونحن نرى ثمرة جهودنا من الصباح حتى المساء تبث من خلال التلفاز يوميا عبر شريط صور من المعركة. اني ما ازال اتذكر لحظات الترقب في بث تلك الصور. وما تبعثه من مشاعر مختلفة. وترسمه من علامات في وجوه الناس. انها لحظة الحب الخالدة.

وماذا يقول قاسم فيصل:

— ما قاله الزملاء. هو صورة حقيقية لحياتنا اليومية في جبهات القتال. واذ رحل الاكرم منا. فانهم مازالوا حاضرين بيننا بارواحهم الطيبة المعطاء. وكل زميل من زملائنا يحمل على جسده نيشانا. من نياشين البطولة.

مالذي يمكن ان نقوله بعد. انها وحدة استحقت اسمها عن جدارة. فمرحى ايها الابطال في وحدة الابطال

■ محمد جبير







افاق عربية

سنة جديدة ـ عدد جديد

عن دار الشؤون الثقافية العامة. صدر العدد التاسع من مجلة آفاق عربية. التي احتفلت قبل ايام بمرور خمسة عشر عاما على صدورها.

واحتوى العدد الجديد على عدد من الدراسات والابحاث. بالاضافة الى حوار طويل اجرته مع الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كما تضمن العدد دراسة عن الرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق. ودراسة عن ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وحقيقة عبدالكريم قاسم في الوثائق البريطانية ودراسة اخرى عن التوجه الامريكي نحو العراق في الحرب العالمية الثانية. وفصل جديد من مذكرات الهلالي والسودان في الوثائق البريطانية. انقلاب الفريق ابراهيم عبود سنة ١٩٥٨. وتدوين المعاهدات ودلالاته عند العرب قبل الاسلام.

وتضمن العدد ايضا دراسة عن الموسيقى والعلاج النفسي. واخرى عن حقوق المراة في شعر الرصافي

اما ملحق اضواء فقد تضمن حوارات ومتابعات للثقافة العربية والعالمية. بالاضافة الى عدد من النصوص الابداعية المترجمة التي تقدمها المجلة الى القراء بين حين واخر.

عودة القيسي من تايلاند

عاد الى بغداد اليوم السيد علاء الدين القيسي رئيس رابطة قراء العالم الاسلامي بعد زيارة لتايلند استغرقت اسبوعا

واجرى السيد القيسي محادثات مع سماحة الشيخ افراسابت محمد شيخ الاسلام في تايلند تناولت تدعيم العمل في الشؤون الاسلامية

كما اشرف على المسابقة القرانية السنوية الشريفة في حفظ القران الكريم وتلاوته وتجويده التي جرت هناك مؤخرا

وقال السيد القيسي لوكالة الانباء العراقية ان الشيخ محمد شيخ الاسلام في تايلند طلب نقل تحيات مسلمي تايلند الى شعب العراق المسلم الذي يقوده لرئيس المجاهد المؤمن صدام حسين

اقدم منزل في بريطانيا

عثر في منطقة شرق لندن على منزل قديم مكون من طابقين يعد اقدم مسكن في بريطانيا ... وهو المنزل الوحيد الباقي منذ الغزو النورماندي لبريطانيا عام ١٠٦٦

وصرح احد المسؤولين بهيئة الاثار البريطانية انه كان من المعتقد سابقا ان المنزل يعود تاريخه للقرن الثالث عشر. ولكن تم مؤخرا اكتشاف احجار بناء سكسونية اكدت انه قد بني في القرن العاشر.

من مهرجان بابل الدولي الثالث

يتضمن منهاج مهرجان بابل الدولي الثالث ليوم السبت المصادف ٩/٣٠ الفعاليات التالية: اولا تقدم فرقة جويسب تريسلر للرقص من الولايات المتحدة الامريكية فعالياتها على المسرح البابلي الساعة الثامنة والنصف مساء

بينما تقدم فرقة التراث الموسيقي لمدينة صفاقس التونسية فعالياتها على قاعة العرش الساعة السابعة والنصف مساء.

وعلى معبد ننماخ يقدم عازف الهارب القديم ديتربيتزولد وهو من المانيا الاتحادية بعض المعزوفات في الساعة السابعة من مساء نفس اليوم





عيون على المدينة

■ لمناسبة اسبوع قادسية صدام امسية موسيقية وغنائية
■ مشاهد تمثيلية راقصة لمناسبة يوم محافظة ديالى
■ جريمتا قتل في شارع مورغ .. عن ثقافة الاطفال
■ مؤتمر للخطوط الجوية العراقية في بانكوك
■ معرض قطري للفنون التشكيلية في ديالى

■ لمناسبة اسبوع قادسية صدام يقيم بيت المقام العراقي امسية موسيقية وغنائية تراثية. يشارك فيها عبدالملك الطائي وابراهيم السالم والياس سليمان وداود وخالد السامرائي وحمد جاسم محمد وعز الدين القيسي

وتصاحبهم فرقة التراث الموسيقي برئاسة الفنان خضر الياس. يقدم الامسية الزميل يحيى ادريس وتقام في بيت المقام في مساء العشرين من الشهر الجاري والدعوة عامة للجميع

■ لمناسبة احتفالات محافظة ديالى بيومها السنوي تقدم نقابة الفنانين في المحافظة مشاهد تمثيلية راقصة تعبر عن تاريخ المحافظة في القرن التاسع قبل الميلاد وحتى بيان البيانات يشرف على هذا العمل الذي سيقدم في الملعب الرياضي في المحافظة الفنان سالم الزيدي

■ عن دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة الخيال صدرت رواية جديدة بعنوان (جريمتا قتل في شارع مورغ) قامت بترجمة الرواية مها مجيد. وتدور الاحداث حول جريمتي قتل باسلوب مشوق

■ يقام في بانكوك بداية الشهر المقبل المؤتمر العام للوكلاء العرب والاجانب العاملين في المكاتب التابعة للخطوط الجوية العراقية خارج القطر. تناقش في المؤتمر الذي يحضره مدير عام الخطوط الجوية العراقية مجموعة من القضايا التي تتعلق بامور التسويق والشحن الجوي كما تناقش البرامج الدعائية الخاصة بالشركة والواجب اقرارها لسنة ١٩٩٠

هذا الخبر

القت شرطة كوريا الجنوبية القبض على مخرجين سينمائيين وتاجر ثعابين بتهمة اطلاق ثعابين داخل دور سينما تعرض افلاما امريكية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان المخرجين شونغ جي ـ يونغ وشونغ هو ـ يونغ اتهما بدفع ما يقرب من ٠٠٠ر١٠ دولار الى تاجر ثعابين ليطلق ١٤ ثعبانا غير سام في دارين للسينما بالعاصمة العام الماضي ليفزع المشاهدين ويبعدهم عن مشاهدة فيلم «الجاذبية القاتلة» من شركة يونيفرسال الامريكية.

وكانت اثارة الرعب بالثعابين احدى الحيل الكثيرة التي استخدمت في كوريا الجنوبية لمنع المواطنين من مشاهدة الافلام التي يوزعها اجانب. وذكرت الشرطة ان المخرجين ينتميان الى منظمة تنظيم احتجاجات على توزيع الشركات الامريكية لافلامها في كوريا الجنوبية

■ اخبار من الخارج

بيت برناردشو للبيع !

يعرض حاليا للبيع في ايرلندا المنزل الذي ولد فيه الروائي الايرلندي الشهير (جورج برناردشو).

وتحاول جمعية اصدقاء ومحبي جورج برناردشو جمع التبرعات لشراء المنزل وتحويله الى متحف.

وبينما يطلب السكان الحاليون للمنزل مبلغ ١٦٥ الف جنيه استرليني يرى المشرفون على الجمعية ان هذا الرقم مبالغ فيه خاصة وان المنزل يحتاج الى الكثير من الاصلاحات. وجدير بالذكر ان جورج برناردشو ولد بهذا المنزل عام ١٨٥٦ وتركه في العاشرة من عمره.

مروحة بالطاقة الشمسية

يؤدي ركوب السيارة في الشمس صيفا الى رفع درجة الحرارة داخلها بحيث يصبح ركوبها عملية غير ممتعة. ولعلاج هذه المشكلة ابتكر احد المهندسين الامريكيين مروحة تعمل بالطاقة الشمسية تقوم بطرد الهواء الساخن من داخل السيارة بحيث يمكن ترك السيارة في الشمس اي عدد من الساعات دون ان تتراكم الحرارة بداخلها..

ويتم تركيب الجهاز على الزجاج الخلفي بحيث تقوم الخلية الشمسية بتحويل الاشعة الضوئية الى طاقة كهربائية لتغذية محرك المروحة ويقوم الجهاز بتجديد هواء السيارة اربع مرات في الساعة الواحدة..

البلاد طلبت اهلها بالقاهرة

استقبل جمهور القاهرة مسرحية «البلاد طلبت اهلها» استقبالا حارا حيث شاهدها معظم الفلسطينيين المقيمين في القاهرة والجاليات العربية. وهي اول مسرحية تعالج ثورة الحجارة وانتفاضة الشبان في الارض المحتلة من خلال رصد لتجربة الشعب الفلسطيني ونضاله الطويل مستخدمة اللهجة الفلسطينية مع توظيف الفلكلور الفلسطيني لتشكيل لوحة جمالية استخدم فيها المؤلف والمخرج البعد الاجتماعي والبعد الرمزي للقضية الفلسطينية كقضية سياسية وانسانية. العرض تاليف د. عبداللطيف عقل واخراج المنصف السويسي وبطولة الممثل الاردني زهير النوباني ونجمة الاردن عبير عيسى يشاركها البطولة هشام هنيدي ورشيدة الدجاني وفؤاد الشومل ـ موسيقى والحان الفنان العراقي نصير شمة

شؤون صغيرة في دفاتر المقاتلين

«امي الحبيبة نخل البصرة يذكرني بك .. فانت شامخة كشموخها ... امي ما اخبار سناء هل وافق والدها على زواجنا ؟ .. اني اريدها لتبني عشا امينا .. فوطننا سيظل امنا وسنكسر شوكة الغزاة ...» (ليلة السبت ٨٧)

ذكريات ومشاعر وهواجس. خطتها انامل مقاتل على صفحات دفتر صغير تسجل نبضاته وتحكي بطولاته في لحظات الصبر الطويلة .. الصبر على العدو الايراني المتغطرس .. صبر سنوات ثمان توجها جند القائد صدام حسين بنصر عظيم يشهد له العالم وتفتخر به الاجيال.

واليوم حين نفتح دفتر اي مقاتل او نطوف معه في ذاكرته. نتلمس الصبر في كل كلمة. والشجاعة في كل معنى ونقرا النصر في كل عنوان ... وان كل الاحاسيس التي عاشت في مذكرات اي مقاتل بشرت بنصر أت متوج بالسلام.

ولنفتح دفتر المقاتل خالد من الفيلق الاول:

«السماء كانت تمطر بطريقة عجيبة والعريف الذي ارسلناه الى القدمة الادارية ليجلب المعاطف المطرية. لم يعد منذ البارحة. وقناصة العدو لا يكفون عن الرمي حتى في هذا الليل الماطر ونائب ضابط رعد. يضحك عليهم وينصب خوذة اسير قديمة على خشبة فوق الساتر ...»

وفي ورقة اخرى «مناسيب المياه بدات ترتفع في موضعنا احبطنا هجومين للعدو حتى الان. كامل جرح ورفض الاخلاء آمر السرية النقيب سالم زار موضعنا في هذا المطر والرمي مشتغل وقال لنا «عفية النشامى» ولم يبق على الفجر شيء. سيكشفهم الغبش وننبش اجدادهم غدا بالهاونات ...»

■ قلت للمقاتل خالد:

والان. وبعد ان حققتم النصر والسلام. حين تفتح هذا الدفتر ماذا يعتريك ؟

ـ لا اخفيك سرا كلما قرات حرفا من مذكراتي تعتريني مشاعر جندي في ارض المعركة يتحفز وينتفض ليبدا الهجوم. انها مشاعر رائعة تغمرني بالفرحة.

ونفتح مذكرات مقاتل اخر. سعد عبدالواحد من القاطع الاوسط:

«عثرات العدو تزداد .. يا لخيبته يتعجل الهزيمة» .... في هذا المساء .. السماء شديدة السواد رغم ذلك فاني اتلمس نورك في كل مكان ... وفي مكان اخر ... «والدي العزيز شوقي اليك كبير لكني ساصوغه قذائف تنسف الشر وتبيده ...»

هذه المذكرات رغم كونها شؤونا صغيرة لكل مقاتل الا انها بمثابة تسجيل لحياة عاشها ابطال قادسية صدام بانتظار وترقب وصبر .. تلك الحياة حققت النصر وقادت للسلام. وهذه المذكرات هي شهادة حقيقية لنصر عراقي سيخلد مادامت الشمس تشرق على هذه الارض.

■ ايمان صبيح الشويخ





آخر الاعمال

عشر شخصيات عراقية

انتهى الباحث علاء جاسم محمد. المدرس في الجامعة المستنصرية من انجاز كتاب يحمل عنوان شخصيات سياسية عراقية. يتناول فيه دراسة عشر شخصيات سياسية عراقية لها دور كبير في رسم الخطوط العامة للحكم الوطني العراقي منذ (١٩٢١ـ١٩٥٨) شمل الملك فيصل الاول ونوري السعيد وتوفيق السويدي. وعلي جودة الايوبي وغيرهم

عنه يقول

تناولت في هذا الكتاب نشاة وسيرة حياة رجال العراق الملكي وتدرجهم في الوظائف ودخولهم المعترك السياسي مع اعطاء تقييم عام لشخصياتهم ومواقفهم السياسية. وقد اعتمدت في اعداد الدراسة هذه على والوثائق البريطانية والعراقية فضلا عن الكتب والدراسات والمجلات والصحف العربية والاجنبية

وقد ساعدني كثيرا حصولي على معلومات غاية في الاهمية من الشخصيات المعاصرة للاحداث مثل الاساتذة محمد صديق شنشل. ووصفي جميل. وخليل كنة. وعبدالرزاق الحسني

ويذكر ان الباحث علاء جاسم سبق وان اصدر دراسة عن الفريق جعفر العسكري. وانجز اخرى عن الملك فيصل الاول وهي اول دراسة اكاديمية شاملة عن مدارس الدولة العراقية

■ ايلول .. والقادسية ■

كلما عاد ايلول استعاد معه ايام الترقب تلك .. والناطق باسم وزارة الداخلية العراقية يسجل في تصريحات علنية ما تتعرض له مخافرنا ومدننا الحدودية من اعتداءات مسلحة ايرانية ..

وكلما عاد ايلول. تقفز «مندلي» و«زرباطية» و«المنذرية» و«النفطخانة» و«خانقين» .. ثم «البصرة» و«شط العرب» .. الى مقدمة الذاكرة بما شهدته من تلك الاعتداءات التي سبقت ايلول بشهور والتي صارت في ايلول عام ١٩٨٠ امرا يوميا يحمل الحذر والتساؤلات عما سينتهي اليه ذلك كله.

ثم كان الرابع من ايلول ١٩٨٠ حاسما لتلك التساؤلات .. اذ بدا الايرانيون عدوانهم الاوسع وحركوا قواتهم الى مناطق قريبة من الحدود. للوثوب الى اراضينا في (ساعة الصفر) ..

وقد اتاحت لي خدمة الاحتياط في وقت مبكر من الحرب الايرانية المفروضة على عراقنا ان اشاهد بنفسي «اسطوانات» القذائف الفارغة. التي تجمعت هنا وهناك قرب حدودنا الدولية في القاطع الجنوبي .. وقد تركها الايرانيون عندما طاردتهم قواتنا في ٢٢ ايلول .. وابعدتهم الى مسافات في العمق الايراني .. مسافات لاتسمح للقذائف الايرانية بالوصول الى مدننا.

وها قد مضى ايلول الحرب .. بعد ان استمر كذلك لسبع سنوات .. وكان في السنة الثامنة يحتفي بمطلع اعوام السلام الذي سبق ايلول من العام الماضي .. لكن ما شهده ايلول ١٩٨٠ .. من عدوان ايران ومن رد عراقي على العدوان يبقى ماثلا .. يتقدم في الذاكرة .. مفترق بين مرحلتين .. سميناه «قادسية صدام» الذي احتفلنا به معارك .. ونحتفل به انتصارا مبينا لحياة العز والسلام.

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود ■

■ المراة .. والابداع ■

وانا انتظر مولد ابني الجديد «الثالث» والحمد لله .. كان اضطرابي يحاول ان يجرني الى كتابة قصيدة ما .. لا ادري موضوعها .. لانني وجدت من السخف كتابة قصيدة في موقفي ذاك .. لذلك لم اكتبها ..

لقد كانت جسالة الخلق الابداعي الاعظم من جميع المخلوقات الشعرية التي تتحول الى كلمات وحروف على الورق .. تقودني الى تامل تلك اللحظات التي سبقت ظهور ابني الجديد الى الحياة .. لاصل الى فكرة اقنعتني بصدقها .. تتلخص في: ان المراة اكثر ابداعا من جميع الشعراء والفنانين. لانها تحمل اولئك لانها تحمل في رحمها «مخلوقا» من لحم ودم قابلا للتنفس والحركة والبكاء والضحك .. بينما يحمل اولئك ـ اعني الشعراء والفنانين ـ في رؤوسهم «مخلوقات» من افكار وصورة مجردة .. قد لاتحمل اية صلة مع الحياة .. وقد لاتتحرك ولاتحرك في الاخرين شيئا من مشاعرهم واحاسيسهم.

ولقد بقي الامر مجرد تاملات .. حتى اذا ما سمعت صراخ ابني .. قررت ان اسجل: ان زوجاتنا اكثر ابداعا منا .. لانهن يمنحن الحياة قصائد ولوحات من لحم ودم ... وارجو من اصدقائي الشعراء والفنانين الا «يزعلوا» علي .. بل ان يتاملوا مثلي في ما «يخلقون» .. ليتاكدوا كما ان عليهم ان يتعبوا ليكون في ما يخلقون شيء من الحياة. والجدوى للحياة ..

■ الصبر .. والحضارة ■

المصادفة وحدها قادتني الى مبنى الاتحاد العام للادباء والكتاب .. وفوجئت بعدد من الاصدقاء وهم منهمكون جيئة وذهابا بين قاعة الاماسي الثقافية .. وبين باحة المبنى الخارجية ..

واتضح لي بعد قليل ان في الامر «مفاوضات» في جدها الاخير لعقد «صلح امام الاشهاد» او «رؤوس الاشهاد» بين زميلين .. ناقد مسرحي وكاتب مسرحي .. الاول كاتب قصة ومعروف بتهذيبه وحسن ثقافته الادبية .. والثاني استاذ في الطب وله موقع جيد في مؤسساتنا الجامعية. وله مساهمات في مجال المسرح واهتمامات عدة فنية وادبية ..

المهم .. ان «المفاوضات» نجحت في شطرها المتعلق بالتوصل الى «طريقة» تحقيق الصلح المطلوب .. وتم اجلاس الزميلين بين زميل ثالث قام بمهمة «المقدم» اما حشد كبير من الادباء والفنانين كانت تمتلىء به قاعة الاماسي الثقافية ..

وقد تبين من مجريات الحوار و«الاخذ الرد» بين الطرفين ... اننا في هذا الصدد: اعني التحاور الموضوعي لايضاح حقائق او «تفنيد» ادعاءات .. ما نزال نفتقد ركنا مهما من اركان الحوار باسلوب حضاري ينتسب ومعاني الحضارة الانسانية .. اعني به «الصبر»

فلقد تحولت جلسة الصلح الى «مساجلة» العن من خلفياتها ..

عندها تذكرت ـ واعذروني لهذه الذكرى ـ مافعله الرئيس السوفيتي الراحل (خروتشوف) في الامم المتحدة اوائل الستينات .. عند مناقشة قضية الصواريخ الامريكية الذائعة الصيت ... وكان من التعليقات ـ وقتها ـ ما كان ..

والفرق بين الحادثتين .. ان حوار الزميلين الذي اريد له ان يسبق الصلح .. كان شبيها بما فعله «المرحوم» ..

■ البيوت .. الشيوخ ■

«البيوت العتيقة شبيهة بالشيوخ. انها ملاى بالذكريات .. وهي تمتلك وجودها وسيماءها الخاصة. ولربما شربت جدرانها النخرة كل الروائح المنبعثة قرب المساكن البشرية .. انها فقدت منذ زمن طويل اريج الجص والكلس. ذلك الذي يميز المكعبات الحديثة المقامة في اراضي الضواحي. بذوق عديم احيانا والتي ما تزال حديثة العهد بعد. لكي تملك تاريخها ..»

يان اوجيناشيك

مفتتح روايته

«روميو وجولييت والظلمات»

